بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاحد ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ ـ ١٦/١٠/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦١٠ | London - Sunday, 16 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3610

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

سمير جعجع «الرجل القوي في بيروت الشرقية» يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن انتخابات الرئيس وعلاقاته مع العماد عون وأمين الجميل ويطالب بدور عربي لانقاذ لبنان. (صفحة الشؤون العربية)

د. شيخ ادريس: هناك مثقفون في بلادنا لا يميزون بين الآية والحديث. (صفحة الدين والتراث)

مفاوضات جارية على قدم وساق حول لقاء الثأر بين كارل لويس وبن جونسون اسرع آدميين على وجه الأرض. (صفحة الرياضة)



الدكتور عصام نعمان يكتب عن الجزائر في اضطراباتها مقالا عنوانه «ثورة بلا تصحيح ومعارضة بلا برنامج» (صفحة الرأي)

مع بداية العام الدراسي الجديد في المغرب، عادت قضية «تعريب التعليم» لواجهة الاحداث من جديد. «الشرق الأوسط» تابعت ذلك عبر تحقيق ميداني تناول الصراع بين الفرنسة والتعريب. (صفحة التحقيقات)



عبد المجيد لـ الشرق الأوسط:

التضامن السعودي المصري درس لبناء جبهة عربية موحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ياسر فرحات:

اثنى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بمستوى العلاقات المصرية السعودية. وقال د. عصمت في تصريح خاص ادلى به لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة قرب انعقاد ندوة التضامن المصري السعودي في حرب ١٩٧٣ التي تعقد تحت رعاية الرئيس المصري محمد حسني مبارك بجامعة الزقازيق في ٢٥ الشهر الحالي.. «لقد اثبت التضامن المصري السعودي خلال حرب اكتوبر ان البلدين مؤهلان لأداء دور بالغ الاهمية في المحافظة على امن هذه المنطقة وسلامها».

وأضاف وزير الخارجية المصري في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» ان تناول هذا الموضوع بالبحث والتنظير يعطي ثقلا علميا للأساس الصلب لنهج التضامن بين البلدين الشقيقين...

واستطرد يقول: ان احتفالنا بذكرى انتصارات اكتوبر هو احتفال بالدور السياسي العربي والاداء العسكري المتميز والمساندة الواعية والقوية من الشعب العربي للعمل العسكري العادل، مؤكدا.. اننا لا بد ان نستلهم دائما الدروس من التضامن المصري السعودي.. وذلك من اجل بناء جبهة عربية موحدة تعمل من اجل السلام الشامل والعادل واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني.

وحيا الدكتور عبد المجيد الهيئات المنظمة للندوة مؤكدا انه عمل جدير بالشكر والتقدير.

وتقام ندوة التضامن المصري السعودي في حرب اكتوبر ١٩٧٣ بالتعاون بين جامعة الزقازيق في مصر ورابطة الجامعات الاسلامية ووزارة الدفاع المصرية. وسيوجه الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في افتتاحها يلقيها نيابة عنه وزير التعليم المصري الدكتور احمد فتحي سرور.

في الشرق الأوسط غدا
الجميل بلا عسكر ولا مؤسسات

تهاني الملك فهد ينقلها مسعود للعطاس في ذكرى ١٤ اكتوبر

عدن ـ واس: استقبل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في مكتبه بمقر الرئاسة صباح امس وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود.

وقد نقل السيد محمد ابراهيم مسعود خلال المقابلة الى الرئيس حيدر ابو بكر العطاس تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام ثورة الرابع عشر من اكتوبر والذكرى العاشرة لقيام الحزب الاشتراكي اليمني.

كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية واوجه التعاون بين البلدين والعمل على تطويرها وتنميتها وتعزيز روابط حسن الجوار لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

مجابهة دامية بين موريتانيا والسنغال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت مجابهات دامية بين موريتانيين ومواطنين سنغاليين على ضفتي نهر السنغال (الحدود الطبيعية بين البلدين).

واوردت انباء صحفية بأن هذه المجابهات، اندلعت بعد قرار بعض سكان «ماتام» (شمال شرق السنغال على الحدود الموريتانية) باستغلال اراضيهم الواقعة في الاراضي الموريتانية.

الا ان قائد مقاطعة «توفند سيوي» الذي تخضع له الاراضي المتنازع عليها قرر تقسيم الحقول مع اعطاء الثلث للسنغاليين والثلثين المتبقيين للموريتانيين وقد ادى هذا القرار الى اثارة استياء سكان «ماتام».

وطبقا للمصادر نفسها فان احد السنغاليين اختطف ونقل الى احدى المدن الموريتانية مما اثار غضب الفلاحين الماتام الذين قاموا باعمال نهب وسرقة لدكاكين الموريتانيين قبل انتقالهم الى الضفة الاخرى للنهر.

وقد سجلت بعض الاحداث المشابهة في الضفة الاخرى السنغالية وجاءت هذه الاحداث بعد زيارة وزير الداخلية الموريتاني جبريل ولد عبد الله للسنغال، والتي التقى خلالها بالرئيس السنغالي عبدو ضيوف وصدر عقب تلك الزيارة بلاغ «ناشد حكومة البلدين للعمل من اجل حل المشاكل المطروحة بين سكان ضفتي نهر السنغال».

وكان قد تم في وقت سابق التوقيع على «اتفاقيات الجزائر» بين السلطات المحلية في كلا البلدين، للحفاظ على الوضع كما هو عليه في كلا الضفتين. كما نصت الاتفاقيات على ضرورة احصاء الاراضي المستغلة في كلا البلدين من طرف رعايا الدولة الاخرى، وذلك بواسطة لجنة مؤقتة، لتقسيم املاك كلا الطرفين.

حافظت الجزائر على هدوئها امس بعد ان اجتازت اختبار الجمعة، حيث كان متوقعا ان يسير التيار الاصولي مظاهرات، ولكن الجميع توجه الى المسلجد وادى الصلاة بطمأنينة وهدوء ودعوات الى الله لتجنيب الجزائر الفوضى. وامس ذكر ان القتلى بلغوا ١٨٠ شخصا فقط، وفي الصورة المؤمنون يؤدون الصلاة في الشوارع الآمنة.

نجيب محفوظ: «نوبل» ولاعب كرة قدم ايضا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في خضم الافراح التي تعم العالم العربي لفوز الاديب المصري العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب لعام ١٩٨٨، تبدأ حملة بحث وتنقيب موسعين عن الجوانب الخفية التي تراكم عليها غبار السنين الطويلة والنشاطات التي كان اديبنا الكبير يمارسها في ايام فتوته وشبابه المبكر.

وكما ان جريدة العرب الدولية كانت السباقة في مفاجأة نجيب محفوظ بنبأ فوزه

(التتمة على الصفحة ٢)
(متابعات شاملة ص ١١)

وزراء بترول دول التعاون يلتقون في الرياض

خطوة السعودية رادع فوري في السوق

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد:

تستضيف الرياض اليوم الاجتماع العادي لوزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي الست، ومع ان الاجتماع مخطط له في اطار الاجتماعات الوزارية لدول المجلس التي تسبق اجتماع القمة عادة الا انه يكتسب اهمية خاصة بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها السوق النفطية ولكون اربع من دول مجلس التعاون الست اعضاء في الوقت نفسه في منظمة «اوبك»، وهي المملكة العربية السعودية، الكويت، دولة الامارات العربية المتحدة وقطر، الامر الذي يوفر ولأول مرة لمجموعة من الاوبك وبصورة جماعية ان تتشاور في حالة السوق منذ الانخفاض الحاد في الاسعار.

ومع ان جدول الاعمال يتضمن عدة قضايا مثل تسويق المنتجات البترولية المكررة، ضوابط نظام الاقراض البترولي، تطورات المشاريع المشتركة وتنمية وتدريب القوى العاملة في شركات النفط الوطنية، الا ان استعراض الاوضاع في السوق بصورة عامة يتوقع لها ان تستأثر بغالبية اهتمام الوزراء. ويعتبر هذا اللقاء فاتحة لقاءات ستوضح اذا كانت «اوبك» في طريقها الى حسم مشاكلها ام لا. ففي نهاية هذا الاسبوع ستلتقي في مدريد لجنتا الاسعار والاستراتيجية بعيدة المدى والتي تضم الدول الاساسية في المنظمة ولها صلاحية الدعوة الى اجتماع طارىء، قبل الاجتماع العادي المقرر في أواخر الشهر المقبل.

ودول الخليج لا تكتسب اهميتها فقط من كونها صاحبة اكبر مخزون نفطي وتتمتع بالتالي بثقل غير معهود داخل المنظمة، وانما لأسباب عديدة اصبح ينظر اليها على انها احدى الثغرات الرئيسية التي ادت الى تعثر اتفاقات الاوبك الاخيرة وذلك بسبب عدم الالتزام بالحصص المقررة. فهناك اولا حالة دولة الامارات والتي لم تعد تعترف بحصتها وهي ٩٤٨ الف برميل يوميا مطالبة بألا تقل تلك الحصة عن مليون ونصف المليون برميل يوميا. ومنطق الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط ان الامارات عندما انضمت الى الاوبك كانت الاماراتان المنتجتان فيها هما ابوظبي ودبي فقط بينما دخلت بعد ذلك كل من الشارقة وراس الخيمة في دائرة الانتاج الى جانب زيادة الاحتياطي النفطي وتنامي الاحتياجات الامر الذي يتطلب حصة اعلى.

ثم هناك مشكلة الحصة العراقية، حيث تطالب بغداد بمساواتها مع طهران لتصبح حصتها ٢,٣ مليون برميل يوميا بدلا من الحصة التي قررت لها ابتداء وهي ١,٤ مليون برميل يوميا ابان اغلاق منافذها، لكن في واقع الامر وبالرغم من التعنت الايراني، فان العراق قد نجح في توسيع منافذه التصديرية لتصل الى ٢,٧ مليون برميل يوميا ولم يعد بالتالي مهتما بمساواة

(التتمة على الصفحة ٢)

وزير داخلية مصر لـ الشرق الأوسط:

الريان لم يهرب وهو تحت نظرنا شركات التوظيف ضد القانون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الانباء التي ترددت عن هروب احمد توفيق الريان صاحب مجموعة شركات الريان لتلقي الاموال خارج البلاد، واكد الوزير انه لايزال مقيما في القاهرة وتحت اعين المسؤولين.

واضاف في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» انه لا اساس ايضا من الصحة حول شائعة قيام وزارة الداخلية بالغاء قرار وضع اسماء اصحاب كبريات شركات تلقي الاموال في قائمة الممنوعين من السفر ان الدولة لم ولن تقوم بمنع اي منهم من السفر خارج البلاد اذا اضطرته ظروفه الى ذلك وبعد التأكد من سلامة المعلومات التي يتقدم بها.

واضاف وزير الداخلية المصري انه يعتبر شركات توظيف الاموال في رأيه الشخصي مجموعة خارجين على القانون وان كان لهم حقوق وأوضاع قانونية لا يمكننا ان ننكرها كما ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها مصر ليست ضد هذه الشركات ولكن اذا خالفوا القانون سوف يطبق عليهم احكامه.

وكان قد تردد في الاوان الاخير قيام احمد توفيق عبد الفتاح صاحب مجموعة شركات الريان باجراء بعض عمليات التصفية لأصول شركاته لعدم رغبته في توفيق اوضاعه من جديد في ظل مواد واحكام القانون رقم «١٤٦» لشركات تلقي الاموال وكذلك لائحته التنفيذية وقد قام بالفعل ببيع بعض الاصول مثل دار الريان

(التتمة على الصفحة ٢)

اجراءات اردنية صارمة لانقاذ سعر الدينار

عمان ـ ر: اتخذ البنك المركزي الاردني امس اجراءات مالية جديدة تسمح له بالتدخل في سوق الصيرفة الحرة من حين الى آخر لموازنة اسعار صرف العملات الاجنبية، وذلك لتعزيز ايرادات البلاد من العملات الاجنبية والمحافظة على استقرار العملات المصرفية.

وتجيء هذه الاجراءات «الصارمة» في اعقاب تراجع سريع في قيمة الدينار امام العملات الاجنبية وخصوصا الدولار الامريكي في سوق الصيرفة الحرة قدرته مصادر غير رسمية بانه تجاوز ٢٢ في المائة.

وكان البنك المركزي قد اصدر في يونيو (حزيران) الماضي سعر صرف الزاميا يوميا تلتزم به البنوك التجارية في حين ابقى لسوق الصيرفة الحرة هامش اختلاف في ٥ بالمائة. الا ان القرار فشل في تثبيت سعر الدينار.

والاجراء الجديد الذي دخل حيز التنفيذ امس يسمح بتسديد اثمان البضائع المستوردة الى المناطق الحرة بأوراق النقد الاجنبية.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.80 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 13R • Philippines 20 PESO • Singapore • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

الانتفاضة أعطت أهل الضفة وغزة صوتاً مؤثراً

جريحان في رام الله واستمرار حظر التجول على عدد من المخيمات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اثنين جرحا بالرصاص صباح امس في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة خلال مصادمات مع الجيش الاسرائيلي. ونقل الجريحان وهما شاب في العشرين من عمره ومراهق اصيب في ساقه الى مستشفى رام الله حيث خضعا لعمليتين جراحيتين.

وفي بيت لحم جنوب القدس تظاهر طلاب فلسطينيون امس في وسط المدينة رافعين اعلاما فلسطينية. وفرق الجيش الاسرائيلي التظاهرة.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين اشعلوا النار ليل الجمعة/السبت في مستودع للاطارات في القدس المحتلة تابع لشركة الباصات الاسرائيلية. وقد تمت السيطرة على الحريق بسرعة.

وذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي ابقى صباح امس حظر التجول مفروضا على قرية سوركا في الضفة الغربية وعلى مخيمات النصيرات والشاطىء والبريج ودير البلح في قطاع غزة.

الى ذلك، قالت «رويتر» في تحليل لها من الارض المحتلة ان الدماء التي نزفها فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في انتفاضتهم المتأججة منذ عشرة اشهر احتجاجا على الحكم الاسرائيلي اعطت صوتا قويا جديدا لهم في رسم سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس ان المبادرات السياسية جاءت من الناس الذين دفعوا افدح الاثمان هؤلاء الذين قبض عليهم او اعتقلوا.

وأشار سنيورة الى افكار السيد فيصل الحسيني وهو مناضل بارز رهن الاعتقال الاداري حاليا والى افكار المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في معتقل «كيتزيوت» التي قالت تقارير انهم استطاعوا ان يوجهوا مشوراتهم من داخل السجن الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال محلل فلسطيني «طلب عدم نشر اسمه» ان الالتماسات كانت ترسل من الضفة الغربية الى منظمة التحرير الفلسطينية قبل الانتفاضة ولا يعيرها احد اهتماما. والآن عندما يرسل سجناء كيتزيوت رسائل يطالبون فيها بحل يتمثل في اقامة دولتين فهي تمثل ورقة رئيسية بالنسبة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ويطالب فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة بمبادرة سياسية قوية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية تتناسب مع نضالهم الذي استشهد فيه ٣٠٥ اشخاص.

ووزع الزعماء السريون للانتفاضة بيانا يوم الاثنين الماضي دعا المجلس الوطني الفلسطيني الى الموافقة على برنامج لتحويل شعارات الانتفاضة الفلسطينية الى «حرية واستقلال».

ويرحب فلسطينيون كثيرون في الاراضي المحتلة بأي قرار باعلان قيام دولة فلسطينية بوصفه خطوة تجاه عقد مؤتمر دولي تناقش فيه منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل مسألة الحدود وقضايا اخرى.

ودافع البعض علانية عن الحدود التي يجب ان تتبع «الخط الاخضر» قبل الحرب العربية ـ الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ مع بعض التعديلات الطفيفة.

وقال الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس ان الفلسطينيين يريدون العدل والسلام وهو ما يعني انهم يريدون ان تعود اسرائيل الى حدود ١٩٦٧.

واضاف قوله انه يتعين على الفلسطينيين ان يتركوا الاسرائيليين احرارا في المنطقة الخاصة بهم على ان يتركوا هم الفلسطينيين احرارا في المنطقة الخاصة بهم. وقال ان الفلسطينيين يريدون ان يكونوا جيرانا طيبين وهذا هو كل ما في الامر.

وردد مدير مستشفى رام الله عيسى السلطي نفس آراء الشيخ العلمي فقال ان اسرائيل موجودة هنا لتبقى ويجب ان تكون هناك دولتان هما اسرائيل وفلسطين لحل الصراع.

وقال رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحفيين العرب ان الرسالة الموجهة لمنظمة التحرير تتلخص في مطالبتها بجمع الثمار السياسية للانتفاضة باتخاذ قرار واقعي وعملي لاعلان دولة مستقلة وحكومة في المنفى.

وقال سنيورة ان الانتفاضة اعطت الفلسطينيين الثقة في تقديم خيارات سياسية.

واضاف قوله ان الجانب الفلسطيني يقدم قوة الدفع السياسية ولكن لم يصدر رد فعل حتى الآن من اسرائيل او المجتمع الدولي.





هكذا من الأصل

شرع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ورئيس تكتل ليكود امس في حملته الا... تل ابيب نقطة انطلاق شامير.

النزاع على سعر الغاز محك علاقات باريس بالجزائر

باريس ـ كونا : تعتمد العلاقات الجزائرية الفرنسية الى حد كبير على الكيفية التي سيسوى بها البلدان نزاعهما المزمن حول السعر الذي ستدفعه فرنسا للغاز الجزائري.

واعلنت فرنسا عن تضامنها مع الجزائر لمواجهة المشاكل التي تعرض لها هذا البلد الشمال افريقي العربي أخيراً والتي يرى مراقبون في باريس ان تلك الاضطرابات واعمال الشغب ذات صلة بضائقة اقتصادية تمر بها الجزائر من جراء انخفاض العائدات النفطية.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في الاوان الاخير ان فرنسا مستعدة للاسراع في تسوية المشاكل المتعلقة بالتعاون المالي مع الجزائر وبخاصة ما يتعلق باشكال الغاز المزمن.

وتدور مفاوضات مضى عليها عامان بين حكومتي البلدين للاتفاق على سعر الغاز والتوصل الى حل وسط يقبل به الطرفان.

وتسعى الجزائر الى تجديد ثلاثة عقود مع فرنسا لشراء الغاز المسال وقعت عام ١٩٦٥ و١٩٧٢ و١٩٨٢ ومن المقرر ان تنتهي صلاحياتها عام ١٩٩٠ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ على التوالي.

وبموجب هذه العقود الثلاثة تستورد فرنسا سنويا ٩,١٥ بليون متر مكعب من الغاز الجزائري.

وحذر وزير الطاقة والنفط الجزائري بلقاسم نابي لدى اجتماعه في باريس قبل عام مع وزير الصناعة الفرنسي لبحث مسألة مبيعات الغاز من ان العلاقات بين البلدين ستتأثر كثيرا اذا لم تجدد فرنسا عقود شراء الغاز الجزائري الثلاثة بعد عام ٢٠٠٠.

ويتوقع ان تستأنف المفاوضات بين البلدين قريبا لايجاد حل مناسب لهذه المشكلة.

في انتخابات المجالس المحلية

القاهرة : قرار نهائي بفصل الخارجين عن الالتزام الحزبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة بالحزب الوطني الحاكم في مصر انه سيتم اصدار قرار نهائي بفصل اي عضو من اعضاء الحزب خرج على مبادىء الالتزام الحزبي واقدم على ترشيح نفسه ضد مرشحي الحزب في انتخابات المجالس المحلية الشعبية التي تجري في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل دون اجراء تحقيق مسبق معه.

وقال مصدر مسؤول من الامانة العامة للحزب في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» : ان الامانة قد منحت فرصة اخيرة للمستبعدين الذين اقدموا على ترشيح انفسهم مخالفين بذلك تعليمات الحزب حتى الخامس والعشرين من اكتوبر الحالي وهو آخر موعد لتقديم التنازلات..

واشار المصدر الى انه لن يجري اي تحقيق سابق مع هؤلاء قبل صدور قرار الفصل، وانه لن تكون هناك عودة في هذا القرار..

ومن ناحية اخرى اكد المصدر ان عددا من اعضاء احزاب المعارضة قد رشحوا انفسهم في الانتخابات برغم قرار المقاطعة سواء في المقاعد الفردية او على قوائم حزب الامة وهو الحزب الوحيد الذي نسف قرار مقاطعة المعارضة لهذه الانتخابات.

وأشار الى ان عددا من اعضاء حزب الوفد خاصة من الشباب قد رشح نفسه على قوائم الأمة منافسين على المقاعد الفردية بينما دخل عدد من اعضاء حزب التجمع منافسين على المقاعد الفردية.

عودة وشيكة للعلاقات السورية المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل :

رجحت مصادر مطلعة في الرباط احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسورية، وهي التي كانت قد قطعت من قبل دمشق قبل عامين في اعقاب زيارة شمعون بيريز للمغرب.

وكان آخر سفير لسورية في المغرب هو السيد احمد عيسى الذي عين في وقت لاحق سفيرا لبلاده في تونس.

الى ذلك لوحظ مشاركة وفد سوري وللمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، في اجتماعات الحوار العربي الاوروبي المنعقدة حاليا في الرباط، ويرأس الوفد السوري اسماعيل عبد الغني نائب لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري، ويضم في عضويته الدكتور احمد العلي.

المؤتمر الدولي في الحوار البرلماني بين العرب والاوروبيين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عكفت الوفود المشاركة في اجتماعات مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي في الرباط على بحث جدول اعمال المؤتمر الذي كان قد افتتحه السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي بكلمة دعا فيها الى ضرورة استمرارية هذا الحوار.

وسيبحث المشاركون خلال هذه الاجتماعات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومسألة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام والمشاكل المترتبة على مديونية الدول النامية، والحوار بين ضفتي البحر الابيض المتوسط.

ويشارك من الجانب العربي في هذه الاجتماعات وفود من المغرب، تونس السودان، الصومال، جيبوتي، سورية، الامارات، اليمن، الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وليبيا كعضو مراقب، وقد تغيب عن الاجتماعات وفد الجزائر بسبب الاحداث التي عرفتها الجزائر اخيرا اما لبنان فيمثله سفيرة في المغرب السيد سامي قرنقل والمستشار فيكتور الزميتر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

خطوة السعودية رادع فوري

تتمة المنشور ص ١

حصته مع ايران. ووجود هاتين الثغرتين في اتفاق الانتاج دفع بدول اخرى الى ان تتشجع وتخرق الاتفاق. والكويت مثلا كانت قد اعلنت بوضوح ومنذ اتفاق اغسطس (آب) ١٩٨٦ والذي اوقف حرب الاسعار لأول مرة انها تعتبر اي خرق للاتفاق يجعلها في حل منه وستتصرف كما تشاء.

وقد أدى هذا الى ان تصدر السعودية بيانا قبل حوالي الاسبوعين تشير الى انها ما لم يلتزم الآخرون باتفاقاتهم فهي ترى في نفسها في حل كذلك. وكل ذلك ادى الى الشعور بأن معظم النفط الفائض يأتي من منطقة الخليج.

لكن في الايام القليلة الماضية تحسنت الاسعار خاصة يوم الجمعة اذ ارتفعت بمقدار ٤٥ الى ٥٥ سنتا للبرميل ليرتفع السعر قرابة دولار ونصف الدولار في الاسواق الحرة. وترجع الاسباب الى الاحساس النفسي بتوقع حدوث اجراء ما من اجتماعي الرياض ومدريد والى الاشارات الواردة من طهران وبغداد. فقد تحدث هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس النواب الايراني يوم الجمعة داعيا الى التعاون مع الدول الخليجية وعدم بيع النفط باسعار رخيصة، كما وردت اشارة من وزير النفط العراقي عصام الجلبي تفيد ان بلاده على استعداد لمراجعة موقفها والدخول في نظام الحصص مرة اخرى، بل وذهب خطوة ابعد عندما طلب من الدول المنتجة من خارج الاوبك المعاونة. ويشير خبراء صناعة النفط الى ان من يطلب العون اولى به ان يبدأ بنفسه اضافة الى ان كلا من العراق وايران يحتاجان في الواقع الى عائدات اعلى اكثر من رغبتهما في انتاج كميات اكبر. وهذا قد يدفعهما الى الدخول في اتفاق لضبط الانتاج، خاصة وان انهيار الاسعار يمكن ان يخفي وراءه سببا سياسيا وهو تقييد مجهود الدولتين المتحاربتين، بينما هما الآن تحتاجان للمال للاعمار.

ويتداول في بعض الاروقة اقتراح فيما يقال من الامين العام لـ «اوبك» الدكتور سوبروتو يقضي برفع سقف «اوبك» وضم العراق الى الاتفاق ورفع حصص الدول الاعضاء كذلك، لكن هذا الاقتراح يحتاج الى ان يتم بحثه في اجتماع مدريد اولا، وهو اول اجتماع يلتقي فيه العراق وايران بعد اعلان وقف اطلاق النار بينهما منذ قرابة الشهرين. ويمكن اذا ووفق عليه ان تتم الدعوة الى اجتماع طارىء قبل اجتماع الشهر المقبل لاقراره، وهو الاجتماع الذي دعت اليه ليبيا وساندته فنزويلا، لكن لا بد من الانتظار لمعرفة ما سيجري في مدريد اولا.

مصدر نفطي مطلع ابلغ «الشرق الاوسط» ان الخطوة السعودية بدأت تؤتي ثمارها، وهي الخطوة التي وصفها بتوفير رادع فوري في السوق يوضح للآخرين بجلاء ان اي تجاوزات لن يسمح بها وان على الجميع ان يجلسوا للوصول الى اتفاق. ونتيجة لهذا فقد بدرت بوادر مشجعة من مختلف نقاط المشاكل التي اعاقت الاتفاقات السابقة. لكن المصدر اوضح ان المطلوب هذه المرة الافعال، لا الاقوال، وما لم تتسق الافعال مع الآمال التي انتعشت في الايام القليلة الماضية والتي ادت الى تحسن الاسعار بصورة ملموسة، فان تلك الاسعار سوف تشهد هبوطا كبيرا عقب اجتماع مدريد.

محفوظ لاعب كرة أيضاً

تتمة المنشور ص ١

بالجائزة، فانها اليوم ايضا تحرز قصب السبق في كشف جانب خفي من حياة هذا الاديب العملاق.

قليلون يعرفون ان نجيب محفوظ كان رياضيا من الطراز الاول. بل انه كان اسرع لاعب كرة قدم في عهده، كما يقول عنه زميله القديم الدكتور ادهم رجب الاستاذ السابق بكلية الطب بالقاهرة.

ورغم انه لم يلعب لأي ناد كبير في الثلاثينيات حين ذاع صيته كلاعب كرة قدم ممتاز في حي العباسية الا ان نجيب محفوظ كان علما كرويا شأنه شأن حسين حجازي ومختار التتش وعلي الحسني وزكي عثمان. ولكن قلة الاندية الرياضية في القاهرة في ذلك الوقت، وانشغاله في تحصيله العلمي حالا دون مواصلة نشاطه الرياضي.

ولأن اهتماماته الرياضية قد خفت جدا في الاعوام الاخيرة حتى ندرت متابعاته لمباريات كرة القدم فهو لا يعرف من نجوم الرياضة اليوم سوى محمود الخطيب نجم الأهلي ومنتخب مصر المعتزل. لذا فقد اقتصر حديثه على نجوم الايام الخوالي، اذ يعتبر حسين حجازي رائدا لكرة القدم المصرية، ونجمه المفضل. ولا يخفي نجيب محفوظ انه اقتبس شخصية بطل روايته «ميرامار» من شخصية علي الحسني قلب دفاع الأهلي ومنتخب مصر في العشرينيات

لم يهرب

تتمة المنشور ص ١

شمعون بيريز رئيس حزب العمل. وكانت

توجه المودعون للريان للتعرف على موقفه الحقيقي تجاه مودعيه وكيفية التصرف في اموالهم وكانت المفاجأة عندما شاهد المودعون كثيرا من الاعلانات والملصقات بداخل مقر الريان تشير جميعها الى اضطرار الريان الى تصفية شركاته بناء على رغبة المودعين الذين يريدون استرداد رؤوس اموالهم واكد ان من يرغب في سحب مستحقاته فلا بد ان يخصم من رأس ماله جميع الارباح التي حصل عليها خلال عام ١٩٨٧ وعام ١٩٨٨ حتى الشهر الحالي وهو ما يعني خصم الـ ٢٤ بالمائة العائد الذي حصل عليه المودع خلال عام ١٩٨٧ وكذلك عائد الثلاثة اشهر الاولى من عام ١٩٨٨ والتي انخفض خلالها العائد الشهري من ٢ بالمائة الى ١ بالمائة وبحد اقصى ٣٠٠ جنيه مصري او ١٠٠ دولار مهما كانت قيمة راسمال المودع.

واضاف البيان ان من يوافق من المودعين على هذا الاسلوب الحسابي لا يحق له الحصول على باقي رأسماله في صورة سيولة نقدية ولكن عليه ان يستردها في صورة اصول عينية مثل شراء شقة او اكثر. وبالفعل قام الريان بعرض ثلاث عمارات ضخمة الاولى في الهرم وصل سعر الشقة الى ١٨ الف جنيه والثانية في المعادي بسعر ٥١ الف جنيه وأخرى تدعى عمارة فاطمة رشدي يصل سعر الشقة بها نحو ٩٥ الف جنيه وقد اضطر بعض المودعين الى استرداد باقي رؤوس اموالهم في صورة شقق وعندما طلبوا تسجيلها بأسمائهم رفض الريان وقال : التسجيل ليس الآن وتكتفي بالعقد الابتدائي فقط.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد اعلن الريان لبعض المقربين اليه بأنه في حالة التصفية ستتجاوز قيمة الخسائر اكثر من ٨٥٠ مليون جنيه لقيامه ببيع الاصول في أن واحد مما يخفض من اسعارها. وقال انه يأمل ان تفي الحكومة بوعدها في رد ما قام الريان باقراضه الى هيئة قومية وقد قدر قيمة القرض بنحو ٢٥ مليون جنيه.

وتوجه عشرات من المودعين البارحة الاولى لرئاسة الجمهورية وقدموا مذكرة بحقيقة الموقف الحالي لشركات الريان التي يتعاملون معها وطلبوا حماية الدولة لهم ولأموالهم وذلك بعد ان فشلوا في الحصول على رد مقنع من العاملين بشركات الريان والذي اسفر عن لجوئهم الى محافظة الجيزة التي لم تستطع سوى تهدئتهم نفسيا.

واخيرا فان الامور تزداد حساسية وتخوفا يوما بعد يوم خاصة بعد مرور اكثر من شهرين على فترة توفيق الاوضاع التي تنص عليها اللائحة التنفيذية للقانون الجديد لتلقي الاموال ولم تبق منها سوى ثلاثة اسابيع ولم يتقدم حتى الآن لهيئة المال سوى شركة واحدة من شركات تلقي الاموال وهي شركة الشريف لتوفيق اوضاعها بالأوراق القانونية المطلوبة.

الامير سلطان يستقبل السفير الفنلندي الجديد

جدة ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه في جدة امس السفير الفنلندي الجديد في الرياض نيكاساتي هارتلا.

دي كويلار يعين ممثله في استفتاء الصحراء الغربية

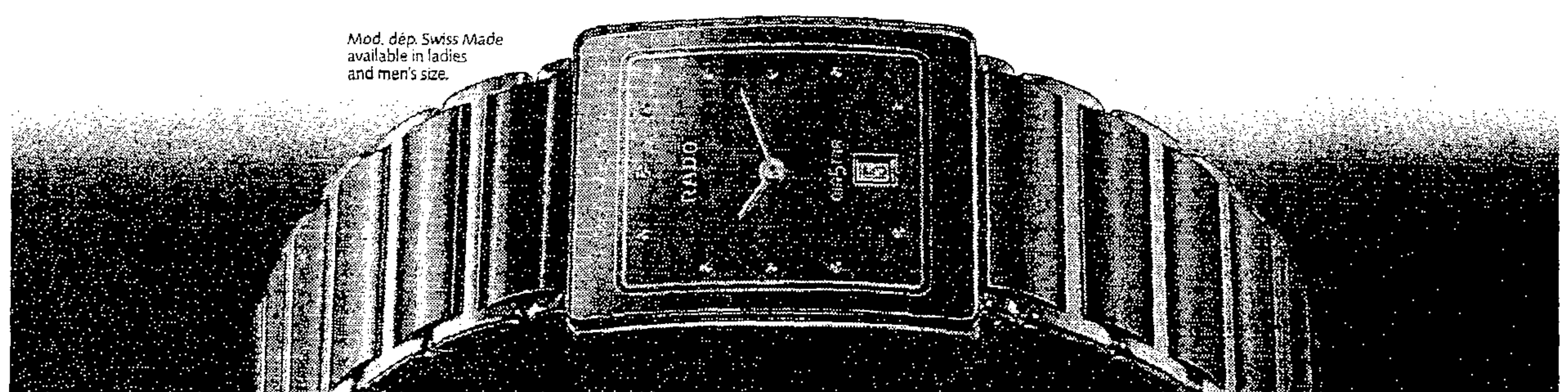
نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا. ف. ب : اعلن رئيس وفد جبهة البوليساريو الى الامم المتحدة بشير مصطفى سيد امس ان الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي [illegible] رجل قانون من الاوروجواي هو

ب: اصدر قاض فيدرالي امس الاول حكما بتغريم ثلاثة ليبيين ١٠٠ الف دولار لكل منهم وامر بطردهم من الولايات المتحدة بعد ادانتهم بانتهاك الحظر الاقتصادي الامريكي المفروض على ليبيا.

ومن المقرر ان يغادر الليبيون الثلاثة الولايات المتحدة قبل العاشر من الشهر المقبل وهم ثلاثة من مسؤولي اللجنة الشعبية للطلبة الليبيين مهدي بوستة وميلاد شيباني ورمضان بلقاسم.

كما حكم على مواطن مغربي يدعى منهل محمد بغرامة قدرها ١٠٠ الف دولار بعد ادانته بالتهمة نفسها. ولم يبت قاضي محكمة الاسكندرية (ولاية فرجينيا) الفيدرالية في امر طرده بعد.

وكان الرجال الاربعة قد اتهموا باستخدام اموال مخصصة للطلبة الليبيين في الولايات المتحدة لتمويل حملة دعاية سياسية معادية لامريكا في هذا البلد.



إهتمام بالغ باجتماع وزراء نفط التعاون

بحث استراتيجية موحدة لمؤتمر أوبك الكامل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعلق دوائر النفط العالمية اهمية كبيرة على الاجتماع الذي يعتزم وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي عقده اليوم للبحث في استراتيجية موحدة لضبط الاوضاع في سوق النفط.. بل يكتسب اجتماع وزراء التعاون الخليجي اهمية خاصة لكونه يسبق بايام قليلة الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار التابعتين لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط «أوبك» في مدريد يوم ٢٠ من الشهر الجاري. لكن الاهمية الاكبر لاجتماع وزراء النفط في مجلس التعاون تعود الى ما ذكرته مصادر لـ «الشرق الاوسط» بقولها ان الغرض هو الاتفاق على استراتيجية موحدة للاجتماع الوزاري الكامل لمنظمة أوبك يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل..

وتقول المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان الاجتماع الخليجي يعتزم دراسة خطة عمل موحدة لهذا الغرض تحديداً..

كذلك يتسم الاجتماع الخليجي بخصوصية من نوع آخر كونه يضم أهم الدول الاعضاء في أوبك اضافة الى دولتين من غير الاعضاء هما البحرين وسلطنة عمان. والاتفاق على الصعيد الخليجي العربي من شأنه ان يعزز فرص الاتفاق الاعم في اطار لجنتي الاسعار والاستراتيجية لمنظمة أوبك ..

يضم الاجتماع السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ووزراء النفط في خمس دول اخرى هي الكويت ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

وكان السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد صرح بقوله «لابد لنا في مجلس التعاون من استراتيجية واحدة، وسياسة نفطية واحدة»..

المعلوم ان السبب الاول والاهم لهبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية حاليا هو زيادة المعروض في الاسواق بسبب المغالطة في الحصص من جانب بعض دول الاوبك وفرط الانتاج من جانب دول اخرى من غير الاعضاء.. يضاف ذلك الى تضخم المخزون لدى الدول المستهلكة .

وتقدر مصادر الصناعة النفطية حجم الانتاج اليومي بنحو ٢٠ مليون برميل منها ١٣ مليونا تنتجها دول مجلس التعاون (حسب تقدير المصادر) اضافة الى العراق وايران .

وترى المصادر النفطية ايضا ان الالتزام بالحصص المقررة في اطار أوبك من شأنه أن يهبط بحجم الانتاج الى ١٠ ملايين ونصف المليون برميل في اليوم بدلا من ١٣ مليونا .

يضاف الى ما تقدم ان سوق النفط تواجه واقعا مستجدا بتأثير وقف الحرب بين العراق وايران.. فكل من البلدين يتسابق حاليا في ضخ اكبر كمية ممكنة من النفط للتصدير بغرض الحصول على العوائد اللازمة لتمويل مشاريع اعادة التعمير ودفع ديون الحرب ..

ولكن التوسع في الطاقة الانتاجية دون ضوابط وحصص متفق عليها من شأنه ان يزيد اوضاع السوق تدهورا ..


هشام ناظر — عبد الله بشارة

بحث الاستثمار السعودي ـ السنغالي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت صباح أمس في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة أعمال اجتماع رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين والسنغاليين الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية والغرفة التجارية الصناعية بجدة بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية لتقرير التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة والسنغال.

ويرأس الوفد السنغالي وزير التخطيط والتعاون السيد جيبوكا والسيد ممادوبا وزير التهيئة العمرانية والاسكان، ويضم الوفد حوالي ٥٠ من رجال الأعمال السنغاليين.

وأكد الدكتور أحمد محمد علي، رئيس البنك الاسلامي للتنمية، في الكلمة التي ألقاها حرص البنك على دعم كل عمل من شأنه أن يقرب الدول الاسلامية لبعضها ويعزز تعاونها في المجالات الاقتصادية والتجارية. مؤكدا رغبة البنك في القيام بكل جهد وبذل كل طاقة لانجاح مثل هذا الاجتماع.

ازمة بشركة تمويل مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان احدى الشركات المالية تواجه منذ فترة موقفا صعبا جعلها عاجزة عن التقدم بالمستندات اللازمة للتوفيق بين اوضاعها، وعن اتخاذ قرار بتصفية نشاطها في الوقت نفسه، الامر الذي يثير قلق المودعين فيها..

وكان عدد من المودعين قد تقدم اول من امس بشكاوى الى الرئيس المصري حسني مبارك بشأن امتناع هذه الشركة عن صرف الارباح المقررة لهم ورفضها رد الودائع لهم. بل ان حوالي ٣٠٠ من المودعين قد تجمعوا صباح امس الاول امام مقر الشركة بشارع الهرم الرئيسي لصرف ارباح شهر سبتمبر (ايلول). لكنهم فوجئوا بعدم وجود اي من الموظفين او العاملين بالشركة فتوجه بعضهم الى رئاسة الجمهورية حيث قدموا شكوى مكتوبة يناشدون فيها الرئيس مبارك التدخل لحل مشكلتهم.

وزير المالية السوداني لـ «الشرق الأوسط»

مباحثات برلين حققت نجاحا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرزاق بشير

اكد الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني ان ثمة نجاحات قد حققت من خلال المباحثات الاقتصادية التي اجراها في برلين مع جميع الفعاليات المشاركة في الاجتماع السنوي المشترك لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والذي تشارك في عضويتهما « ١٥١ » دولة .

واضاف الوزير السوداني قائلا ان الاتصالات التي اجراها تركزت على الدول والبنكوك الاسلامية والعربية والافريقية بالاضافة الى البنك والصندوق . وان خلاصة هذه الاتصالات ادت الى توجهات واتجاهات جديدة مدركة لحجم الفقر وحجم الديون المتراكمة في بلاد العالم الثالث لا سيما ان الروح التي سادت اجتماعات برلين قد ساعدت كثيرا في الدعوة الى اعفاء الدول النامية من الديون وصولا الى تعايش اقتصادي عادل بين شتى دول العالم .

واشار ان الوعي العام بمشكلة التنمية والاضطراب المالي الموجود عالميا يمكن معالجته بين الكبار والصغار وبين الاغنياء والفقراء بصورة تحرك فعاليات المال والتنمية وبما يجعل حياة الانسان في هذه الارض حياة معقولة ومقبولة .

واضاف الوزير السوداني قائلا ان خطابه الذي القاه نيابة عن المجموعة العربية قد تركزت فحواه حول التوجهات العربية التي تسعى لتحقيقها لا سيما ان هناك سياسات مهمة لا بد من الاشارة اليها كتلك المتعلقة بالحماية خاصة ان بعض الدول العربية تعطي انتاجا كبيرا من البتروكيماويات ولكنها تواجه بعض المشاكل في توزيعها عالميا نسبة لوجود حماية للصناعات البتروكيماوية في الدول الاوروبية بالرغم من ان الاسواق العربية مفتوحة امام الصناعات الاوروبية لذلك فنحن ركزنا على مناقشة هذه المسائل بحثا عن ايجاد المعاملة بالمثل للمجموعة الافريقية اذ تمكنا من المساهمة في ابراز المشكلات الاقتصادية التي تواجهها هذه المجموعة وهي مشكلات معقدة وشائكة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٤	٦,٦٠٥٧
مارك المانى	٢,٠٨٦٠	٢,٠٧٨٠
فرنك سويسري	٢,٤٦٩٠	٢,٤٦٠٥
فرنك فرنسي	٠,٦١٣٠	٠,٦٠٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٩٢
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٧٢
جلدر هولندي	١,٨٤٥٠	١,٨٤٣٣
دولار سنغافوري	١,٨٧	١,٨٥٧٣
دولار كندي	٣,١٤	٣,١٢٥٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٢
كرون سويدي	٠,٦٠٢٠	٠,٦٠٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٧١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩	٠,٠٩٨٧٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٣	——
دينار اردني	٩,٦٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٥٠	٠,٠٢٥٢٧
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٤٩
روبية سريلانكا	——	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٩٩٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٦٣١
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٤٠١٠
كرون دنمركي	٠,٥٣٧٠	٠,٥٣٥٧
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣١٣٠
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	——
جنيه سوداني	٠,٥٠	——
دينار عراقي	——	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

سوق الأحد

تعويم

● اهتمت وكالات الانباء العالمية بالخبر الذي نشرته وكالة الانباء السعودية قبل ايام قائلة ان المملكة العربية السعودية ستعرض على مواطنيها فرصة شراء اسهم قيمتها ١٥,٩ مليون دولار ستحصل عليها المملكة قريبا في بنك الخليج العربي ثاني اكبر بنك للمعاملات الخارجية في البحرين .

وقد اوضحت الوكالات ان هذه الخطوة تتعلق على ما يبدو بنصيب المملكة في الشريحة الاولى من زيادة رئيسية في رأس المال كان البنك قد اعلنها في شهر فبراير (شباط) الماضي .

بورصة

● من المنتظر ان يبدأ العمل في بورصة الاسهم للبحرين بحلول نهاية العام الجاري .. بل يأمل المسؤولون البحرينيون في ان تكون البورصة بمثابة «وول ستريت» للمنطقة .

ستبدأ بورصة الاسهم بقائمة تضم ٢٨ شركة بحرينية يبلغ اجمالي رؤوس اموالها ١٨٠٠ مليون دولار .

وتذكر دوائر البحرين ان اولى مهام البورصة الجديدة ستتمثل في توجيه معاملات الاسهم الحالية وتنظيمها بين الاشخاص .

شركات قابضة

● قررت القاهرة طرح اسهم ثلاث شركات قابضة سيتم انشاؤها خلال ملتقى الاستثمار العربي للاكتتاب في اسواق المال المصرية والعربية خلال الشهر الحالي لتغطية رؤوس اموال الشركات الثلاث .

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار قائلا انه تمت تغطية ٦٠٪ من قيمة رؤوس اموال الشركات برأسمال قدره ٦٠٠ مليون جنيه يشارك فيه المستثمرون من الدول العربية .

ذهب

● أجراس الانذار تدق في مناجم الذهب الاسترالية وبين كواليس مؤسسات الاستثمار في المعدن النفيس ..

السبب هو الهبوط الحاد الذي منيت به اسعار الذهب خلال الاسابيع القليلة الماضية حين انحطت من نحو ٤٣٥ دولارا للاوقية الى اقل من ٤٠٠ دولار .

وبالفعل فقد نسب الى دوائر الاستثمار الاسترالية انها تفكر في سحب بعض الاموال من اسهم شركات الذهب . لكن الاوضاع عادت الى التحسن ، فقد عاد سعر الاوقية الى الصعود بما يتراوح بين ٦ و ٨ دولارات فوق ٤٠٠ دولار ، ومع ذلك فما يزال القلق سائدا لان القيمة الفعلية للمعدن النفيس هبطت بنحو ٢٥ في المائة خلال العام الجاري ..

عقارات

● انفق المستثمرون اليابانيون ما يعادل ٨٩٦٠ مليون دولار في شراء العقارات الامريكية خلال الثمانية اشهر الاولى من هذا العام ..

والمنتظر ان تتدفق مبالغ هائلة اخرى للغرض ذاته قبل نهاية العام..

هذا ما تكشف عنه دراسة لبيت خبرة امريكي متخصص في شؤون العقارات .

كريستال

● تعتزم ثلاث من شركات انتاج الكريستال الاوروبية اقامة مشروع مشترك للتصنيع والتسويق وتجارة التجزئة في مدينة اندرسون بولاية انديانا الامريكية ..

اعلن الخبر عمدة اندرسون جي. مارك لولر قائلا ان الشركات الاوروبية هي مركولين لكريستال الفنون السويدية، وكريستال جلاس الالمانية الغربية، وايف الايطالية .

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

الشركات الصناعية تتقدم الى المركز الاول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الفترة ٢٧ ـ ٣٠ ربيع الاول الموافق ٨ ـ ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) انخفاضا طفيفا مقارنة بالفترة السابقة . فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٠٧ آلاف و ٢٨٨ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعية، الخدمات، الاسمنت، الكهرباء، الزراعية . كما شهدت الصفقات المنفذة ارتفاعا ملحوظا قدره ١٠٨١ صفقة منها ١٩٨ في البنوك، و٤٥١ في الصناعية، و٦٦ في الاسمنت و١٩٤ في الخدمات و١٥ في الكهرباء و١٥٧ في الزراعية .

● الصناعية الاولى :

تقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الاولى وبنسبة ٤٨.١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٤٧ الفا و٨٨٧ سهما قيمتها ٢١ مليونا و٣٩٢ الفا و٨٥٥ ريالا وبنسبة ٢٩.٧٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ١٩٥ و١٦٣، الاسمدة (سافكولم) ٤٥٠ و٤٤٧، المصافي العربية ٣٧٠، الزيوت والسمن ٣٦٥ و٣٥٨، الدوائية ١١٢ و١٠٧، التصنيع الوطنية ٦٥ و٦٣، الغاز والتصنيع ١٦٥ و١٦٢ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في ٣ شركات .

● الخدمات الثانية :

كما تقدمت شركات الخدمات الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٢.٢٪ بعد ان كانت في المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة . اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٦٨ الفا و٣٦٩ سهما قيمتها ٣ ملايين و٩٢٤ الفا و٣٣٩ ريالا وبنسبة ٥.٥٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي : الفنادق بين ٩٠ و٨٣، العقارية ١٢٠، النقل البحري (قديم) ٧٥ و٧٣، النقل البحري (جديد) ٤٧ و٤٣، النقل الجماعي ١٢٥ و١٢٢، خدمات السيارات ٤٨ و٤٤، المواشي ٨٥ و٨٤ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٤ شركات ولم يتم التغيير في شركة واحدة .

● البنوك الثالثة :

وتراجعت البنوك خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣.٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة . اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ٤٢ الفا و٧٩ سهما قيمتها ٤٢ مليونا و٣٥ الفا و ١٠٦ ريالات وبنسبة ٥٨.٤٪ من القيمة الاجمالية . وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي:

بنك الرياض ٧٠٠٠، بنك الجزيرة ٣٢٠ و٣١٧، السعودي الهولندي ٢٨٠، السعودي البريطاني ٣٣٠ و٣٢٥، القاهرة السعودي ٢٠٤ و١٩٦، العربي الوطني ٦٨٠ و٦٥٢، السعودي الامريكي ٥٥٠ و٤٩١، التجاري المتحد ٢١٠ و١٨٦ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ بنوك وانخفضت في بنكين ولم يتم التغير ايضا في مثلهما .

● الزراعية الرابعة :

وحافظت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة على المرتبة الرابعة وبنسبة ٧.٦٪ اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٣ الفا و٣١٣ سهما قيمتها ٢ مليون و٤٣ الفا و٩١٨ ريالا وبنسبة ٢.٨ من القيمة المتداولة .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي :

نادك بين ١٩٠ و ١٥٩، القصيم الزراعية ٧٠ و٦٤، حائل الزراعية ٢٠٥ و١٩٩، تبوك الزراعية ١٥٧ و١٥١، الاسماك ٤٦٠، الشرقية الزراعية ٣٠ و٢٩ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٤ شركات .

● الاسمنت الخامسة :

وتقدمت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٧.٢٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة . اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٧ شركات منها ٢٢ الفا و٢٢٨ سهما قيمتها ٢ مليون و١١٨ الفا و٩ ريالات وبنسبة ٢.٩٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي :

الاسمنت العربية ٣٧٠، اسمنت اليمامة ٩٥، اسمنت القصيم ١٠٨، اسمنت الجنوب ١٥٥ و١٥٤، اسمنت ينبع ٩٣ و٩٢، السعودي البحريني ٦٤ و٦٢، السعودي الكويتي ٧٥ و٧٣ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في ٣ شركات .

● الكهرباء السادسة والاخيرة :

وتراجعت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى المرتبة السادسة وبنسبة ١.١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة . اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٣ آلاف و ٢١٤ سهما قيمتها ٤٩١ الفا و ١٤٠ ريالا وبنسبة ٠.٧٪ من القيمة الاجمالية .

وكانت أسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي :

كهرباء الوسطي ١٤٦ و ١٤٣، كهرباء الغربية ١٥٢ و ١٤٥، كهرباء الشرقية ١٤٥ و ١٤٤ ريالا . وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركتين .

هذا ولم يتم التداول في ١٣ شركة .

شمسُ الجَودة تشرق

'89

CORONA

COROLLA

LAND CRUISER

TOYOTA

HILUX

CRESSIDA

كريسيدا الجديدة كلياً
كريسيدا تضع مقياساً جديداً للأناقة والقوة والفخامة لتنطلق بك بشكل إسفيني يخترق الريح، وتجهيزات داخلية أعيد تصميمها بالكامل. هذا عدا عن نظام تعليق خلفي مزدوج للمزيد من الثبات على الطريق.

هايلكس الجديدة كلياً
هايلكس أضاف على صلابته المعهودة صلابة إضافية معززاً مركزه العالي الرائد: تصميم جديد يطفح بالعزم والمتانة. محرك جبار. هيكل أعيد تصميمه بالكامل. جسم أكثر متانة. تجهيزات تضاهي تجهيزات سيارات الركاب.

لاند كروزر
سواء على الطريق أو في مكان العمل، لاندكروزر أسطورة في قدرته على إنجاز مهامه بمنتهى الدقة والانتظام مهما كانت قساوة ظروف العمل. بالإضافة إلى مزايا الفخامة والراحة التي لا تتوافر لغيره من الموديلات العاملة بنظام ٤×٤

كراون
أكثر ما تعتز به تكنولوجيا تويوتا، محرك كراون سعة ٣,٠٠٠ سم العامل بـ ٢٤ صمام. وما من شيء يضاهي هذا المحرك القوي المنتظم سوى رشاقة كراون، وتصميمها الرائع المميز.

كورونا الجديدة كلياً
كورونا الجديدة كلياً تحتل مركزاً رائداً ضمن فئتها بفضل محرك سعة ٢٠٠٠ سم عامل بـ ١٦ صمام وتصميم إسفيني جديد رائع، وتجهيزات داخلية أعيد تصميمها لتحيطك براحة لا مزيد عليها. فكر في كورونا، فهي خيار حكيم.

كورولا
كورولا، أكثر السيارات شعبية في العالم. تجمع بين متعة السيارات الكبيرة الفخمة وإثارة محرك عامل بصمامات متعددة. ملامح أنيقة في الداخل والخارج. فلا عجب أن يقتني كورولا ١٤ مليون معجب في مختلف أنحاء العالم.

شاهدوا موديلات تويوتا ٨٩

الـتزام دائم بالجودة.
تويوتا



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

Committed to quality, always.
TOYOTA

التعليم كالفلاحة لا بد من مراجعته باستمرار

تعريب التعليم في المغرب.. إشكالية مزمنة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تفجرت مع بداية الدخول المدرسي في المغرب ازمة وقع احتواؤها بسرعة، وهي ازمة تطفو بين الفينة والاخرى على سطح قطاع التربية والتعليم في المغرب، يعود تأخير البت فيها الى اسباب وظرفيات غير تعليمية اي انها تبقى في حالة «كمون» مستعدة لاطلاق شراراتها في اية لحظة.

والقضية هي تعريب التعليم او ما يصطلح على تسميته في الادبيات السياسية في المغرب «الصراع بين الفرنسة والتعريب»!

واذا كان مبررا اثارة هذه المسالة بعد الاستقلال فان اثارتها تبدو غريبة بعد مضي ٣٢ سنة على استقلال المغرب، وبعد ان تخرجت اجيال من الخريجين يستطيعون ان يلبوا كل الحاجيات تقريبا التي يتطلبها قطاع التربية، وغيره من مرافق الدولة.

لا نرمي من خلال هذا التحقيق الى التاريخ لاصول المسألة التعليمية في المغرب واستعراض مراحل وظروف الصراع بين دعاة الفرنسة والازدواجية والتعريب، لانه موضوع متشابك اختلط فيه السياسي بالايديولوجي بالتربوي.

وحتى يوضع القارىء في الصورة العامة للمشكلة فانه تنبغي الاشارة الى انه يوجد نمطان للتعليم في المغرب من حيث لغة التلقين:

١ ـ التعليم المعرب، ويضم التعليم الديني (الاصيل) وجزءا من العصري، وكل المواد ملقنة فيه بالعربية، وتدرس اللغات الاجنبية كلغة تكميلية وفي امكان حملة «باكالوريا» هذا النمط ولوج الجامعات المغربية التي تحتضن تخصصات قانونية او ادبية (العلوم الانسانية) وعلى كل فان هذا النوع من التعليم (يحتل جزءا صغيرا في الخارطة التعليمية بالمغرب).

٢ ـ التعليم العصري المزدوج، عماد الهيكل التربوي في المغرب، وهو الذي تعرض لكثير من السياسات والهزات والتجارب التربوية التي سببت لغطا كبيرا، وخصوصا خلال الستينات ومنتصف السبعينات مع ملاحظة ان «التعليم» كان احيانا مشجبا علقت عليه كثير من الازمات السياسية وقد وجدت فيه احزاب المعارضة احتياطا بشريا هائلا حركته او تحركت تلقائيا لينقل شعاراتها ومطالبها الى الشارع العام.

وقد استجابت الحكومات المتعاقبة لكثير من المطالب تحت الضغط الطلابي او بالاقتناع بعدالة المطالب، غير انها كانت في الغالب مطالب مادية وظرفية، وليست تعبيرا عن استراتيجية تربوية بعيدة المدى.

هدوء الطلاب والتلاميذ

يمكن القول ان قضية الصحراء والاجماع الوطني الذي تحقق حولها جنب المغاربة والمغرب العديد من الصدامات التي لها اسبابها. وفي مقدمتها مشكلة التعليم. فالاحزاب المعارضة تعتقد ان الشعارات الوطنية الاربعة التي رفعت غداة الاستقلال وهي: التعريب، التوحيد، المغربة والتعميم، لم تحقق بكاملها وان الحكومات او بالاحرى وزراء التعليم يطيعون توجهات ونصائح صندوق النقد الدولي الذي يدعو من بين ما يدعو اليه ـ الى الاقتصاد في النفقات العامة التي يلتهم التعليم قدرا وافرا منها، وتشجيع التعليم الخاص في كل الاطوار وفرض الرسوم المدرسية وتقليص التوظيفات الى غيرها من الاجراءات التي تهدف الى التخفيف من الاعباء المالية.

وبمجرد ما كانت تتسرب اشاعات عن نية الحكومة او عزمها على تطبيق بعض النصائح المذكورة، فان احزاب المعارضة تتململ، فتشرع صحفها في نشر افتتاحيات تكتفي باللمز في البداية لتنتهي بالتنديد والاستنكار.

وبما ان القطاع المسؤول عن التربية لا يعلن عن مخططاته بوضوح وعلانية، فانه كثيرا ما يسارع الى نفي الاشاعات (المغرضة) وتبقى المعضلات التربوية ولعل اعقدها واكثرها حساسية وصدما للشعور العام هي مسألة اختيار لغة التلقين.

سارع وزير التربية المغربي محمد الهلالي هذه السنة الى عقد ندوة صحفية يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي اعطى فيها ايضاحات بخصوص ما نشرته بعض الصحف المغربية عن حدوث التراجع عن تلقين المواد العلمية في الثانوي بالعربية. وقد اكد الوزير انه لا تراجع عن التعريب ولكن التلاميذ في الثانوي سيلقنون حصصا اضافية خاصة بالمصطلحات العلمية والرياضية باللغة الفرنسية، حتى يكون في امكانهم متابعة التخصصات العلمية في الجامعات باللغة الفرنسية داخل المغرب او خارجه.

هذا التأكيد والنفي على لسان الوزير حمل في ثناياه ما يشبه الاعتراف بجزء من حقيقة ما نبهت اليه وحذرت منه الصحافة المغربية.

ولذلك فان تطميناته لم تكن كافية لتهدئة نفوس التلاميذ وأوليائهم الذين لا يرون أي سبب علمي او تربوي يدعو الى التراجع عن مبدأ التعريب، سيما وان هذا الاختيار المعكوس (الفرنسة) ينبني على فرضية غير سليمة مؤداها ان التلاميذ المغاربة يجيدون الفرنسية احسن من العربية، وبالتالي فان مردودية التعليم ستكون افضل. وهذا الافتراض اكدت بطلانه الدراسات القليلة التي اجريت في المغرب حول موضوع الازدواج اللغوي وتأثيره في التحصيل المدرسي العام.

الصراع بين السياسة والتربية

لا يوجد في المغرب الآن من يجرؤ على المطالبة بالعودة الى الفرنسة كما لا يوجد من هو منغلق تماما عن العصر، ينفي اهمية اكتساب لغات اجنبية كيفما كانت جنسيتها وكيفما كان نوع الدراسة الذي يختاره المتعلم، بل ان الملك الحسن الثاني الح في احدى خطبه على ضرورة التفتح على عدة لغات، وقال في هذا الصدد: «ان الامي ليس هو الذي لا يقرأ ولا يكتب بل الامي هو الذي يتحدث لغة واحدة». وقد انتقد العاهل المغربي مستوى تعليم اللغة العربية، وعبر عن اسفه من ان هذه اللغة اصبحت «تضرب بالعصى حتى داخل المؤتمرات العربية المهمة».

واذا كان الامر كذلك فلماذا هذا الاخذ والرد بصدد قضية بدا انها حسمت منذ زمن؟

نستبعد في الاجابة على هذا التساؤل حشر عوامل ومصالح اجنبية يراودها الحنين الاستعماري وتحاول مجددا ان تتبوأ لغتها المكانة الممتازة في مجتمعات نامية تعاني من مشاكل التعليم كما وكيفا. وان كان يوجد في المغرب من يربط بين التذبذب في السير بمخطط التعريب الى مداه الطبيعي، وحضور الثقافة واللغة الفرنسية في السنوات الاخيرة وعودتها بقوة الى المستعمرات القديمة، ويستدلون على «تهمهم» باحداث وزارة للفرانكفونية، وتشجيع تعليم البعثات الفرنسية في الخارج الى غير ذلك من مظاهر الدعم التي تقدمها الدولة الفرنسية لنشر لغتها وحضارتها.

ومهما كانت نسبية وصحة هذا الربط، فانه لا يجيب تماما عن السؤال السابق ولا يعفي المغاربة من مسؤوليتهم في حل مشاكلهم بانفسهم.

التعليم العالي سبب

في عام ١٩٧٧ اسندت وزارة التربية الى الوزير الاول الحالي الدكتور عز الدين العراقي، بالفعل، فان مجيئه حمل في حينه البهجة والاطمئنان لقطاع عريض من المغاربة من كل الفئات فالرجل طبيب ناجح، واستاذ مبرز في الجامعة المغربية، تخرج في الجامعات الفرنسية، عضو نافذ في حزب سياسي (الاستقلال) جعل من الدعوة الى التعريب قضيته الاولى، وفوق هذا وذاك فانه يتكلم العربية بطلاقة ويعتز بها، وسبق له ان ندد مرارا ـ عندما كان في المعارضة ـ بخطر الفرنسية.

كان على الوزير الجديد ان يطبق المبادىء ـ كلها او بعضها ـ التي عمل حزبه (الاستقلال) من اجلها. وبالفعل استطاع الوزير ان يخلص قطاع التربية من بعض مظاهر الاستلاب اللغوي والتربوي، فالى جانب اصلاح نظام الباكالوريا الذي وقع التخلي عنه منذ السنة الماضية بمبادرة من الملك الحسن الثاني مضى الوزير في تطبيق سياسة المغربة وتعريب التعليم الابتدائي والثانوي، واعادة النظر في البرامج والكتب المدرسية. واخطر ما استطاعه سياسيا اسكات الاصوات التي كانت تصرخ دائما في وجه وزراء التعليم الذين سبقوه فلم يعد وجود في عهده لاكبر تنظيم طلابي في المغرب (الاتحاد الوطني لطلبة المغرب) الذي عصفت به ايضا صراعاته الداخلية، وبذلك تحقق للوزير (العراقي) جو هدنة لم ينعم به سواه من الوزراء. ولكن الشيء الذي لم يستطع ان يمسه هو قمة الهرم التعليمي اي تعريب الدراسات العليا في الكليات والمعاهد التخصصية، فلم يعلن عن خطة مرحلية او بعيدة المدى لمواجهة المشكلة. وهكذا بقيت الامور كما كانت في الماضي: قاعدة الهرم التعليمي معربة او في طريق التعريب التام، وقمته ماتزال معتمدة على اللغة الاجنبية. فماذا يفعل التلاميذ الراغبون في متابعة دراسات علمية وتكنولوجية بالداخل او بالخارج؟

ومن الواضح ان هذا احد الاسباب التي جعلت وزارة التربية في المغرب تتحرك اخيرا لاحتواء المشكلة، فتقرر اعطاء جرع اضافية لتلاميذ الطور الثاني في الفرنسية حتى يتدربوا على استعمال المصطلحات العلمية، في حين سيستمرون في تلقي المواد العلمية باللغة العربية او بهما معا، وهذا «الحل» لم يكن كافيا ليرفع الحيرة عن التلاميذ حتى ان بعضهم فضل التخلي عن توجيهه العلمي، والرجوع الى الشعبة الادبية التي لا توجد بها مثل هذه المخاطر املا في الحصول على «الباكالوريا» بسلام.

يتمنى العديد من الاسر المغربية ان يتوجه ابناؤها نحو دراسة العلم لما يحمله من اغراءات اجتماعية، ولان ساحة الشغل ضجت بافواج المتخرجين، يصعب معها الحصول على مورد للرزق اذا كانت الشهادة التي يحملها الطالب لا تؤهله لامتهان مهن عصرية ولذلك فان وطأة «الازدواج اللغوي» وعواقبه في المدارس الثانوية تقلل من حظوظهم اذ يعني «الازدواج» ان النجاح اصبح في امكان الفئات الاجتماعية او القادرة على ضمان تعليم افضل لابنائها بواسطة مؤسسات التعليم الخاص حيث يسدد التلميذ مصاريف تعليمه.

استئصال الجذور

لا ينفرد المغرب بالوضعية التي قدمنا بعض صفاتها، بل ان الدول المستعمرة سابقا لم تخرج هي الأخرى من مثل هذا المأزق بسلام، والمثال التونسي وما رافقه من اضطراب في السياسة التربوية، اقرب الى النموذج المغربي، بينما يبدو وجود اصرار عند الجزائريين على عدم التراجع عن مكسب التعريب كيفما كانت العواقب باعتباره احد مظاهر السيادة والاستقلال الوطني.

ومن سوء حظ المغاربة ان النخبة السياسية والمثقفة لم تشارك بفعالية في الجدل الذي اثير حول المسألة التعليمية، اما لان الفرصة لم تتح لها، او لانها ظلت اسيرة مطالبها الفئوية الضاغطة.

ولحد الآن لا يمكن الحديث عن وجود تصور شامل لنموذج المدرسة المغربية حاضرا ومستقبلا تلتف حوله كل القوى الفاعلة في المجتمع، ينطلق من خصوصيات الحاضر ومشاكله ليطل على المستقبل الشائك.

فاغلب القضايا الجوهرية المتصلة بالتعليم مؤجلة، وكل الهيآت والاجهزة التي احدثت لتخطيط سياسة تربوية، مثل المجلس الاعلى للتعليم، ماتزال مجمدة، حتى يخال الملاحظ ان البلاد تعاني من تصادم ارادات: واحدة تريد التعريب لانه يرمز الى هوية البلاد وانتمائها، واخرى تريد العودة القهقرى مهما كانت تبريراتها.

لقد انطلقت السنة الدراسية بسلام. ومع ذلك فان انبعاث الجدل على التعريب وضرورته يعيد الى الذاكرة تلك السنوات الصاخبة بالنقاش والندوات والمطالب والعرائض التي عرفها المغرب خلال الستينات والسبعينات.

وثمة مقولة للملك الحسن الثاني بان التعليم مثل الفلاحة، لا بد من مراجعته بين فترة واخرى، والواضح ان المسألة في كلياتها لا تخرج عن اطار هذه المقولة.

تلاميذ مغاربة داخل الأقسام

الفرنسية في مواجهة الإنجليزية والأسبانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي يتم فيه اعادة الاعتبار الى اهمية التعريب وضرورة الانفتاح على اللغات الاجنبية الحية، يلاحظ ان اللغة الفرنسية قد بدأت تدريجيا تفقد بعض مواقعها المتميزة لصالح لغات اخرى اهمها الانجليزية والاسبانية.

مسؤول عن الشؤون الثقافية بالسفارة الفرنسية بالرباط قال لـ «الشرق الأوسط»: «اننا ندرك حقا انخفاض مستوى الفرنسية في المدارس المزدوجة وهذا امر تربوي بحت لكن الفرنسية مازالت تملك مكانة متميزة في المغرب، وعدد الدارسين لها يزداد بازدياد عدد التلاميذ».

كاتب الدولة الفرنسي المكلف بالشؤون الثقافية الدولية خلال زيارته للرباط في اواخر الشهر الماضي لم ينف وجود انخفاض على الاقبال على الكتاب الفرنسي بالمغرب الذي هبط وفقا للاحصائيات من المرتبة الخامسة الى المرتبة الحادية عشرة ورغم ان المسؤول الفرنسي يعزو ذلك الى اسباب اقتصادية فان جهات اخرى تؤكد وجود انفتاح على ثقافات اخرى بدأت بفعلها الثقافة الفرنسية تترك بعض المواقع.

وفي رده على سؤال حول وجود مزاحمة من قبل الانجليزية والاسبانية للغة الفرنسية قال مسؤول عن الشؤون الثقافية للسفارة الفرنسية بالرباط: «الثابت ان الفرنسية لها مكانة متميزة في المغرب تاريخيا وثقافيا.. لكننا لا نسعى الى فرض هيمنة او وصاية.. والامر هنا يتعلق بانفتاح على لغات وثقافات اخرى.. وهذه مسألة ننظر اليها بعين الارتياح.. لكنها لن تكون على حساب اللغة الفرنسية».

وكانت صحيفة «العلم» المغربية قد كتبت في احدى افتتاحياتها «بان ظروفا خاصة تعطي للغة الفرنسية في دول المغرب العربي مكانتها التي لا تقبل المنافسة حتى ولو كانت الانجليزية.. غير ان ذلك لا يعفي المسؤولين من تأكيد ما لا يقبل الجدال وهو ان كل محاولة حضور على حساب اللغة العربية.. هي حسابات خاسرة».

وبناء على ارقام ومعطيات شبه رسمية فان مجموع التلاميذ الدارسين بالمؤسسات الفرنسية الموجودة بالمغرب والبالغ عددها ٣١ مؤسسة هو ١٥,٣٧٤ تلميذا في مقابل ٣,٥٠٦,٨١٥ في التعليم المزدوج سنة ١٩٨٣، في حين يوجد حوالي ٨٠٠ تلميذ يدرسون بالمؤسسات الامريكية بالرباط وطنجة، كما ان ما لا يقل عن مليون ونصف مليون تلميذ يدرسون اليوم اللغة الانجليزية والاسبانية وكنتيجة لذلك فان الطلبة الذين اصبحوا يتابعون دراستهم العليا بالجامعات الامريكية يمثل ١ الى ٣ من مجموع الطلبة الدارسين بالخارج والذين يتجاوز عددهم في فرنسا حاليا ٢٠,٠٠٠ تلميذ.

وتفيد معطيات اخرى ان ما لا يقل عن اربعين الف شخص يدرسون اليوم الانجليزية في معاهد متخصصة او في منازلهم كما ان عدة مؤسسات في القطاع العام والخاص اصبحت تقدم تشجيعات لموظفيها لتعليم الانجليزية داخل المغرب او في الخارج.

وقد ساعد وجود عدة اقنية تلفزيونية تلتقط في عدة جهات داخل المغرب على تحفيز آلاف المشاهدين الى تعلم لغات اجنبية اخرى غير اللغة الفرنسية ففي محاولة لفهم ما تقدم هذه القنوات من برامج يسعى هؤلاء ـ واغلبهم ليسوا تلاميذ او طلبة ـ الى تعلم اكثر من لغة من اللغات المستعملة هي الانجليزية والاسبانية، والايطالية، والالمانية، والبرتغالية، وحتى السويدية.

بل ان عروض العمل اصبحت غالبا ما تشترط في المرشحين اتقان لغات اخرى الى جانب اللغة الفرنسية.

البعد الاقتصادي يلعب دوره هو الآخر في جعل الفرنسية تتعرض للمزاحمة فالمغرب الذي يسعى الى ان يصبح يوما ما عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يدرك ان اتقان اللغات الاجنبية من شأنه المساهمة في وجود اكثر من محاور واكثر من متفهم لخصوصية الملف المغربي».

البعد الاخر في المعادلة، هو وجود جالية كبيرة مغربية في عدد من الاقطار الاوروبية، والجيل الثاني لهذه الجالية يسعى في آن واحد الى الحفاظ على لغته القومية ثم تعلم لغة المضيف سواء كان فرنسا او ايطاليا او هولندا او المانيا.. وكل هذا يساعد على تعدد اللغات الاجنبية من جهة او بشكل مزاحمة موضوعية للفرنسية كلغة ثانية في المغرب.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ﴿١٦﴾ أوآباؤنا الأولون ﴿١٧﴾ قل نعم وأنتم داخرون ﴿١٨﴾ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ﴿١٩﴾ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ﴿٢٠﴾ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴿٢١﴾ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴿٢٢﴾ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴿٢٣﴾ وقفوهم إنهم مسؤولون ﴿٢٤﴾ ما لكم لا تناصرون ﴿٢٥﴾ بل هم اليوم مستسلمون ﴿٢٦﴾

الصافات — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٨	٥.٠٠	٤.٢١	٤.٣١	٤.٣٠	٤.٢٣	٥.٠٥	٥.٠١	٤.٣٠	٥.٠٣	٤.٢٠	٤.٠٣	٤.٤٥	٤.٤٢	٤.١٨	٤.٣٣	٥.٤٤	٤.٢٨	٥.٠٦	٥.٣٠
الشروق	٦.١٧	٦.٢٠	٥.٤٣	٥.٥٢	٥.٥٧	٥.٥٣	٦.٣١	٦.٢٨	٥.٥٠	٦.٢٣	٥.٣٧	٥.٣٣	٦.٠٥	٥.٥٢	٥.٤١	٦.٠٣	٧.١٥	٥.٥٢	٦.٣٣	٧.٢٥
الظهر	١٢.٠٦	١٢.٠٧	١١.٣٦	١١.٣٩	١١.٤١	١١.٣٧	١٢.١٨	١٢.١٢	١١.٣٤	١٢.١٥	١١.٢٣	١١.٢٥	١١.٥٨	١٢.٠٤	١١.٢٢	١١.٥٢	١٢.٥١	١١.٣٣	١٢.١٢	١٢.٤٧
العصر	٣.٢٦	٣.٢٦	٢.٤٠	٢.٥٨	٢.٥٧	٢.٥٦	٣.٢٥	٣.١٤	٢.٥٠	٣.٣٥	٢.٤٢	٢.٤٥	٣.٢٦	٣.٠٤	٢.٣٧	٣.٠٥	٣.٥٥	٢.٤٤	٣.٢٠	٣.٣٤
المغرب	٥.٥٦	٥.٥٥	٥.٠٨	٥.٢٦	٥.٢٤	٥.٣٤	٥.٥٦	٥.٤٤	٥.١٧	٦.٠٠	٥.٠٩	٥.٠٩	٥.٤٥	٥.٥١	٥.٠٣	٥.٣١	٦.٢٥	٥.١٢	٥.٤٩	٦.٠٦
العشاء	٧.٢٧	٧.٢٥	٦.٢٤	٦.٥٦	٦.٤١	٦.٣٩	٧.٢٠	٧.٠٨	٦.٣٤	٧.٣٠	٦.٢٤	٦.٣٩	٧.٠٩	٦.٥١	٦.٢٦	٦.٥١	٧.٥٠	٦.٣١	٧.١٠	٧.٥٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	سويسرا	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٣٣	٤.٥٠	٥.٢٧	٥.٥٥	٥.١٥	٤.٣٦	٤.٥٣	٥.٠٩	٤.٥٥	٤.٤٤	٥.٠٠	٤.٣٥	٥.٣٧	٥.٠٧	٤.٣٦	٤.٤٩	٤.٣١	٥.٠٢	٤.٤٥
الشروق	٧.١١	٦.٢٢	٧.٠٥	٧.٢٥	٦.٥٢	٦.١٤	٦.٣٢	٦.٤٧	٦.٣٣	٦.٢٦	٦.٤١	٥.٥٧	٧.٠٦	٦.٤٤	٦.٠٦	٦.١٧	٦.٠٢	٦.٢٢	٦.٢٢
الظهر	١٢.٣٧	١١.٥٧	١٢.٢٩	١.٠١	١٢.٢٢	١١.٤١	١١.٥٣	١٢.١٢	١٢.٠٠	١١.٣٤	١١.٥٦	١١.٤٠	١٢.٢٧	١٢.١٢	١١.٤٢	١١.٥٥	١١.٣٧	١٢.٠٨	١١.٥٢
العصر	٣.٢٨	٢.٥٩	٣.١٦	٤.٠٦	٣.١٨	٢.٣٣	٢.٣٦	٣.٠٠	٢.٥٢	١.٥٨	٢.٣١	٢.٥٢	٣.١٠	٣.٠٦	٢.٤٧	٣.٠٢	٢.٤٠	٣.٢٤	٢.٤٩
المغرب	٦.٠٢	٥.٣٠	٥.٥١	٦.٣٦	٥.٥٠	٥.٠٧	٥.١٢	٥.٣٥	٥.٢٦	٤.٤١	٥.١٠	٥.٢٠	٥.٤٧	٥.٢٩	٥.١٧	٥.٣١	٥.١٠	٥.٥٢	٥.٢١
العشاء	٧.٣٤	٦.٥٦	٧.٢٤	٨.٠٠	٧.٢١	٦.٣٨	٦.٤٦	٧.٠٧	٦.٥٨	٦.١٧	٦.٤٥	٦.٣٨	٧.٢٠	٧.١١	٦.٤١	٦.٥٣	٦.٣٦	٧.٠٦	٦.٥٢

دعاء اليوم

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي، واهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي».

«الشرق الأوسط» تنقل مناقشات الندوة العالمية للثقافة الاسلامية في ماليزيا:

د. شيخ ادريس: هناك مثقفون في بلادنا لا يميزون بين الآية والحديث

كوالالمبور (ماليزيا) ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

كشف مفكرو العالم الاسلامي مدى تدهور التيارات المادية الملحدة التائهة وارتباك كثير من روادها أمام ثلة من المفكرين المتبصرين والمثقفين ذوي الحصافة الفكرية الذين حملوا المعاول الفكرية والعلمية لهدم تلك النظريات.

وأوضحوا في مناقشات الندوة العالمية للثقافة الاسلامية التي عقدت في كوالالمبور ضمن فعاليات المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية، ان كل العوامل الواضحة تشهد أن الفكر الانساني بدأ يعود إلى الايمان ويكتشف الاسلام.

تحدث عميد كلية الدعوة بالجامعة الأزهرية الشيخ الدكتور محمد ابراهيم الجيوشي فقال: إن ثقافة أمة من الأمم هي التي توجه المسار الفكري لأفرادها، وتشكل منهج حياتها وترسم الطريق الذي تسلكه ازاء القضايا التي تعرض لها، وتضفي عليها مسلكاً خاصاً في الاخلاق والسلوك والنظرة إلى الكون والحياة.

وإذا كانت منابع الثقافة في امة من الأمم واحدة كانت موحدة الفكر والنظرة والشعور والطريق والهدف، وأما اذا تعددت مصادر الثقافة في امة من الأمم، فان اتجاهات شتى تتوزع تفكيرها وتفرق طريقها، فتتصادم أهدافها، وتتعارض مسالكها وتفقد وحدة الطريق والمنهج والهدف، وتذوب شخصيتها وينعدم تأثيرها فيما حولها ومن حولها.

ولقد كانت أمتنا الاسلامية في الماضي موحدة الهدف والطريق والمشاعر، وكان رد الفعل فيها واحداً ازاء أي قضية من القضايا، لأنها كانت تصدر عن منهج فكري واحد، ومنبع ثقافي لا يختلف سواء في الشرق أو في الغرب مما أسهم في وجود وحدة فكرية وثقافية شملت كل أرجاء العالم الاسلامي فتماسكت وحداته وانتظمت كل جوانبه، وتحقق في العالم الاسلامي أنذاك قول النبي، صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

تعدد المصادر والمناهج

فلما تغير الحال، وتعددت مصادر الثقافة في العالم الاسلامي، وفتحت الأبواب أمام الرياح القادمة من الغرب على مختلف اتجاهاتها من أمريكية إلى فرنسية إلى انجليزية إلى روسية إلى غير ذلك، تفككت الرابطة وتعددت المناهج واختلفت معالم الشخصية من بلد إلى بلد، وتعددت الأهداف وتشعبت الطرق، فدبت الفرقة، وصار كل في واد غير الوادي الذي سار فيه أخوه، ودب التنازع وحل محل الوفاق، فضعفت الشوكة، وتمكن الضعف من جسد الأمة، وأخذ الخلاف ينخر في عقول أبنائها، ويلون نظرتهم إلى الحياة كما ينخر السوس في الخشب، فلم يعد بالامكان الحصول على الشخصية الاسلامية المتجسدة فيها شخصية الأمة الموحدة.

وقال د. الجيوشي: لقد كان منهج الاسلام دائماً أن يربط المعرفة بالله ويجعل لها نسباً إلى العقيدة والايمان حتى يكبح الايمان جماح العلم، فلا يضل، ولا يدمر، ولا يؤذي. ولو استعرضنا تاريخ الفكر الانساني، ووقفنا مع اطوار الحضارات العالمية لاسترعى انتباهنا أن الحضارة الاسلامية التي قامت في رحاب الدين وعلى هدى من توجيهه، قدمت للبشرية الهداية والنفع والاستقرار، لأنها كانت في رحاب الفكر مهتدية بنور الله، فاذا جمح بها العقل وجد في الضمير الديني ما يرد ذلك الجموح، ولذلك كانت حضارة بناء ورخاء وسلام، لأنها قامت في أحضان الدين، فلما انفلتت الحضارة من حراسة الدين، وانطلق العقل يبحث ويكتشف بعيداً عن حراسة الضمير الديني استباحت أن تخرب وتدمر وتقتل، وتجر المآسي على بني البشر، وهذا هو الذي تمثله الحضارة المعاصرة، فعلى الرغم من اكتشافاتها الهائلة وتقدمها المادي الملموس في كل مظاهر الحياة، إلا أنها تفقد العنصر الايماني الذي يوجه طاقتها الجبارة نحو البناء والتشييد والرخاء والأمن وسعادة الانسان، ولو تهيأ لها الروح المتدين لقدمت لبني الانسان السعادة التي يحلم بها وتتطلع إليها أجيال البشر جيلاً بعد جيل، ولعل الله، سبحانه، يرسل شعاعاً من الايمان إلى تلك العقول الجبارة التي تغزو الفضاء وترتاد الكواكب، وتكشف أسرار الكون، فتسخر كل ما تعرف لخدمة الانسان وسعادته، بدل أن تتسابق في وسائل الاهلاك والتدمير ذلك التسابق الرهيب الذي تخشى البشرية من ورائه أسوأ العواقب.

الجهل بالاسلام

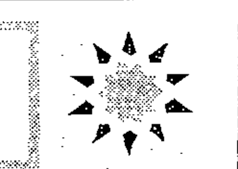
اما الدكتور جعفر شيخ ادريس، الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، فأشار إلى أن بعض من يسمون بالمثقفين في بلادنا يريدون أن يكونوا مثقفين بالمعنى الغربي فقط. فتجد أحدهم يجيد لغة أو اكثر من لغات الغرب، ويقرأ الفلسفة اليونانية، ويطلع على تاريخ أوروبا ويعرف زعماء الغرب ومفكريه، لكنه يجهل الاسلام جهلاً مطبقاً فلا يميز بين آية وحديث.. فيكف يكون هذا مثقفاً؟

وقال جعفر شيخ ادريس: إن المثقف المسلم هو الذي حرر عقله من ادران الشرك وأخلص العبادة لله، فحسن خلقه، وكثر للناس نفعه، انه الشخص الذي يحاول ما استطاع التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملته للناس كافة.

وأكد في سياق حديثه على ضرورة أن يعي الجميع ان الثقافة الاسلامية شرط ضروري في ثقافة المسلم إذا قصد بالثقافة معنى الالمام بالعلوم والقضايا.


د. شيخ ادريس

ننشر غداً مناقشات عدد من العلماء والمفكرين حول أسباب ضعف حركة الاجتهاد الفقهي.



القراء يستفتون

يرد عليها: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● يسأل: سالم. ط. ي. س: دولة آسيوية.

اذا قامت دعوى بين شخصين فهل يفرق بين الشهود اذا طلب من احدهما شهادة على دعواه؟

ـ اذا كانت الدعوى القائمة بين الشخصين على شيء معين واحتاج الامر الى شهود فلا بد ان يكون الشهود:

١ ـ عدولا، ٢ ـ مسلمين، ٣ ـ مميزين، ٤ ـ بالغين. مع لازم دلالة الظاهر على حقيقة العدالة في الشهود فاذا شك من عنده الدعوى في شيء ما حول الشهادة او الشهود فان من ينظر الدعوى يحق له التفريق بين الشهود فيسأل كل واحد بمفرده عن مهمة في الدعوى يستدل بها ناظر القضية على تطابق الحق في الشهادة من اقوال الشهود وهذا من باب الاحتياط في الوقوف على الحق واضحا باستعمال الذكاء والمباغتة وكلما كان ناظر القضية فطنا جدا له سابق تجربة مع نفاذ شخصية تقية عادلة كلما صدق ظنه غالبا.

وقد بين: القاضي عياض، وشريك، وشريح وقبلهم: علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكذا أياس به معاوية، وبين ابن تيمية وابن قيم الجوزية وابن الجوزي بينوا في حالات كثيرة لازم التأني وسعة البال والاعتماد بعد الاقرار والبينة والشهود على الفراسة وتشابه الحالات ومتابعة حال الشهود وطرق الشهادة وادائها وكذا حال كلام كل من المدعي والمدعى عليه وحال النفسية الشخصية لاحدهما لان للحال النفسية دلالتها خاصة اذا كان احدهما مريضا نفسيا او ضعيفا او اخرق

● يسأل: عبد الله. م. ن .. جامعة الكويت.

هل مدينة «تيماء» قديمة وهل وجد فيها مكانا للعبادة قبل الاسلام؟

الذي وقفت عليه عن هذه المدينة انها قديمة لعل تاريخها يعود الى عام (٧٠٠ ق. م) وهو العهد الذي وجد الملك الآشوري «تيجلات بلاز الثالث» وهي فترة آشورية كما اعلم وقد ورد اسم تيماء هكذا في نقوش آشورية وآرامية اخرى فهي على هذا قديمة.

وقد وجد فيها امكنة للعبادة مثل قصر الحمراء، وقد تم اكتشاف معبد يعود الى القرن السادس قبل الميلاد وذلك في فترة (نبويذ) والله اعلم.

آفاق

نجيب محفوظ والاسلام

بقطع النظر عن تقلبات المواقف السياسية الظرفية العابرة، فان حصول الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل للاداب مدعاة للارتياح والغبطة والسرور.

لقد نشرت «الشرق الاوسط» خلال اليومين الاخيرين مقالات قريبة عن حياته وأدبه، ونريد في هذه الزاوية القصيرة ان نشير الى وجه آخر مهم في ادب نجيب محفوظ وفي شخصيته نعني موقفه من الاسلام ومن دوره في بناء حياتنا المعاصرة.

لقد اوضح نجيب محفوظ ـ بصريح العبارة ـ خلال بعض تصريحاته الصحفية في السنوات الاخيرة ايمانه بان الاسلام مايزال يحافظ حتى اليوم على دعوته الشاملة، وبان من الممكن للدولة العصرية اعتماد الاسلام كنظام حكم ـ ذلك ان مبادىء الاسلام ـ والكلام لنجيب محفوظ ـ تشجع العلم وترفض التعصب وتدعو للتعايش بين مختلف الطوائف، فتضع بذلك اسسا صالحة لمجتمع حديث.

وأكد نجيب محفوظ ان الاسلام ضروري لتطور الدول العربية فهو قاسم مشترك كاللغة العربية وقال ان الصحوة الاسلامية خطوة ايجابية بقدر ما يعني دعوة للتضامن الانساني وبسط المعرفة واوضح انه يتنصل من «الاسلام الداعي للتعصب والجهل».

وعندما سئل عن العدو الاول للاسلام حاليا اجاب انها العقيدة الشيوعية بمقدار ما تتعارض مع المفاهيم الدينية.

مجمل هذه الآراء القطعية الواضحة كانت مبثوثة في اعمال نجيب محفوظ الادبية من خلال شخصياته الروائية وفي خضم الصراع مع وجهات النظر الاخرى اليسارية والليبرالية كما في ثلاثية قصر الشوق ولكن حسب مقتضيات العمل الفني الادبي الرفيع الذي لا يسقط في التحريض وفي المباشرة الفجة المنكرة.. ومما يدعو للاسف حقيقة ان جل الاعمال النقدية التي عالجت روايات نجيب محفوظ واسهمت في تقديمها للقراء كانت منحازة في الغالب ضد الرؤية الاسلامية وضد دعاتها وعكست ذلك في معالجتها للشخصيات التي مثلتها في اعمال نجيب محفوظ.

ان هذه الملاحظة موجهة بالاساس الى النقاد الاسلاميين حتى يسهموا في اعادة قراءة ادب نجيب محفوظ بناء على ما اوضحه صراحة من قناعاته إزاء الاسلام، وهي دعوة حارة لهم كي يغادروا مواقع الخمول والركود واللامبالاة ازاء الادب والنقد الادبي، ذلك ان كانوا يشعرون باهمية الرسالة الادبية وخطورتها.

محمد الهاشمي الحامدي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

المنظمة الدولية وسلام الشرق الأوسط

يقول سياسي عربي نشيط، راويا تجربته الطويلة مع السيد دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة، إن مشكلة المسؤول الدولي انه صار شديد القناعة في انه خلف كل الانفراجات التي حدثت في الساحة الدولية، اخيراً، اي بمعنى آخر انه مقتنع أن حل الحرب العراقية الايرانية لم يتم إلا بجهوده ولن يتم إلا بجهوده، وكذلك الشأن في حرب قبرص، ومشكلة افغانستان.

نحن لا نريد أن نذهب إلى هذه الدرجة من السخرية من الأمين العام الذي كان حظه طيباً في أن أجواء الانفراجات التي تمت في المنطقة كانت مطلباً دولياً عاماً وخاصة للأطراف المتنازعة في مختلف الصراعات الاقليمية وفي الوقت نفسه لا نخفي جهوده وجهود منظمته في هذا الامر.

لكن الواضح أن جهد الأمين العام الذي اختار «الشرق الأوسط» ليتحدث إلى العالم العربي عبرها، لم يشمل المشكلة الفلسطينية، التي شهدت تراجعاً ملموساً في جهود الأمانة العامة، وهي جهود، كما يبدو، مردها عدم ترحيب القوى العظمى بتحريك الجهد السياسي فيها، ما لم تتم الانتخابات الاسرائيلية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وكذلك تحسم قضية الصراع حول البيت الأبيض ذات الشهر.

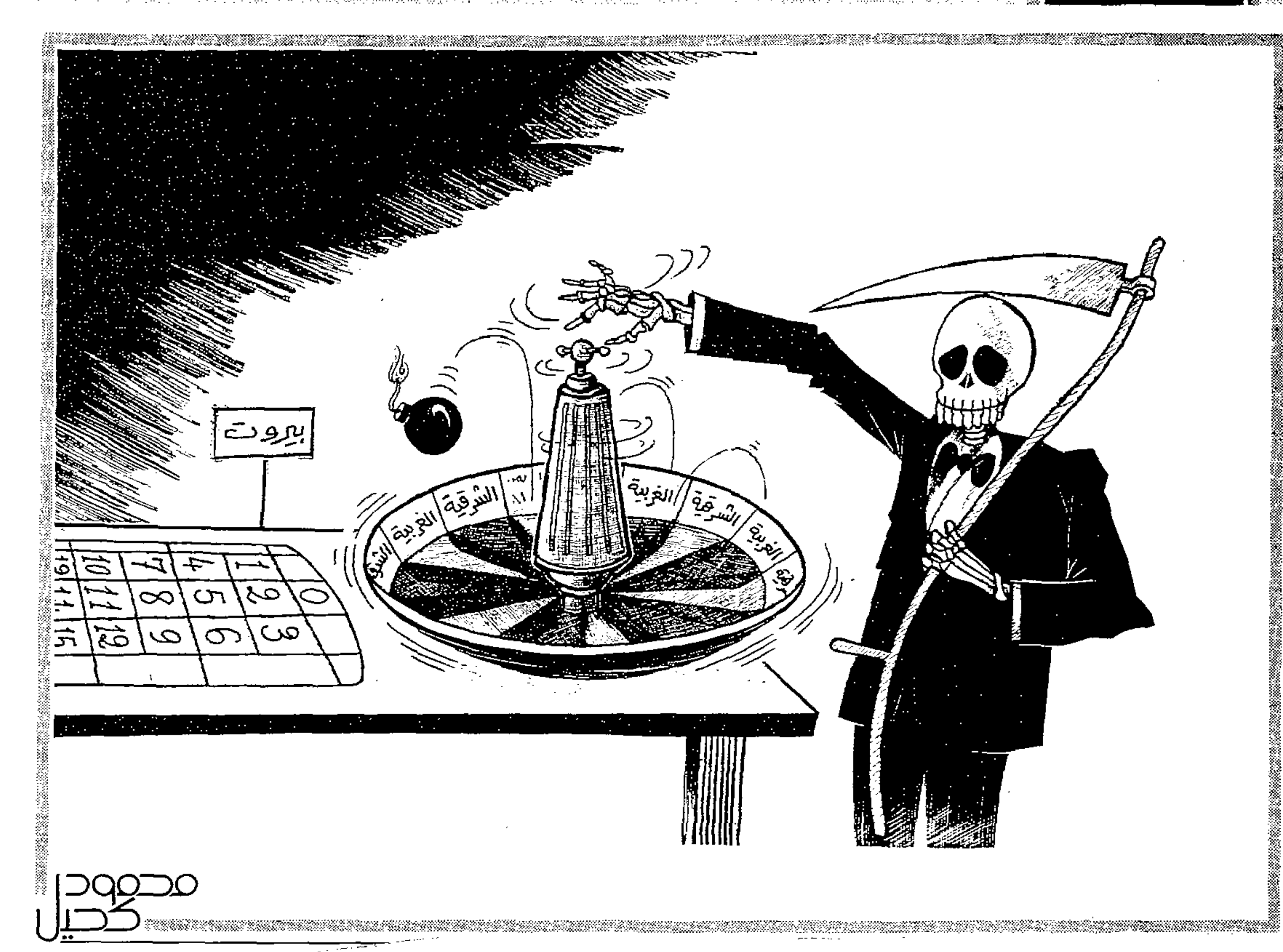
فإذا كانت هذه الرغبة الدولية، هي التي وقفت دون أن يحصل الأمين العام على اشارة خضراء من أجل مواصلة السير في الطريق المتشعب، من اجل تسوية حاسمة وعادلة للقضية، فان ذلك قد يكون مفهوماً من وجهة النظر السياسية. لكننا والعالم العربي معنا لا نفهم ان تخف تلك اللهجة في التقرير الذي قدم من جانب الامين العام إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن يوم الأربعاء الماضي وفيه أشار انه لا يوجد الاتفاق اللازم لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

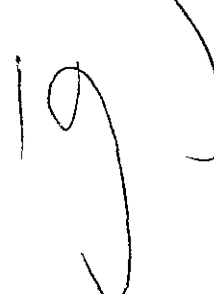
والمعلومات المتوفرة لدى كثير من الأوساط تؤكد أن أكثر من طرف يهمه عقد المؤتمر الدولي، خاصة الجانب العربي، وكذلك السوفيات الذين شرطوا عودة العلاقات مع اسرائيل بانعقاد المؤتمر الدولي، وكذلك جزءاً من الادارة الأمريكية.

لكننا لا بد لنا أن نشيد بما تضمنه التقرير من تشديد على ان التسوية الشاملة لهذه القضية «لا بد أن تغطي جميع جوانب النزاع المعنية، بما فيها الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وتقرير المصير».

إننا لا نفهم أيضاً أن يطل علينا المسؤول الدولي، وهو «رئيس حكومة العالم» متشائماً بالنسبة للقضية الفلسطينية رابطاً مصيرها بانتخابات الرئاسة في تل أبيب وواشنطن. إن ربط هذه القضية، وهي حاسمة بالنسبة لنا وللسلام في المنطقة بما يجري من متغيرات، هو أمر يجعلنا أيضاً نتشاءم سواء بسواء من دور المنظمة الدولية التي ارتهنت لديها جميع القرارات وصدرت عنها، في ما يتعلق بأزمة الشرق الأوسط. ان الدول العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية قد أكدت مراراً وتكراراً مواقفها من مسالة السلام في المنطقة، ولعل من المفيد التذكير هنا بقرارات قمة فاس ١٩٨٢ وقمة الجزائر ١٩٨٨، هذه القرارات هي رغبة عربية جماعية مخلصة، نأمل أن تلاقي الصدى الجيد، ونحن هنا نقول إن المنظمة الدولية هي صاحبة الدور المنتظر الذي لا نريد له أن يتراجع أو يتذبذب.

«الشرق الاوسط»





هكذا من الأصل

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

بائعة السمك!

اجري الاستفتاء في تركيا. وهزم فيه رئيس الوزراء «اوزال» اذ لم ينل اكثر من ٣٣٪ من الاصوات. ويعد ان كان قد هدد بالاستقالة اذا خسر الاستفتاء،

غير رايه، او تمسكت القيادة العليا للدولة به، فعدل عن الاستقالة...

واجرى الجنرال «بينوشيه» سفاح شيلي ودكتاتورها انتخابات عامة. وخسر الانتخابات ومع ذلك، فهو، بسبب نص غير مفهوم بالنسبة لي على الاقل في الدستور الذي هو من تاليفه، يمكنه البقاء في السلطة عاما وبعض عام! وقد اعلن عزمه على البقاء. ولا ادري بأي سحنة يبقى حاكم في مقعده بعد ان اجرى انتخابات ـ بمعرفته شخصيا ـ وقال الناس له فيها: لا نريدك!

ومع ذلك فهناك تقدم علم على جبهة الديمقراطية.

على الاقل امكن، حتى في تشيلي حيث القمع المطلق، اجراء انتخابات لا تزوير فيها تقريبا!

وامكن ان تعلن نتائج تقرر هزيمة الحاكم الذي اجرى الانتخابات!

وهذا تقدم عظيم. معناه ان موضة نتائج الـ ٩٩٪ في الانتخابات تتراجع استحياء، وتتقهقر يوما بعد يوم على خريطة العالم... الثالث!

كان يقال دائما: ان ضغط الراي العام كضغط الهواء. تحسه وان كنت لا تراه!

واعتقد ان حكاية الـ ٩٩٪ صارت غير مقبولة حتى من ناحية الذوق العام في كل الانحاء صارت كذبة سخيفة. ومكشوفة في الوقت نفسه. وصارت نتيجة مبتذلة. لا تدل على قوة صاحبها بل على ضعفه. وصار اي حاكم يشعر بأن هذه نتيجة لا تشرفه امام العالم الذي عليه ان يتعامل معه.

قال نابليون حين غزا مصر وانفتح امامه باب الشرق: لو جئت قبل قرن او قرنين لأعلنت نفسي مبعوثا من العناية الالهية وزحفت الى الهند والصين.

ولكنني لو فعلت ذلك الآن لضحكت علي بائعة السمك في سوق باريس!

وكان هذا منذ قرنين تقريبا!

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

«ماسادا» العرب!

يقال ان اليهود جميعا لديهم عقدة نفسية، انتحارية، اسمها: عقدة «الماسادا»!

و«الماسادا» هذا كان حصنا رومانيا منيعا في فلسطين قبل حوالي الفي سنة. واستولى عليه اليهود وتحصنوا داخله. فلما زحف الرومان لاسترداده، ولم يعد مفر من تسليمه قرر الذين في داخله الانتحار الجماعي. وانتحروا بالفعل!

وهكذا بالتاكيد تفعل الان «دولة» اسرائيل فهي تسعى باصرار الى الانتحار داخل الارض العربية التي استولت عليها. وتغلق باصرار كل باب يسمح لها بفرصة للحياة وسط امواج المحيط العربي الذي يحاصرها من كل جانب. وسياساتها جميعا تتعجل هذه الامواج ان تزحف عليها، لكي تنتحر في احضانها!

وهي تصاب بالصرع كلما ارتفع صوت في العالم يقترح صيغة تبقى عليها حية، وتفرض على جيرانها الموافقة على بقائها. لان ما تفضله هو ان تقتل جيرانها وتموت، على طريقة الشعار الشمشوني الشهير: علي وعلى اعدائي يارب!

وقد عاشت هذه الدولة، التي ولدت على طريقة اطفال الانابيب، اربعين سنة حتى الان. وطوال هذه السنوات كانت سياساتها محكومة بعقدة الانتحار، واستعجال الانتحار ورفض كل ما قد يعفيها من هذا الانتحار.

والمفسرون ـ كما قلت ـ يردون هذا السلوك الى تجربة «الماسادا» التي جعلت الانتحار بالنسبة الى اليهود مثلا اعلى، وصلاة على عتبات التاريخ القديم.

ولكن...

الى اية تجربة، في تاريخ العرب، يمكن ان ترد سياساتهم الانتحارية الحالية؟

ان تاريخ العرب يخلو منذ الجاهلية، وطوال العصر الاسلامي لم يذكر اي حادثة لهم اقدموا فيها على الانتحار.

ولم يسبق لعربي ان اقدم على الموت الا سعيا الى نصر محقق، أو الى جزاء في الآخرة اما الموت يأسا فلم يكن على الاطلاق خصلة عربية.. جاهلية او اسلامية.

فما الذي جرى الان حتى تنعكس الآية؟

ما الذي دهانا حتى صار منظرنا في العالم منظر قوم صمموا على الانتحار، ولا يرضون بديلا عنه؟

ما الذي دهانا حتى صار كل سلاح عربي مصوبا الى صدر عربي آخر. وكل فرصة للتفاهم بين الاشقاء مرفوضة. وكل ما نملك من مال وطاقة وادوات مسخر لاجهاض فرصة الشقيق العربي، او الجار العربي، في تحقيق احلامه.. او في مجرد ان يبقى على قيد الحياة؟

حتى البترول الذي هو اهم مصادر الثروة العربية اليوم اصبح الان سلاحا للانتحار!

الزبائن الذين نبيعه لهم كدسوا منه احتياطيات هائلة الحجم، فهبط سعره. وبمجرد ان ادركنا ذلك بدأنا نتسابق في انتاج المزيد منه، حتى يهبط سعره اكثر. وحتى ينفد رصيده تحت ارضنا اسرع!

وحال منظمة «اوبك» اليوم هو حال المصابين بعقدة الانتحار في اسرائيل. فالبعض يتفق على تخفيض انتاجه حتى ترتفع الاسعار. والبعض ينتج سرا فوق الحصة المتفق عليها.

وطوال عدة اعوام ماضية. لم تلتزم بالحصة ـ فيما اعلم ـ الا السعودية.

وتقول اخر الاخبار ان السعودية بدأت تنذر، بالا تلتزم هي ايضا. ما لم يفق رفاقها في «اوبك» ويعدلوا عن الانتحار!

لكن الواضح ان عقدة الانتحار لم يعد يتسم بها اليهود وحدهم. واننا في الصراع مع الدولة الصهيونية قررنا ان نبدأ المعركة بالتفوق عليها في هذه العقدة بالذات. وان نسبقها على طريق الانتحار!

عمان / الأردن
قضية فلسطين واقترابها من لحظة الحسم والتاريخ

بقلم:
علي الدجاني

الوقت لا شك أت لاقتراب قضية فلسطين من نقطة الحسم التي يطلق عليها المؤرخون والسياسيون لحظة التاريخ Moment of history التي تشكل حدا فاصلا حاسما لوضع متأزم او صراع ملتهب قائم او تزيد الصراع التهابا وتعقيدا.. ولا بد لقضية فلسطين من دخول دائرة اللحظة التاريخية فاما سلام دائم عادل او صراع ملتهب متواصل.. وتغالي اسرائيل في عنادها لكي لا تدخل هذه الدائرة او حتى الوصول الى حافتها.. وفي محاولة ابتعادها عن محور القضية الفلسطينية فقد ارسلت الى امين عام هيئة الامم المتحدة المستر خافيير دي كويار مذكرة يوم ١٩٨٨/٨/٣٠ تطاولت عليه فيها فوبخته rebuked him لانه وصف الضفة الغربية وقطاع غزة بفلسطين ونسبهما الى الارض الفلسطينية وقالت في مذكرة لوزارة خارجيتها ان اسم فلسطين غير مقبول لدينا (اي لاسرائيل) والوصف الصحيح لهذه الاراضي المحتلة هو «المناطق المدارة -adminis tered territories ويأتي هذا التوبيخ الاوقح لأن الامين العام قال للصحفيين انه بحث «الوضع في فلسطين» مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وليس له ان يلفظ كلمة فلسطين او يشير اليها بهذا الاسم.

وكان المستر خافيير دي كويار حاسما وشجاعا ومحقا في رده على المذكرة الاسرائيلية اذ قال: ان هذه الاراضي الفلسطينية اراضي محتلة عسكريا ـ اي انها ليست مناطق مدارة ـ واننا نسميها فلسطين.. ونسمي ارضها فلسطين..

وترهب اسرائيل اسم فلسطين وترهب العودة الى قضيتها في هيئة الامم المتحدة منذ قرار التقسيم الذي يحمل الرقم ١٨١ تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩، وهو القرار الذي نص على قيام دولة عربية فلسطينية وقيام دولة يهودية تقوم كل منهما على جزء مخصص لها في قرار التقسيم.. ولم يلغ هذا القرار ولم يعدل والدول التي ايدت مشروع التقسيم، والدول التي اعترفت بها اعتبارا من ليلة اليوم الخامس عشر من شهر آيار (مايو) ١٩٤٨ انما اعترفت بقيام دولة اسرائيل على الجزء المخصص لها ولم تنكر على عرب فلسطين منذ ذلك اليوم اقامة دولة عربية على الجزء المخصص لهم.

وتخشى اسرائيل اعادة طرح القضية على هيئة الامم المتحدة لانها تعتبر قيام كيانها الغاء للدولة الفلسطينية ووأدا لها وطمسا لاسم فلسطين.. وما احتجاجها على الامين العام ذكر اسم فلسطين الا مظهر من مظاهر خوفها ومؤشر على رهبتها من الاحراج الذي ستقع فيه هي وايضا حاضنتها اميركا.. ولا يمكن ان تكون اسرائيل ولا اميركا جاهلتين للحقيقة الثابتة بأن قيام الكيان الاسرائيلي لا يمنح اسرائيل او اميركا حق البت النهائي لحرمان عرب فلسطين من حق المصير واقامة الدولة الفلسطينية لمجرد ان الزعماء الاسرائيليين يتبارون في مزاعمهم بأن ارض فلسطين ارث تاريخي توراتي لليهود ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي الفلسطينية.

ولقد افترى اليهود وكذبوا بأن عرب فلسطين غادروا ديارهم عام ١٩٤٨ بمحض اختيارهم وتلبية وانصياعا لاوامر صدرت اليهم من قادتهم ـ ومن الحاج امين الحسيني ـ رئيس الهيئة العربية العليا سنتذاك بالذات ومن قادة الدول العربية وليس تحت وطأة الطرد والارهاب.. انها مزية استغلتها اسرائيل لمهاجمة الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ ثم معاودة هجومها في عام ١٩٦٧.. لم يعارض اليهود اقامة دولة عربية فلسطينية في عام ١٩٤٧ ولم يعلنوا انهم الورثاء الوحيدون لفلسطين لكنهم راحوا بعد قيام كيانهم يستغلون كذبتهم الكبرى لاملاء الفراغ على ارض فلسطين بسبب الهجرة العربية «الطوعية».

وتشاء الصدف والانتفاضة العربية الشعبية متواصلة في شدتها وفي التعبير عن الوجود الفلسطيني على ارض فلسطين ان يصدر كتاب لداعية يهودي اعلامي اسمه بني موريس Benny Morris بعنوان «الاصول الحقيقية لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين The Birth of Palestinian Refugee Problem يعري الفرية الاسرائيلية/ الصهيونية/ اليهودية الكبرى وينسفها من اساسها ويثبت انها كذبة قذرة ثم يعيب على اسرائيل وحلفائها الصمت عليها..

يقول المؤلف في كتابه انه حقق ودقق في الوف الاوراق المحفوظة في الدائرة العربية للوكالة اليهودية ومحفوظات هيئة الاذاعة البريطانية والاوراق التي افرجت عنها حكومتا بريطانيا واميركا بخصوص التصريحات التي صدرت عام ١٩٤٨ عن القادة العرب والتعليقات والاخبار والتقارير التي اذيعت من محطات الاذاعة العربية والتي نشرت في الصحف العربية سنتذاك فلم يعثر على مجرد كلمة واحدة تتضمن امرا او توجيها او نصحا للعرب بمغادرة اراضيهم ودورهم وامكنة اعمالهم..

وقال ان الوكالة اليهودية كانت ترصد جميع الاذاعات العربية وتدقق في الصحف التي تصدر في البلاد العربية كما اوراق السفارات والمثليات القنصلية البريطانية والاميركية التي افرج عنها والتي صدرت عن هذه المثليات في القدس وحيفا وعمان وبيروت ودمشق والقاهرة وغيرها من العواصم العربية، وتتضمن هذه الاوراق تقارير دبلوماسية رسمية، فلم يعثر في اي منها ما يثبت اي جانب من جوانب الفرية الاسرائيلية/ الصهيونية من بعيد او قريب بل على العكس من تلك تضمنت هذه التقارير تشديدا على العرب بأن لا يغادروا ديارهم او يهجروا وطنهم.. لكن الارهاب الذي مارسته العصابات الصهيونية قبل قيام الكيان الاسرائيلي والذي مارسه جيش الدفاع الاسرائيلي بعد قيام هذا الكيان كان ارهابا دمويا بالغ الوحشية والبربرية والمذبحة التي شهدتها قرية دير ياسين في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٤٨ اقوى شاهد على عنف الارهاب ودمويته.. وعلى الرغم من ذلك فقد ثبت فيما بعد ان سكان القرية قاوموا ودافعوا واوقعوا اصابات كثيرة في المهاجمين حتى صرعهم الرصاص وهم العزل من السلاح. وهذه حادثة دموية واحدة من حوادث عديدة. فاللاجئون لم يهجروا ديارهم باختيارهم. ويستيقظ اليهود على هذه الحقيقة.. يقظتهم على الحقيقة التي تمثلها الانتفاضة باستمرارها وتضحيات كماتها، الذين هم على ارض فلسطين يثبتون بوجودهم عليها حقهم الابدي فيها.. وتمثل امام اليهود الحقيقة، بأن قيام الدولة اليهودية بموجب قرار التقسيم رقم ١٨١ لم يطفيء حق العرب في اقامة دولتهم... وان العودة الى هيئة الامم المتحدة ستكون عودة محرجة لاسرائيل..

وفي رسالة نشرتها صحيفة البوست الاسرائيلية (تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨) نصح الكاتب اليهودي زفي هاروني السلطات الاسرائيلية بقبول قيام الدولة الفلسطينية لأن قيامها في نظره افضل كثيرا لاسرائيل من التشبث بالحالة الراهنة (Status Quo) حتى لو تمكنت هذه السلطات من قمع الانتفاضة بقوة السلاح.. فالانتفاضة ولدت لتعيش وتشب وتتقوى وجذورها اعمق من ان تجتثها الايادي الاسرائيلية.

وانفجر في هذا لكماة الانتفاضة الاباة لانهم هم الذين يدفعون السلطات الاسرائيلية دفعا نحو دائرة اللحظة التاريخية الحاسمة..

وظهر في اسرائيل شعار طارد للجبروت الاسرائيلي يقول: «انقذوا اسرائيل من اسرائيل» وهدفه حماية اسرائيل من نفسها.

فهذه بضع من المؤشرات على تراكم العوامل والقوى الطاردة للجبروت الاسرائيلي والمعارضة لاستمرار سياسة الحالة الراهنة التي تطور اسرائيل الى جلاد يضع اصابعه على الزناد يتربع في فلسطين حيث يرسم مستقبل المنطقة باسرها ويحدد اهدافها ويقرر مصيرها دون تقدير او اعتبار لقوى الايمان العربية وارتباطها الاخلاقي بمفاهيم العقيدة الاسلامية والانسانية الحضارية. ومن حق هذا المناخ الذي ابتنته الانتفاضة بالمواجهات الشجاعة للسلطات الاسرائيلية واحتلالها ان يقرب قضية فلسطين من دائرة اللحظة التاريخية لتحدي اسرائيل في الامم المتحدة حيث لا يزال قرارها ١٨١ قائما لم يصبه اي الغاء او تعديل. ورفض العرب للتقسيم في عام ١٩٤٧ لم يتضمن رفضا لقيام الدولة العربية الفلسطينية سواء من جانب اليهود والدول التي صوتت الى جانب التقسيم او العرب او الدول التي عارضت التقسيم سنتذاك.

ولقد كتب وزير الاقتصاد والاتصالات في الحكومة الاسرائيلية غاد يعقوبي (البوست تاريخ ١٩٨٨/٨/٢٩) يقول: «ان التقسيم هو اللعبة الوحيدة في الساحة اليوم» قال فيه: «ان الانتفاضة (العربية) وهي في شهرها التاسع لا يبدو منها اي تراجع او هدوء... ولن تختفي على اي حال واذا لم تتحقق اي جهود جوهرية من اجل السلام فان الانتفاضة ستتوسع وتسوء نتائجها بلا حدود...»

وذلك ما يؤكد ان لحظة الحسم او التاريخ بدأت تقترب وتثبت معناها في المنطقة.

الشرق الأوسط

تعقيب على مقال «هل كان طه حسين شيوعياً» ؟

لقد أوقد نار الدس والتشكيك !

ورد في جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم ٣٥٧٩ الصادر يوم الخميس، ١٩٨٨/٩/١٥م في صفحة الثقافة والادب مقال بقلم الدكتور علي شلش بعنوان «هل كان طه حسين شيوعيا، ولماذا عارض فاروق توزيره»، وتضمن المقال مديحا وثناء لطه حسين وتفنيداً لرأي فاروق عنه ومناداة طه حسين لافكار الحرية، العدل، المساواة، الديمقراطية، الكرامة، العلم، والحضارة وانه اكثر كتابنا المحدثين ارتباطا بالمجتمع فهو مفكر وكاتب اجتماعي في الاساس ونظرته في التفكير والكتابة انسانية، اصلاحية، عقلانية، وتضمنت قوله: «يبقى في النهاية انه لم يكن شيوعيا ولا ملركسيا ولا عاطفا على هذا اوذاك».

وفي ردي على ما ذكره الكاتب لن اجد مجالا لأضيع فيه عن المعالم الحقيقية لسبب رئيسي هو ان ثمة دراسات كثيرة ومواضيع شتى تناولت الدكتور طه حسين في مجالات عديدة: حياته، فكره، دراسته، حياته السياسية وغيرها. وحينما اقول ان طه حسين عرفه الكثيرون كقلم وكأديب بارز ومشهور هذا هو المبدأ لا يختلف عليه، لكن حينما نتناول افكاره ومصدر شهرته ومركزه المرموق نجد كثيرا من الخيوط تتلوى بين ايدينا ونحن نحاول نسجها طمعا في حقيقة ونفاجأ بأن هذا الاسم الكبير ما هو الا خنجر مسموم قذفته القوى المعادية للاسلام ايا كانت نوعيتها وصفتها في محاولة لغرسه في الجسد الاسلامي عله ينفذ شيئا من خطط تلك القوى أو لعله يفتح نافذة على الاقل لمن يتمكن من تنفيذ تلك المخططات.

لو قلت ان طه حسين أوقد النار اواراً في وجه علماء الازهر وفي وجه الشرف والفضيلة وفي وجه الاسلام ومبادئه او انه ارخى شكيمته في يد اليهود والماسونية دونما دليل لكان لمناصري فكره ان يعتبروا هذا تجريحا في شخصه لكن ان تجد كتبه ومقالاته مملوءة بمعاول الهدم فأجزم ان في ذلك ردا كافياً من خلال فكره هو لا من مجرد رأي مطروح وهو ما احاول ان اعرض جزءا مما دعا اليه في ثنايا كتبه وكتاباته.

أما قول الكاتب عن رأي الملك فاروق في طه حسين فمهما كان مبرره في رفضه توزيره في البداية بحجة تزعمه لشيوعيي مصر ثم تنازل فاروق عن رفضه فان ذلك لن يغير من الحقيقة الواضحة عرفها فاروق ام جهلها او حتى لم يميز معالمها بوضوح وهي جنوح فكر طه حسين ومحاولته تغيير معتقدات أمته وأفكارها ويكمن السبب في تنازل فاروق عن رفضه في قناعته ان النحاس باشا زعيم الوفديين سيعين وزيرا بمشورة واختيار طه حسين يتمكن من توجيهه من خلف الكواليس.

ليس مهماً أن يكون طه حسين شيوعيا او ماسونيا او ملحدا - اعني ايا كانت تلك التسميات - مادامت هي مذاهب تتفق بقوة في محاربة الاسلام حتى ...

الى لاتينية واعلاء اللهجات العامية للقضاء على الفصحى - لغة القرآن الكريم. ومنهم ايضا اليهوديان «دوركايم» و «ليفي بريل» وهؤلاء وغيرهم امسكوا بالقمع وصبوا في راس طه حسين ما شاءوا ليعود ويرد لهم الجميل ابتداء من ترجمته لعديد من الاشعار والقصص ثم يعلن انه فهم القرآن الكريم في فرنسا ما لم يفهمه في الازهر وقبله اعلن استخفافه بالعالم المسلم، «ابن خلدون» وبمقدمته مقتفيا أثر «دوركايم»، ولم يقتصر على ذلك او تسميته اولاده بأسماء اجنبية وهو الذي ينتمي الى الادب العربي ولم يكفه انكاره لوجود الشاعر العربي «النابغة الذبياني» أو اتهامه لأبي الطيب المتنبي بانه لقيط الف حول ذلك كتابه «مع المتنبي» بل كانت هذه بداية رحلته مع الدس، والتشكيك تطاول بعدها لينكر وجود عبد الله سبأ راس الفتنة اليهودي في خلافة عثمان رضي ...

اعقبتها مرحلة الدعوة الى فكر بديل وما هو البديل؟ كانت دعوة الى الفرعونية المحضة والى اقتفاء اثر الاوروبيين بكل انماط حياتهم وسلوكهم «ورد هذا في كتابه مستقبل الثقافة» وشجع فيه على اختلاط الجنسين واقامة الحفلات الماجنة باسم الفن والمسرح واعلن ان مصر فرعونية وان العرب غزاة لمصر كالفرس والرومان وان الاسلام لو وقف حاجزا بينهم وبين فرعونيتهم لنبذوا الاسلام.

هكذا كان حربا ضد الاسلام وضد اخوانه العرب في الشام وبلاد المغرب التي كانت تكافح آنذاك ضد الاستعمار بينما يصفهم بالهمجية والوحشية لرفضهم الحضارة الفرنسية وواصفا اسلوب الفرنسيين بانه محاولة لتطوير تلك الشعوب. وما يزيد الطين بلة في موقف كهذا له انه عاصر بداية الحركة الصهيونية في فلسطين المحتلة فلم تتحرك يده لتخط سطرا عن وطن مسلوب أو حق ضائع لاخوانه وبني عمومته.. فهل لايزال هناك شك في عداء طه حسين للاسلام وهل يستطيع احد ان ينكر معارضته الوقحة لاحدى مواد الدستور المصري التي تنص ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام ...



طه حسين

هذا ما نعرفه عن طه حسين واذا كان كما قلت خنجرا حاول الاعداء غرسه في جسد الاسلام فان كثيرا من الغيورين على دينهم وأمتهم من معاصريه ومن بعدهم فندوا آراءه وكشفوا خططه وسرقاته الادبية وهناك الكثير مما قيل عنه حتى ان مجلة «النهضة الفكرية» الصادرة في احد اعداد ١٩٣٢م اكدت انسلاخه من الاسلام الى المسيحية وان الثمن هو المنصب والشهرة وهو ما لا نؤكده لكن آراءه تشفع لمن قالوا بذلك، كما ان هناك دراسات حول طه حسين لا اخفي اعجابي وتأثري بما كتبه الاستاذ انور الجندي في كتابه عن طه حسين في ميزان الاسلام، وبما كتبه حسن البنا والدكتور محمد محمد حسين في كتابه «حصوننا مهددة» وغيرها واختم ذلك بما قاله الشاعر العربي احمد شوقي في مناسبة رثائه للشاعر حافظ ابراهيم.

قد كنت اوثر ان تقول رثائي
يا منصف الموتى من الاحياء

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

اصدقاء الشرق الأوسط

جري وراء المادة؟

قرأت نبذة تحت عنوان «مستوى أم كسب) للأخ عادل أحمد العاني من الشارقة يقول او يستفسر عن الأخ اليمني الفائز بجائزة الاسبوع الخامس لاحسن رسالة بريد وعنوانها «خصوصية خط الثلث»، وهل الفوز بالجائزة نتيجة عصارة أفكاره ام الجري وراء المادة؟ فلفت انتباهي هذا الاهتمام الكبير والجميل جدا في أن يسأل القارىء العربي في ما توصل إليه شقيقه من اليمن.

واذا كان خوف الأخ عادل من الجري وراء المادة، فخوفنا أن لا يكون الأخ عادل قد ارسل الرسالة ولم يحالفه الحظ، لتعثر قراءة الخط أو ...



مساهمة القارىء د. يوسف خليفة غراب من كلية اعداد المعلمين في الرياض بعث بها إلى «الشرق الأوسط» بمناسبة مؤتمر وزراء الاعلام الاسلامي الأول الذي استضافته السعودية أخيراً.

موضوعية وبعد نظر

كان رأي «الشرق الاوسط» المنشور في العدد ٣٦٠٤ الصادر في يوم الاثنين ١٠/١٠/١٩٨٨ على الصفحة الحادية عشرة موضوعيا الى حد بعيد، ودعوة تحمل الكثير من بعد النظر في احوال الجزائر وثورته، خصوصا والاحداث الاخيرة التي عصفت به قد اعادت بعضا من مشاكله الى الواجهة، مما حفزت الكثيرين على اشهار انيابهم في نهش هذا ...

هكذا امنه الأصل

عزيز
لاشك
لها ج
توفير
المف
أيند
ليس
كبير
فما :
للمط
لمدة عام.

ستجد أنك لو اشتركت اليوم في أى مطبوعة فستنال خصما من قيمة الاشتراك السنوى الموضحة أمامها قدره (٢٥٪)، ...

الموضحة، اتصل بنا هاتفيا وسنحضر فورا لخدمتك. ثقتك هى رصيدنا الذى نعتز به. هذا العرض هو تحيتنا إليك.

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

اجل التدليل على اثبات العقائد والاصول متبعين في ذلك مبادىء تلقوها من فلسفات افلاطون وفيثاغورس وارسطو.. وقد جر هذا المنهج اصحابه الى نفي ما ثبت بالكتاب والسنة واجماع السلف وما ثبت بالفطرة النقية

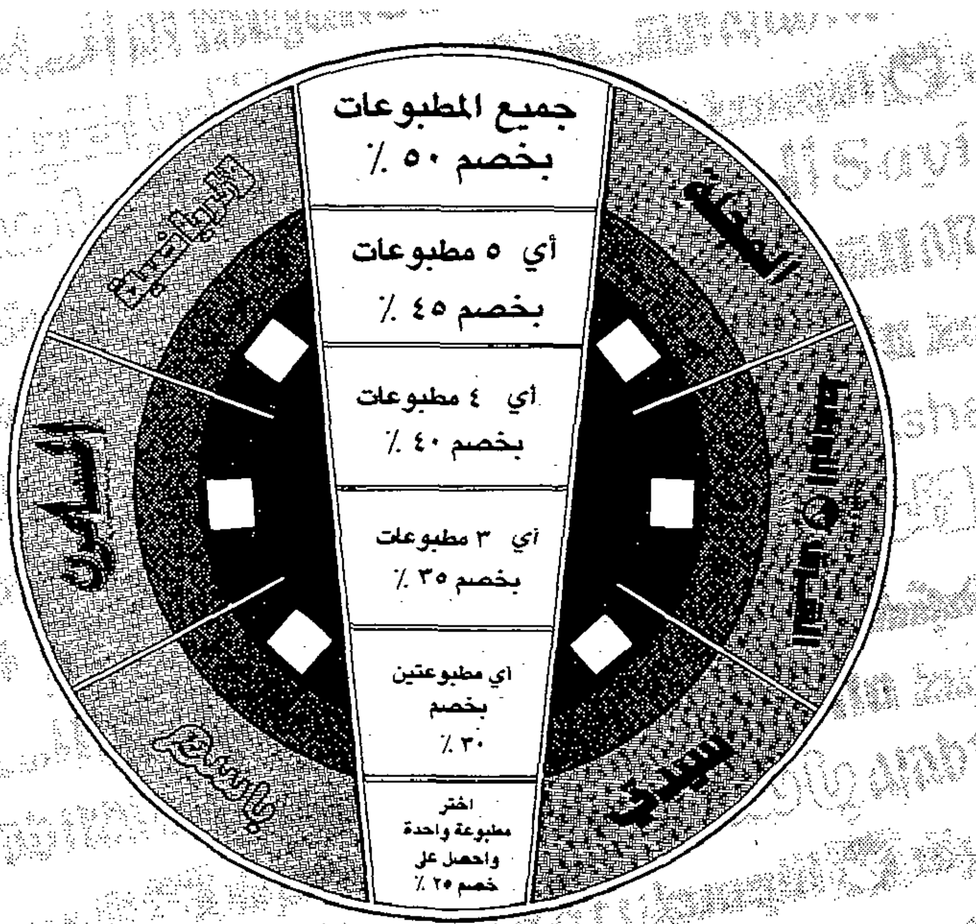
اقوال كثير منهم كقول الشافعي - ايضا - «حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال، ويطاف بهم في العشائر والقبائل، ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام».

بل ان ابا حامد الغزالي - وقد خاض في علم الكلام كما هو مشهور - قال فأما مضرته - اي علم الكلام - فاثارة

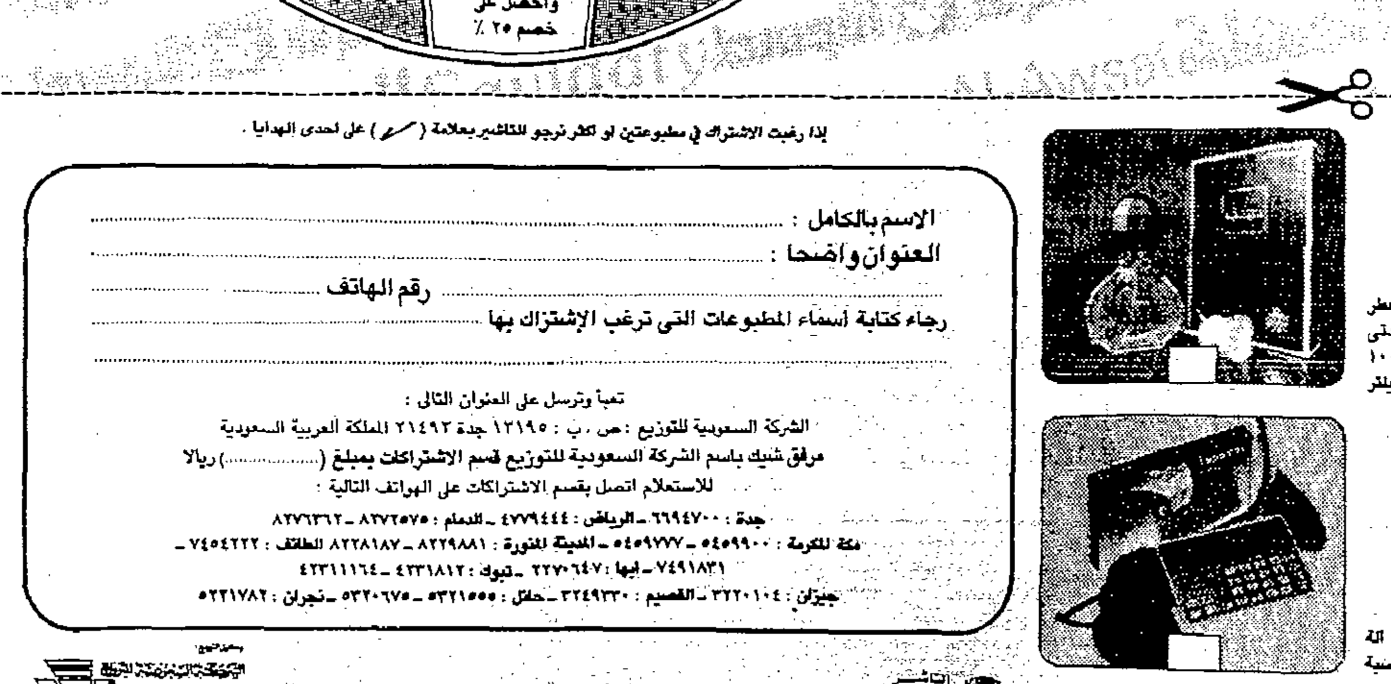
... وسلم.

وقد كان من فضل الله تعالى على بعض من دخل في «الكلام» ان تداركهم برحمته في اواخر حياتهم، فتوقفت منهم طائفة ورجعت طائفة اخرى الى طريق الحق كأبي الحسين البصري وابي المعالي الجويني وابن عقيل والغزالي.

مهنا بن سليمان المهنا







حوار مسهب مع الأديب الذي قطف الـ «نوبل» للعرب

نجيب محفوظ: الوصول إلى العالمية يتم عبر المحلية

القاهرة ـ من حسونة المصباحي

لم يكن باستطاعتي ان اتصور وانا في طريقي الى القاهرة في اواخر سبتمبر ـ ايلول الماضي بصحبة اصدقاء المانيين لانجاز فيلم وثائقي عن نجيب محفوظ وعوالمه القصصية ان يحدث ما كنا نأمل ان يحصل منذ وقت طويل، الا وهو حصول كاتب منا على جائزة نوبل.

نعم لم اكن اتوقع ان يحدث مثل هذا الامر الرائع والجميل.. وان يفاجئني الخبر السار وانا في المنزل عقب جولة طويلة في شوارع القاهرة المزدحمة والمغبرة.. عشية يوم الخميس ١٣ اكتوبر ـ تشرين الاول ١٩٨٨.

ولقد بدأ الشروع في انجاز الفيلم حول نجيب محفوظ وعوالمه القصصية لتلفزيون بلغاريا منذ عام تقريبا بعد ان حازت روايات «زقاق المدق» و«ثرثرة فوق النيل» و«اللص والكلاب» على اعجاب القراء الالمان اثر صدورها مترجمة بالالمانية.

وعقب نقاش مع الدكتورة اردموته هيللر، المثقفة الالمانية المعروفة بميلها الشديد للثقافة العربية، قررنا اعداد مشروع فيلم عن نجيب حفوظ، وقدمناه الى التلفزيون البلغاري في بداية السنة الحالية.. وعقب بضعة اسابيع.. جاءنا الجواب بالموافقة..

وهكذا جئنا الى القاهرة.. ومنذ ثلاثة اسابيع ونحن نعيش مع هذا الكاتب الكبير، ونتمتع بعوالمه الرائعة مأخوذين ببساطته ووداعته وضحكته الطفولية وتواضعه الذي لا يتساوى فيه معه الا عظام المبدعين..

اكتشفت نجيب محفوظ اول مرة وانا في الخامسة عشرة من عمري. وقتها كنت قد نزلت للتو من الريف القاسي والوعر الى قرية صغيرة في اقليم القيروان. وفي مكتبة المعهد عثرت على رواية «زقاق المدق» فاخذت التهم فصولها الى ان اتيت عليها. وبعد ذلك شعرت ان شيئا ما حدث في حياتي.. شيء قطع صلتي بعالم قديم.. ورماني في عالم آخر.. لا نهاية له.. ومنذئذ وانا مشدود الى نجيب محفوظ والى عوالمه والتي جسدت اروع تجسيد قيمنا الحضارية الخالدة. واعادت الحياة إلى تلك القدرة الخيالية العظيمة التي كانت تتجلى في روائع ادبنا القديم.

اول مرة التقيت فيها نجيب محفوظ كانت يوم الاربعاء ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ في الاسكندرية.. وصلت برفقة الدكتورة هيللر الى محطة «الرمل» في الساعة الحادية عشرة صباحا فاتجهنا الى مقهى «سميراميس» الذي يجلس فيه نجيب محفوظ كل صباح. من الثامنة وحتى الواحدة صباحا من اليوم التالي.

ولا بد ان اعترف انني قبل ان التقي نجيب محفوظ كنت اتصور انه رجل منكفيء على نفسه، عزوف عن الحديث وعن مخالطة الناس، ومكتئب الى حد ما.. وحالما جلست اليه، تبين لي ان تصوراتي حوله خاطئة تماما.. فالرجل يضحك عاليا.. ويطلق النكتة تلو النكتة، ويداعب اصدقاءه بحب كبير وبظرافة من لا تعرف قلوبهم سوى الحب.. ويخوض في الحديث في امور شتى تتصل بالسياسية وبالحياة العامة وبالفلسفة وغير ذلك.

وفي مقهى «سميراميس» تحدثنا عن الفيلم، وعن كيفية انجازه، ثم عن اهم الروايات الجديدة التي صورت في المانيا.. وكان نجيب محفوظ ينصت الينا بانتباه.. ومن حين لآخر كان ينحني قليلا، ويقرب رأسه منا.. نظرا لضعف سمعه.. وعند الساعة الواحدة، تركنا وعاد الى شقته في حي «سان استيفانو» على كورنيش الاسكندرية، هناك حيث يمضي عطلته الصيفية كل عام..

وبعد عودتنا الى القاهرة تجولنا في تلك الاحياء القديمة والرائعة التي يرد وصفها في جل روايات نجيب محفوظ.. تجولنا في «سيدي الحسين» وفي «السيدة زينب» وفي «الغورية» وفي «قصر الشوق» وفي «زقاق المدق».. وحين نتعب كنا نفضل الجلوس دائما في مقهى «الفيشاوي» الشهير الواقع في خان الخليلي هناك حيث كان يحلو لنجيب محفوظ في مرحلة من مراحل حياته ان يجالس «الفتوات» و«الحرافيش» وسط البعض من اصدقائه ومحبيه وبطبيعة الحال.. كل هذه الاحياء وصفها نجيب محفوظ بدقة وبحب في رواياته.. والتي كانت عامرة بالحياة وبالاحداث حزينة وفقيرة ومليئة بالطفل فقراء.. وبالناس قابعين في الاركان ينظرون بعيون فارغة ومفعمة باليأس والالم.. وكل شيء يوحي بانه لا شيء يبقى ولا شيء يدوم.

هذا الحوار اجريناه مع نجيب محفوظ في يوم الاربعاء ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ في كازينو قصر النيل، هناك حيث يجالس الكاتب الكبير بعض اصدقائه من هواة الادب كل يوم.

● يبدو انك تتحاشى دائما التحدث عن سيرتك الذاتية وانك تخفي ما كنت وما انت وراء اقنعة او شخصيات في رواياتك وقصصك. ما سبب نفورك من كتابة سيرتك الذاتية خاصة وانك تعلم ان هذا النوع من الادب يكاد يكون غائبا او نادرا في ادبنا الكلاسيكي او الحديث.. وهل هذا يعود الى تحفظك المعروف ام انك تعتبر السيرة الذاتية لونا غريبا عن الرواية؟

ـ الحقيقة.. اقول ان السيرة الذاتية لاديب في مثل سني مهمة ومفيدة في ذات الوقت. غير ان ما زهدني في كتابتها هي الحلقات الاذاعية التي خصصت لحياتي.. كما ان التلفزيون المصري اعد خمس حلقات تناولت جوانب ومراحل مختلفة من حياتي كانسان وككاتب وهناك صديق لي هو الكاتب جمال الغيطاني حاورني حوارا طويلا حول سيرتي الذاتية.. واصدر ذلك في كتاب بعنوان «نجيب محفوظ يتذكر» وهكذا اصبحت السيرة الذاتية غير ذات جدوى بل أن اعادة كتابتها سوف تكون مملة بالنسبة لي.. وغير مجدية على الاطلاق.. ذلك لاني بددت عناصرها الاساسية.

● ومع ذلك يظل، حسب رايي عند الكاتب شيء اسلي وحميم لا يستطيع ان يقوله عبر شخصيات رواياته او من خلال الحوارات او اللقاءات الاذاعية والتلفزيونية؟

ـ انا متفق معك تمام الاتفاق، غير اني اعتبر ان حياتي تظل دائما بالنسبة لي مخزنا يلهمني ويمدني بالمواد الأساسية لما اكتبه من روايات ومن قصص. ولا اخفيك اني اشعر احيانا بالندم لاني بعثرت عناصر مهمة في حياتي تصلح لأن تكون مادة خصبة لسيرة ذاتية معينة اصف فيها كل التاثيرات وكل الاحداث الصغيرة والكبيرة التي عرفتها خلال عمري الطويل.

● ما هي السير الذاتية العربية وغير العربية التي قراتها واعجبت بها؟

ـ سيرة الغزالي.. وتوفيق الحكيم ومحمود السعدني.. وجان جاك روسو.. غير اني لا بد ان أسر لك اني لا اقبل كثيرا على قراءة السير الذاتية.. وانا لا اوافقك ان السير الذاتية غائبة تماما من ادبنا العربي القديم واعتقد ان التراث العربي في مختلف العصور زاخر بهذا اللون من الادب.. ان الكامل للمبرد وكتاب الاغاني.. ومروج الذهب.. وايضا الكتب التاريخية المعروفة مثل الكامل في التاريخ لابن الاثير وتاريخ الطبري ومقدمة ابن خلدون وكل هذه الكتب قريبة من السير الذاتية.. اليس كذلك؟ ولذا اقدر ان اقول ان القارئ العربي شديد القرب من ادب السير الذاتية من حيث لا يدري.

● اود لو اعود بك الى طفولتك البعيدة.. اي الى تلك الارتجافات الاولى التي تحدث للانسان في بدايات تكوينه الحسي والفكري.. فماذا تقول عن تلك الفترة؟

ـ تقصد الاحداث التي حركت وجداني؟

● نعم.

ـ اهم شيء في فترة الطفولة بالنسبة لي وبالنسبة للانسان عموما هو اكتشاف الحياة.. وذلك برغم اختلاف البيئات والمجتمعات ان لذة اكتشاف الحياة هي اهم لذة تذوقتها في طفولتي.. وأرى ان ثورة ١٩١٩ كانت هي ايضا حدثا هاما واساسيا في حياتي.. كان بيتنا يقع في حي الحسين الشعبي. ويطل على ساحة بيت القاضي هناك حيث دارت المعارك بين المتظاهرين وجنود الاحتلال.. في ذلك الوقت كنت من السابعة من عمري.. ومن خلال نافذة بيتنا كنت اشاهد تلك المظاهرات الغريبة وغير المعهودة على الاطلاق.. كما اني كنت اشاهد معارك لم اكن استطيع ان افهم اسبابها وفي الحي الذي كنت اعيش فيه وانا طفل كانت هناك قاعة سينما.. وهي احدى اقدم قاعات السينما في القاهرة كلها.. وقد احدثت الافلام التي تفرجت عليها تأثيرا عميقا في نفسي وفي وجداني اما العنصر الثالث الذي اثر في فهو «فتوات الحي». وانت تعرف ان ذكرهم يرد كثيرا في رواياتي.. وكان يحلو لهؤلاء الفتوات ان «يتخانقوا» خلال حفلات الاعراس والافراح. اما المؤثرات الأخرى فتتمثل في ان امي رحمها الله كانت مغرمة بالاماكن الاسلامية والقبطية والفرعونية القديمة وكانت عادة ما تأخذني معها لزيارة مثل هذه الاماكن.

وقد اعجبت بها اعجابا شديدا في ذلك الوقت الى جانب مساجد القاهرة القديمة والاهرامات وبأبي الهول.. وبأشياء اخرى كثيرة تتصل بالعصر الفرعوني.. وانت تعلم جيدا ان رواياتي الاولى التي كتبتها كانت حول العصر الفرعوني.

● ما هي الكتب التي قراتها في طفولتك وفتحت امامك باب الخيال؟

ـ اذكر اني بدات اقرا وانا في السنة الثالثة ابتدائي.. وكان ذلك عام ١٩٢٢. وقد بدات بقراءة قصص بوليسية اذ ان ادب الاطفال لم يكن موجودا في ذلك الوقت.. وقد دفعت بي تلك الروايات البوليسية الممتعة الى عشق القراءة.. وبعد ذلك كنت أقرأ كل ما كانت تترجمه «الاهرام» عن الادب الانجليزي ومثل كل فتيان سني في تلك المرحلة المبكرة كنت اقرأ بمتعة كبيرة ادب مصطفى لطفي المنفلوطي وفي المرحلة الثانوية.. اكتشفت التراث.. وخاصة الشعر العربي القديم وبه شغفت شغفا شديدا وقد قرأته في كتبه المختارة. وبعد ذلك بدأت اطلع على الادب العالمي بجميع اصنافه وفروعه.. وتمكنت من مطالعة بعض الكتب باللغة الانجليزية والفرنسية ايضا.

● كقارئ.. استطيع ان اقول ان عنصر الرواية البوليسية ظل كامنا فيك.. وانا بامكاني ان اقول انه موجود في اغلب رواياتك؟

ـ لا اخفي عليك الى حد هذا الوقت اعجابي الشديد بالرواية البوليسية نظرا لانها تدفع قارئها الى انهائها بمتعة كبيرة وانا يهمني ان يقرأ الناس رواياتي بمثل هذه المتعة.. ويحلو لي الى حد هذا الوقت ان اشاهد افلاما.. مستوحاة من قصص وروايات بوليسية ناجحة.. وربما انت تستغرب ان انا قلت لك ان جل الروائيين هم مثلي.. حتى اصحاب تيار «الرواية الجديدة» في فرنسا يلوذون في العديد من الاوقات الى اساليب الرواية البوليسية لشد القارئ الى ما يكتبونه.. وبامكاننا ان نعثر على القالب البوليسي في روايات دستويفسكي وبخاصة في «الاخوة كارامازوف» وفي «الجريمة والعقاب» حتى فرانز كافكا صاحب الادب الغريب استلهم من عوالم الرواية البوليسية عناصر كثيرة في «المحاكمة» وفي «القصر» وفي غيرهما.

● انت كاتب معروف بالدقة والتخطيط.. فهل اخترت منذ البداية ان تكون كاتبا.. وهل خططت لذلك.. وكيف؟

ـ في نشأتنا الاولى.. كنا ميالين الى الفكر اكثر من الاشياء الاخرى.. وكانت القصة في ذلك الوقت لونا ادبيا مهمشا الى حد ما.. اما الادب فكان يعني عند اغلب المثقفين المقالة والشعر والتاريخ والنقد.. حتى ذلك العمل العربي الرائع المشهور عالميا اي «الف ليلة وليلة» لم يكن معروفا.. بل ان بعض المثقفين كانوا يعتبرونه من نوع الادب الشعبي السطحي.. وفي بدايات نضجنا.. تأثرنا بافكار طه حسين والعقاد وغيرهما ممن جاءوا بأفكار جديدة.. ولانني كنت ميالا الى الفكر والى النواحي الفكرية فاني فضلت التخصص في الفلسفة.. ولم اكن أقرأ الروايات والقصص الا خلال العطل الصيفية واتذكر انه في وقت معين من حياتي في تلك المرحلة حدث صراع عنيف بين ميلي للفلسفة وهيامي بالرواية وبفن القص عموما.. ولم احسم هذا الصراع الا عقب تخرجي من الجامعة.. وبعد ان عملت في الوظيفة سنتين تقريبا. وبعد ذلك قررت ان يكون نشاطي الاول والجوهري هو القصة ايا كانت العواقب وايا كان مقدار الاحترام الذي اكنه للفلسفة والفكر عموما.

● اكيد ان هناك فلاسفة اثروا في تكوينك وفي رؤيتك للعالم وللحياة.. من هم هؤلاء المفكرون؟

ـ مما لا شك فيه ان الفلسفة اثرت كثيرا في تكويني.. وفي افكاري.. وفي تربيتي عموما.. غير اني لا بد ان ألفت نظرك الى انه في المرحلة التي درست فيها بالجامعة لم يكن اساتذة الفلسفة عندنا يمثلون تيارا فلسفيا معينا مثلما هو الامر في الخمسينات او الستينات.. او الآن. في ايامنا كان الفكر الفلسفي لايزال مسطحا.. ولذا فلم يكن باستطاعته ان يكون قاعدة فكرية معينة داخل الجامعة او خارجها وقد اهتممت برؤى الفلاسفة المتعددة للعالم.. دون ان انتمي لواحدة من هذه الرؤى.. ورغم ذلك.. لا اقدر ان انفي تأثري بالعديد من الفلاسفة.. واني احببت البعض منهم حبا شديدا امثل ديكارت وكانط وشوبنهاور وسارتر والبير كامي.. بالاضافة الى ابن سينا والفارابي.

● ونيتشه؟

ـ لقد قرأت نيتشه بشغف شديد غير ان ميلي الى نوع من الزهد في حياتي يجعلني اختلف تماما عن نيتشه المتمرد والعنيف والغاضب.

تتمة الحوار في عدد الغد

حياته دقيقة كالساعة.. يصحو في الخامسة صباحا، يتناول افطارا خفيفا، ثم يخرج ليمارس احب رياضة إلى نفسه، هي المشي لمدة ساعة كاملة من منزله إلى مقهاه المفضل في ميدان التحرير. وفي الذهاب والاياب يسلك طريقا معينا لا يغيره!

نجيب محفوظ يؤكد في حوار اذاعي بالقاهرة:

جريدة الشرق الأوسط ابلغتني حصولي على جائزة نوبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اجرى الزميل الاذاعي عمرو عبد الحميد المذيع باذاعة «الشرق الأوسط» القاهرية اتصالا هاتفيا مع الاديب الكبير نجيب محفوظ بعد ساعة من اعلان فوزه بجائزة نوبل للادب لهذا العام. وقد تم اذاعة هذا الحوار الهاتفي على الهواء مباشرة مساء يوم الخميس الماضي اكد فيه الاديب نجيب محفوظ انه علم بنبأ فوزه بالجائزة خلال اتصال هاتفي قام به احد مسؤولي جريدة «الشرق الأوسط». واكد نجيب محفوظ خلال الحوار الاذاعي الذي اجرى معه بانه عندما استفسر من المبلغ له كيف حصل على هذا الخبر قال: من رئيس تحريره في لندن الذي علم بالنبأ قبل اعلانه رسميا من قبل الاكاديمية السويدية.

وفيما يلي نص الاتصال الهاتفي الذي اذاعته اذاعة «الشرق الأوسط» القاهرية.

ـ الحقيقة لم يخطر ببالي ولم احلم في يوم ما بجائزة نوبل. وانا لم اكن مرشحا لها فكانت مفاجأة مدهشة لم اكد اصدقها. وقد تأكدت عن فوزي فعلا بعد ان اتصلت بي الاكاديمية السويدية، وكانت مشاعري بالترتيب هي الدهشة ثم الفرحة لشخصي وللأدب العربي وفي الوقت نفسه لم يخل الشعور من بعض الاسى على الاساتذة الذين تربيت في مدرستهم الادبية وكانوا يستحقونها امثال طه حسين، والعقاد وتوفيق الحكيم. وارجو ان تكون الجائزة بداية اعتراف بالادب العربي ورجاله وخاصة اني لست الوحيد الذي يستحق هذه الجائزة.

وانا لا أستطيع ان افصل واوازن بين شعوري كمصري وشعوري كعربي. الجائزة شرف للجميع ولقد سعدت كثيرا بتهنئة الرئيس مبارك وسعدت اكثر عندما قال لي ان الجائزة تكريم لمصر كلها.

واضاف شيخ الرواية المصرية:

أنا دائما افكر في حالة بلدي واتمنى له حظا مثل حظي وارجو ان يكون في العمر متسع لأرى بشائر انتصاره على جميع التحديات التي تواجهه.

● وكيف علمت بالخبر؟

ـ ابلغتني زوجتي أن على التليفون من يؤكد لها انني حصلت على جائزة نوبل. تصورت في البداية انها تداعبني او انها تحلم بصوت عال. ولكنها كررت لي الخبر بشيء من التأكيد والحث لكي أرد على التليفون بنفسي حتى اتأكد. وبالفعل امسكت بالسماعة وانا اتوقع ان اجد على الطرف الآخر شخصا مجهولا من هواة المعاكسات التليفونية ولكني فوجئت بأن على الطرف الآخر احد المسؤولين بجريدة «الشرق الأوسط». قال لي الخبر مرة اخرى وبدأت اصدق لقد كان في صوته شيء من الثقة والفرح. وقال لي انه تلقى اشارة عاجلة من رئيس تحريره بهذا الخبر. واثناء المحادثة التليفونية مع جريدة «الشرق الأوسط» تدخلت عاملة السنترال تطلب مني انهاء المكالمة واستقبال مكالمة دولية من السويد وهنا ازداد يقيني وتأكدت ان المسألة جد وليست نكتة او كذبة بيضاء.

● هل تعرضت لهذا الموقف من قبل؟

ـ تعرضت له ولكن بشكل آخر. فقد نشرت صحيفة «الاخبار» القاهرية من عدة سنوات اني مرشح لجائزة نوبل للآداب. وبالطبع لم اصدق. وسألت توفيق الحكيم الذي كان يجلس الى جانبي وقت قراءة الخبر. هل اصدق يا توفيق بك. فرد علي قائلا: هل اتصل بك السفير السويدي وابلغك الخبر. فقلت له. أبدا.. قال لا تصدق. لقد كان الخبر مجرد (كلام جرائد) او حبرا على ورق، ولكن الوضع اختلف هذه المرة. والحمد لله.

● هل فكرت في القيمة المالية للجائزة والتي تبلغ ٣٩٣ الف دولار؟

ـ لقد فكرت طويلا وكافحت حتى احصل على الجائزة اما مهمة التفكير في قيمتها المالية فهي مسألة متروكة لزوجتي!

● هل ما حققته من مكاسب مادية في حياتك الادبية كلها يمكن ان ينافس القيمة المالية الضخمة لجائزة نوبل.

ـ للأسف المقارنة ظالمة ـ يضحك ـ الادب في تقديره المادي لا يقارن بالنشاطات الأخرى. ولكن عندما اقارن الادب ومكاسبه المالية بذاته فهو بلا شك حقق لي الكثير. فقد شهد تاريخ الادب اسماء كبيرة وعظيمة لأدباء عاشوا عيشة الكفاف في مصر. لأن الادب كان زمان يأخذ ولا يعطي وكان الاديب يعيش ويموت فقيرا، او معدما لانه كان يعيش على قرائه.

● لماذا لم تصدق بسهولة نبأ فوزك بجائزة نوبل؟

ـ السبب الاول انني لم اكن مرشحا لها. أما السبب الآخر وهو الاهم من وجهة نظري فهو اني ـ وبكل صراحة ـ اعتبر نفسي من الذين ينتقدون انفسهم بقسوة. وأفتقر كثيرا الى الاعتزاز بالنفس. انا شخصيا من الذين يشككون في اعمالهم بصورة دائمة. انا اغالي في القسوة على نفسي واعمالي لدرجة اشعر انني لا استحق هذه الجائزة. الحقيقة أن من اهم عيوبي عدم الثقة بالنفس.

● كثيرون قبلك حصلوا على جائزة نوبل ولكنهم رفضوا مثل برنارد شو وغيره من الادباء؟

ـ برنارد شو رفضها لانه رأى انها جاءت في الوقت الذي لا يحتاج اليها ولم يحصل عليها في الوقت المناسب، وقد استطاع برنارد شو كأديب ساخر ان يحول فوزه بجائزة نوبل الى سخرية عملية فرفض الجائزة. لهذا فانا اعتبر رفض برنارد شو للجائزة نوعا من انواع السخرية عنده، والتي تميز بها كأديب.

ولكن رفض «سارتر» كان مختلفا، فقد رفضها هذا لمجرد انها منحت لأديب أخر اقل منه كفاءة قبل ان يفوز بها، وهو «كامي»!

● حصولك على جائزة نوبل هل جاء في الوقت المناسب بالنسبة لك؟

ـ يا عزيزي الجائزة عندما تاتي يكون الوقت مناسبا! حتى ان كان الوقت فعلا غير مناسب. فاذا لم يكن الوقت مناسبا لي فهو على الاقل مناسب لغيري.

● وما هي خطتك للمستقبل. وبعد حصولك على الجائزة؟

ـ اذا نظرنا للجائزة من الناحية المادية، فماذا تفعل القيمة المالية الضخمة لشخص يوم ان يحصل عليها سيكون قد بلغ السابعة والسبعين من عمره. لقد جاءت الجائزة وانا في آخر حياتي. ولم يعد هناك وقت لكي افكر في المستقبل. وفي الوقت الذي كنا نحتاج فيه الى التشجيع استمددناه من الله عز وجل ومن جوائزنا الوطنية. وكل ما اتمناه هو ان تفتح الجائزة الطريق لغيري من الادباء العرب والمصريين.

رئيس الوزراء المصري: فوز نجيب محفوظ تكريم لكل كاتب عربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان فوز الاديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل العالمية هو انتصار لكل عربي، وتكريم لكل اديب وكاتب ينتمي الى الامة العربية.. كما انه تشجيع للادباء والمفكرين على بذل كل ما في وسعهم للوصول الى العالمية بعد ان افسح لهم الاديب نجيب محفوظ هذا الطريق بفوزه بتلك الجائزة.

وكان رئيس الوزراء المصري قد قام مساء امس ـ السبت ـ بزيارة للأديب الفائز في منزله رافقه فيها وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة د. عبد الأحد جمال الدين.

واوضح رئيس الوزراء ان زيارته تعد تعبيرا عن مشاعر الفرحة بهذا الحدث والتقدير للأديب الكبير.. مؤكدا ان هذه مشاعر الشعب والحكومة في الوقت نفسه.

وكان وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني قد اكد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان منح نجيب محفوظ جائزة نوبل هو تكريم للغة العربية وللرؤية الفكرية في عالمنا العربي.. وان نجيب محفوظ ابن مصر التي اثبتت منذ بداية التاريخ انها جديرة بالتكريم العالمي والعربي.

وقال ان تكريم نجيب محفوظ انما هو تقويم للحظة ابداع عربية، وهو شعاع للفنون والآداب العربية التي اصبح يتأملها العالم ويسلط عليها الاضواء.

وقال الوزير المصري: إننا نأمل ان يحصل عليها العديد من ابناء الدول العربية.

في اول مقابلة للتليفزيون المصري:

نجيب محفوظ يعلن.. تلقيت الخبر من الشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ياسر فرحات:

اكد الاديب الكبير نجيب محفوظ في اول مقابلة تليفزيونية اذاعها التليفزيون المصري فور اعلان نبأ فوزه بجائزة «نوبل» العالمية للآداب.. انه علم بهذا النبأ في اول الامر من «الشرق الأوسط».

ورد عليه المذيع التليفزيوني الزميل حازم الشناوي قائلا.. «اتقصد حضرتك جريدة «الشرق الأوسط»؟ فأجاب نجيب محفوظ: نعم.

وكانت كاميرات القناة الثالثة بالتليفزيون المصري هي أول واسرع كاميرا تليفزيونية تنتقل الى منزل الاديب نجيب محفوظ بشارع العجوزة حيث اجرى معه الزميل حازم الشناوي مقابلة اذيعت فور اجرائها. تحدث فيها نجيب محفوظ عن دهشته البالغة حينما علم بنبأ فوزه، خاصة وانه لم يكن يعلم انه مرشح لنيل هذه الجائزة التي لم يكن يحلم بها اطلاقا.

واكد نجيب محفوظ انه لم يتأكد من صدق المكالمة الا حينما دخلت عاملة الترنك الدولي على الخط لتعلمه عن مكالمة عاجلة له على الطرف الآخر من السويد.. عندما فقط ـ كما يقول الاديب العربي الكبير للتليفزيون المصري ـ شعرت بصدق الخبر الذي يبثه الي مندوب من «الشرق الأوسط».

واوضح نجيب محفوظ في المقابلة ان الاغراق في المحلية طريقنا الى العالمية.

كما تحدث الاديب العربي الكبير عن مراحل حياته وتطورها واثرها في كتاباته ورواياته مؤكدا ان التاريخ عبارة عن دائرة متصلة وهو بالتالي مادة خصبة لكل اديب يريد ان يكتب وما عليه سوى ان يجري اسقاطات على الواقع فيكون لتلك الاسقاطات تأثيرها على صدق الرواية وحسن تلقي المشاهد أو القارئ او المستمع لها.

وفي نهاية المقابلة التليفزيونية التي كانت اول برنامج متكامل يذيعه التليفزيون المصري اكد الاديب العربي الفائز سعادته بالجائزة لانها على حد قوله. «تمثل اعترافا عالميا بقيمة الادب العربي، وتأثير الادباء العرب على ساحة الادب في العالم كله». وتمنى ان تكون هذه الجائزة فاتحة خير وبمثابة ضوء اخضر امام الادباء العرب المعاصرين ليحصلوا عليها.

المفاوضات جارية على قدم وساق :
هل سيتم سباق العصر بين أسرع آدميين على وجه الأرض ؟

تورنتو (كندا) - ا.ف.ب: اكدت صحيفة جالوب اند ميل الكندية ان وكيل اعمال العداء الامريكي كارل لويس يفاوض حاليا من اجل تنظيم لقاء ثار بين لويس والكندي بن جونسون في اطار لقاء الاستعراض الرياضي الذي سيقام في اليابان العام المقبل .

وكان جونسون قد فاز على لويس في سباق الـ ١٠٠ م في دورة سيوول الاولمبية قبل ان يجرد العداء الكندي من لقبه بسبب تناول المنشطات .

ورأى جو دوجلاس في اتصال اجرته معه الصحيفة الكندية في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا انه على الرغم من فضيحة المنشطات التي تورط فيها جونسون في سيوول فان الاهتمام الشعبي والفائدة الاقتصادية متوفران لرؤية منافسة جديدة بين عملاقي المسافات القصيرة العالميين . واشار الى ان رجال اعمال يابانيين اتصلوا به من اجل تنظيم مواجهة جديدة بين لويس وجونسون

وحسب رأي دوجلاس فان المشكلة الوحيدة التي تواجه اللقاء المقترح تكمن في ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى اوقف جونسون سنتين وفي انه ليس مسموحا للويس التنافس مع عداء عوقب في مسابقة رسمية .

والفكرة التي اطلقها مدير اعمال لويس تنص على اقامة لقاء بين العداءين معا او على ان يجري كل منهما الـ ١٠٠ م على حدة خلال استعراض رياضي يخصص ريعه لاعمال خيرية .

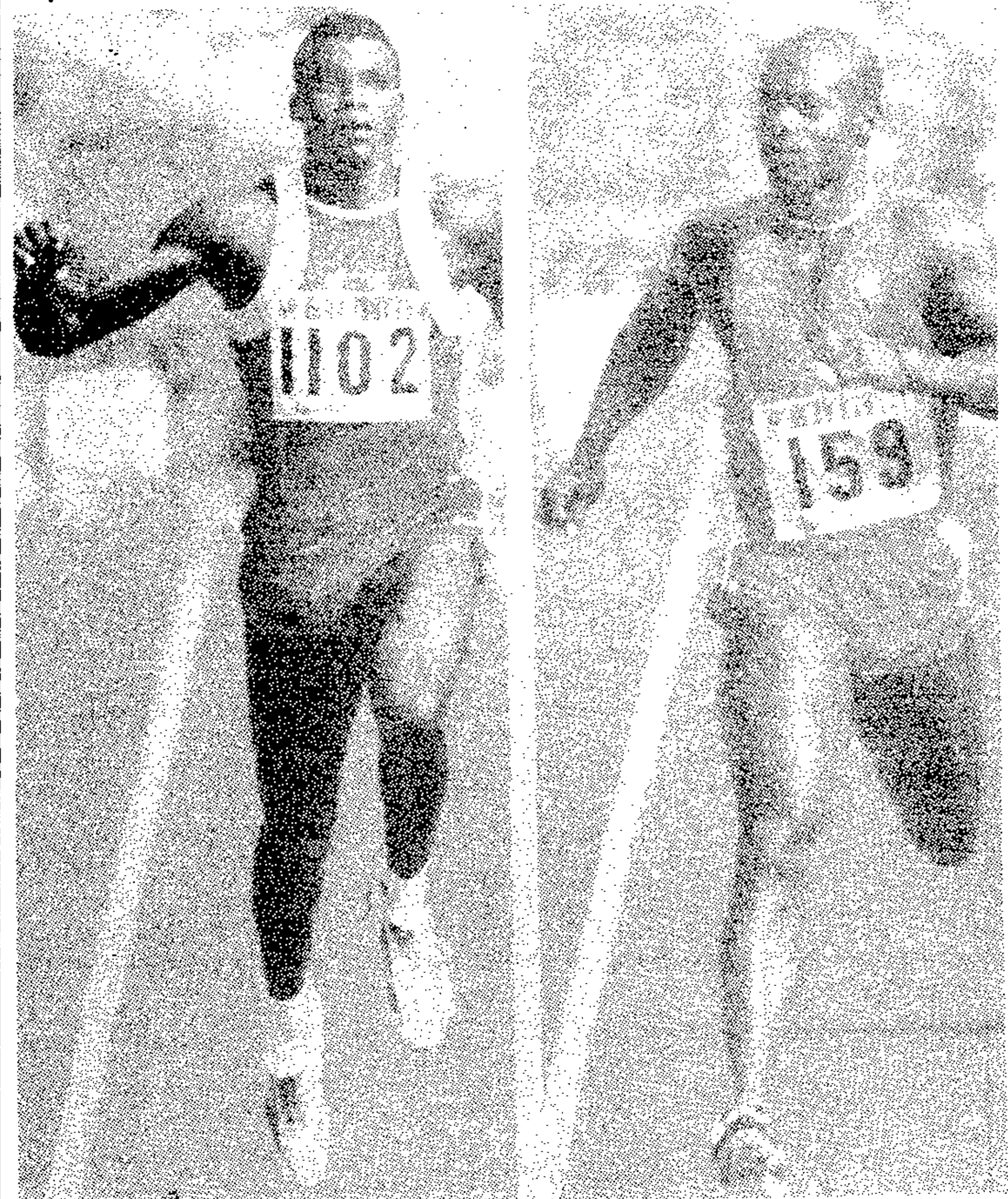
وحسب «جلوب اند ميل» فان جونسون قد يكون اتصل بوكيل اعماله الشخصي لاري هايدبرشت لدرس امكانية اقامة سباقات غير رسمية من النوع الاستعراضي التجاري .

وكان من المقرر اقامة لقاء ثأر بين بيج بن وكينج كارل خلال اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في طوكيو في اطار مسابقة رسمية بيد ان المسابقة الغيت بسبب شطب نتائج جونسون في سيوول.

ويذكر ان كاتب المقال في جلوب اند ميل هو جيمس كريستي الذي الف كتابا عن حياة جونسون بعنوان الرجل الاسرع على وجه الارض وانزله الى الاسواق قبل دورة سيوول مباشرة. غير ان الكتاب لم يلق رواجا بسبب فضيحة العداء في الدورة الاولمبية وقد سحبت شركة دبليو. هـ. سميث وهي اكبر شبكة للمكتبات ولبيع الصحف في كندا الكتاب من فروعها بحجة ان جونسون لم يعد مثالا جيدا للشباب حسب ما قاله جيمس جريتسي لوكالة فرانس برس .

ويأمل كريستي في تأليف كتاب اخر عن البطل الاولمبي الخائب لكن عليه انتظار نتائج التحقيق القضائي

ومن جهة اخرى رفض الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس الاول اقتراحا مؤداه ان العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في اولمبياد سيوول لتناوله عقاقير منشطة ربما كان تحت تأثير عقاقير مشابهة عندما سجل رقما قياسيا عالميا في روما في العام الماضي .



هل سيتم لقاء الثار بين كارل لويس وبن جونسون

الجامايكي براون احتفظ بلقبه في بطولة العالم لوزن الوسط

لوزان (سويسرا) - ا.ف.ب: احتفظ الجامايكي سيمون براون ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الوسط (لائحة الاتحاد العالمي) بعد فوزه بالنقاط على متحديه الايطالي ماورو مارتيلي بطل اوروبا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء يوم الجمعة في لوزان .

وكان براون الذي فاز في المباراة باجماع اراء الحكام قد احرز لقبه العالمي في ابريل (نيسان) الماضي على حساب الامريكي تايرون برايس، اما مارتيلي فمني بهزيمته الاولى في ٣٤ مباراة لعبها كمحترف .

الرياضة المصرية

بعثة الزمالك لكرة القدم سافرت إلى الامارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

غادرت القاهرة فجر اليوم الاحد بعثة نادي الزمالك لكرة القدم متوجهة الى دبي للقاء نادي الوصل بطل الامارات في مباراة ودية تقام مساء الغد باستاد الوصل تكريما للاعبين سعيد عبد الله واحمد تشومبي بمناسبة اعتزالهما اللعب . يرأس البعثة يكن حسين عضو مجلس الادارة وتضم عصام بهيج مديرا فنيا ومحمود سعد ومحمد توفيق مدربين وسمير السيد اداريا وممدوح مصباح طبيبا وحمدي حافظ لاصابات الملاعب و ٢٠ لاعبا هم ايمن طاهر وحسين السيد وطارق عبد العليم وخالد جلال وابراهيم يوسف واشرف قاسم وهشام يكن وهشام ابراهيم واحمد رمزي وبدر حامد وحمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال واسماعيل يوسف ومدحت مكي ومجدي طلبة وعفت نصار وجمال عبد الحميد وطارق يحيى واحمد الشاذلي وعماد صلاح .

تعود البعثة بعد غد الثلاثاء استعدادا للقاء المنيا يوم الجمعة المقبل بالدوري العام والذي سيقام في ستاد المنيا .

اليوم .. الترسانة والاهلي في المباراة المائة لعلي حسين

يلتقي ظهر اليوم باستاد القاهرة فريقا الترسانة والاهلي في ختام لقاءات الاسبوع وفوز الاهلي يصعد به للقمة بينما يبقيه التعادل او الهزيمة في المركز الثاني .. ويعود لصفوف الاهلي في مباراة الترسانة نجم هجومه ايمن شوقي بعد ان انتهى الخلاف بينه وبين مدربه الالماني الغربي ديتريتش فايسا .. بينما يغيب عن الترسانة نجم دفاعها الاول سيد يوسف الموقوف لحصوله على انذارين .. ويدير اللقاء الحكم الدولي علي حسين وهي المباراة رقم ١٠٠ التي يديرها علي حسين في لقاءات الدوري الممتاز وقد سبق له ادارة ٧٠ مباراة بالدوري الممتاز بالسعودية .

في سباق القناة الدولي للسباحة :

الذهبيتان لتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والفضيات والبرونزيات لمصر

فاز السباح التشيكي ميشيل سندا ببطولة سباق القناة الدولي للسباحة الطويلة والذي اقيم اول امس بمدينة الاسماعيلية ولمسافة ٢٥ كيلومترا وقطع المسافة في ٦ ساعات ودقيقة واحدة . بينما فازت السباحة الايطالية فاسكيري بذهبية فردي السيدات وقطعت المسافة في ٧ ساعات و٢٧ دقيقة وبعدهما احتل لاعبو مصر المركزين الثاني والثالث في المسابقتين .. محمد المسيري ووليد زايد في فردي الرجل ونشوى حسين ومنى الطويل .

مصر تفوز بالبطولة العربية للجمباز

فازت مصر بالبطولة العربية السادسة للجمباز للناشئات تحت ١٦ سنة وجاء في المركز الثاني المغرب ثم سورية، وفي بطولة الناشئين جاءت مصر ايضا في المركز الاول يليها سورية ثم الكويت فالمغرب ثم والسعودية ولبنان واليمن .. وكانت البطولة قد اختتمت يوم الجمعة الماضي بصالة ستاد الاسكندرية .

وقرر الاتحاد العربي للجمباز اقامة بطولة الرجال الاولى في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل بالكويت .

تشيلي وبرازيلي يقودان مباراتي ناسيونال ونيولز اولد بويز

بوينس ايرس - ا. ف. ب: عهد الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم الى الحكمين التشيلي هرنان سيلفا والبرازيلي ارماندو فيليو قيادة مباراتي الدور النهائي لكأس اندية امريكا الجنوبية «ليبرتادوريس» لعام ١٩٨٨ بين ناسيونال بطل الاورجواي ونيولز اولد بويز.

وستقام المباراة الاولى في مدينة روزاريو الارجنتينية والثانية في مونتفيديو عاصمة الاورجواي في ١٩ و٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

الرياضة السعودية

في الاسبوع الرابع عشر الكروي

● الشباب المتميز يفرط في الفوز على الهلال
● «السويلم» نجم الاسبوع و«النعيمة» مفقود

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر

فرط فريق نادي الشباب الكروي (خامس الدوري الممتاز) في فوز مؤكد على جاره الهلال - حامل اللقب وثاني الترتيب العام - وذلك في اللقاء الذي اجري مساء اول من امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض في نطاق مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم .

وقد انتهت المباراة بالتعادل السلبي بعد ان اضاع لاعبو الشباب العديد من الفرص الثمينة .

لعب فريق الهلال بامكانات محدودة وبدون ارادته الحديدية وحيويته الدافقة التي اشتهر بها وظهر جليا مساء اول من امس مدى افتقاده لقائده وقلب دفاعه الدولي صالح النعيمة حيث ظهر الارتباك على خط الدفاع منذ الدقائق الاولى للقاء .

الفريق الشبابي قدم افراده مباراة متميزة وسيطروا على الاداء طيلة الشوطين وبرز منه المهاجم الدولي مساعد السويلم (افضل جناح ايمن في الدوري السعودي حاليا) وشكل مع زميله الرزقان ثنائيا خطرا .

الدقائق الخمس الاولى شهدت هجمتين سريعتين الاولى لفريق الهلال عندما حول يوسف الثنيان كرة عرضية من الناحية اليسرى كاد ان يسجل منها قلب دفاع الشباب هدفا في مرمى فريقه بالخطأ لولا براعة الحارس سعود السمار الذي درأ خطورة الموقف في الوقت المناسب ، تبعها مباشرة قذيفة مهاجم الشباب مساعد السويلم التي صوبها من داخل المنطقة بعد مراوغته للدفاع واعتلت عارضة مرمى خالد الدايل .

وعند الدقيقة ١٧ تصدى الحارس الشبابي لمحاولة مهاجم الهلال مشاري العويران .

● اعتداء امام رجل الخط !!

من هجمة شبابية مضادة في منتصف الشوط الاول تهيأت خلالها الكرة امام لاعب الوسط فهد النفيسة ولحظة تسديده للكرة انقض عليه قلب دفاع الهلال منصور الاحمد ويبدو ان تدخل الاخير غير المتوقع اثار حفيظة فهد النفيسة الذي اعتدى على وجه منافسه باليد وكانت ابلغ واقوى من محاولته التسجيل لفريقه ولم يحرك امامها ساكنا رجل الخط زيد المهنا (القريب من الحدث) ولا زميله الحكم الدولي فهد المهوس الذي وقف حائرا امام احتكاك مهاجم الهلال يوسف الثنيان ولاعب الوسط الشبابي خالد الزين في الدقائق الاخيرة من زمن المباراة .

● الشوط الثاني

بعد ان اضطر مدرب الهلال «كندينو» الى ابدال ظهيره الايمن طارق العواضي بزميله عبد الرحمن التخيفي في الثلث الاخير من الشوط الاول لاصابة العواضي استنفد حقه في التغيير مع مطلع الشوط الثاني اذ دفع بالمهاجم الاحتياطي هذال الدوسري بدلا من قلب الهجوم مشاري العويران .

وبعد مرور تسع دقائق صنع جناح فريق الشباب الايمن مساعد السويلم اخطر فرصة في المباراة حينما ارسل كرة ارضية قبالة مرمى الهلال لم يحسن استثمارها زميله الشاب فهد المهلل .

وعاود السويلم تهديده لخط الدفاع الهلالي وحول كرة ثانية في الدقيقة ٥٦ وفق البيشي في اعتراضها .

وعند الدقيقة ٦١ نجح حارس مرمى الهلال خالد الدايل في الوقوف امام قذيفة عبد العزيز الرزقان وتصدى الدايل مرة اخرى لمحاولة مساعد السويلم .



مدافع الهلال الحبشي يتصدى لكرة عرضية قبل وصولها للسويلم.
(تصوير: عباس عزت)

النصف الاخير من الشوط الثاني استنفد خلاله مدرب الشباب البرازيلي (لوري ساندري) حقه في التغيير ليلعب لفريقه سليمان الطفيل وسعيد زاهر بدلا من عبد الله ابو حمود وفهد المهلل .

● احتجاج على الحكم !!

قبل نهاية المباراة بعشر دقائق خرج حارس مرمى الهلال خالد الدايل لملاقاة كرة امامية تردد قلب الدفاع حسين البيشي امامها ولم يحسن خالد ابعادها ولحظة ارتداده للخلف في محاولة ثانية لدرء خطورة الموقف اندفع مهاجم الشباب الاحتياطي الطفيل واحتكت قدمه برأس البيشي من جراء محاولته السريعة الوصول للكرة قبل الدايل وارتطم سليمان بجسم حارس الهلال من الخلف ووقع على الارض وعلى الاثر طالب احتياطيو الشباب بركلة جزاء !!

مثل فريق الشباب سعود السمار وسليمان النفيسة وعبد الله السويلم وعبد الرحمن الرومي وعصام سفيان وخالد الزيد وعبد الله ابو حمود وعبد العزيز الرزقان ومساعد السويلم وفهد المهلل وفهد النفيسة .

مثل الهلال خالد الدايل وطارق العواضي ومنصور الاحمد وحسين البيشي وحسين الحبشي وعبد الله البرقان وعبد الله الهذلول وفهد المصيبيح ويوسف الثنيان ومشاري العويران وسعد مبارك.

موقف الفرق بعد الاسبوع الرابع عشر

الترتيب	الفريق	النقاط
الثاني	الهلال	٢١
الثالث	الاتفاق	١٧
الرابع	الشباب	١٧
الخامس	الاتحاد	١٧
السادس	الاهلي	١٥
السابع	الطائي	١٣
الثامن	هجر	١٠
التاسع	القادسية	٩
العاشر	النهضة	٩
الحادي عشر	الوحدة	٩
الثاني عشر	الروضة	نقطة واحدة

الجدير بالذكر ان لفريق الاتفاق ثلاث مباريات مؤجلة امام فريق (القادسية والروضة والنهضة) .



«صلالة» العُمانية الوادعة:

مدينة اللبان والبخور ورمال الفضة والبحر

صلالة - عمان - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:
على شاطىء البحر الغربي من المنطقة الجنوبية في سلطنة عمان ترقد العاصمة الاقليمية صلالة وسط بساتين مليئة باشجار جوز الهند وحقول ترفد معظم انحاء البلاد بانتاجها الزراعي الوفير.

ويقول وزير الدولة العماني السيد مسلم بن علي البوسعيدي والي المنطقة الجنوبية «ظفار» في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» ان اهتمام السلطنة يتركز حاليا على استثمار الاوجه المختلفة التي ميزت بها الطبيعة هذه المنطقة من البلاد لاسيما استقطاب السياح من مختلف انحاء العالم عبر توفير المزيد من البرامج الترفيهية والمنتجعات السياحية الملائمة.

واشار الوزير العماني الى ان عدد السياح الذين توافدوا العام الماضي الى المنطقة وصل الى ١٥ الف سائح.

وهي على حد قول احد المسؤولين فيها، قد خصها الله بمزايا دون سواها من البلاد العربية، فالجبال تبدو على شكل هلال خصيب يبلغ ارتفاعها ١٥٠ مترا فوق مستوى سطح البحر، وهي تأخذ في الانحدار لتجاور سهل فسيح يسمى «الجربيب» ثم يعانق هذا السهل المنبسط شواطىء رملية فضية ممتدة لمئات من الكيلومترات وتزدان هذه المناطق الجغرافية بالخضرة اليانعة والباستين الغناء وخاصة عند سقوط امطار الصيف التي على مدى اشهر الصيف فتلبس الجبال حلة خضراء وتزدهر الاعشاب في السهول والوديان.

وقد نفذت مؤخرا العديد من البرامج الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية لابناء المنطقة، كان ابرزها اقامة المراكز الادارية الحكومية التي تتوزع حاليا في مختلف انحاء المنطقة والمبنية على احدث طراز.

ويميز مدينة صلالة عن غيرها من المدن المطلة على البحر الشاطىء الرملي الفضي الناصع البياض التي يلطف اجواءه سقوط الامطار لتخفف من درجة الحرارة.

والى الشرق من صلالة تقع مدينة مرباط التاريخية التي اشتهرت قديما بوفرة الخيول وتصديرها للخارج. وهي عبارة عن ميناء قديم كان المنفذ الوحيد لسكانها في تجارتهم التي اشتهرت بوفرة الخيول وتصديرها للخارج. وقد توقف في مرباط قديما كثيرون من الرحالة امثال ماركوبولو وابن بطوطة.


وزير الدولة العماني مسلم بن علي البوسعيدي

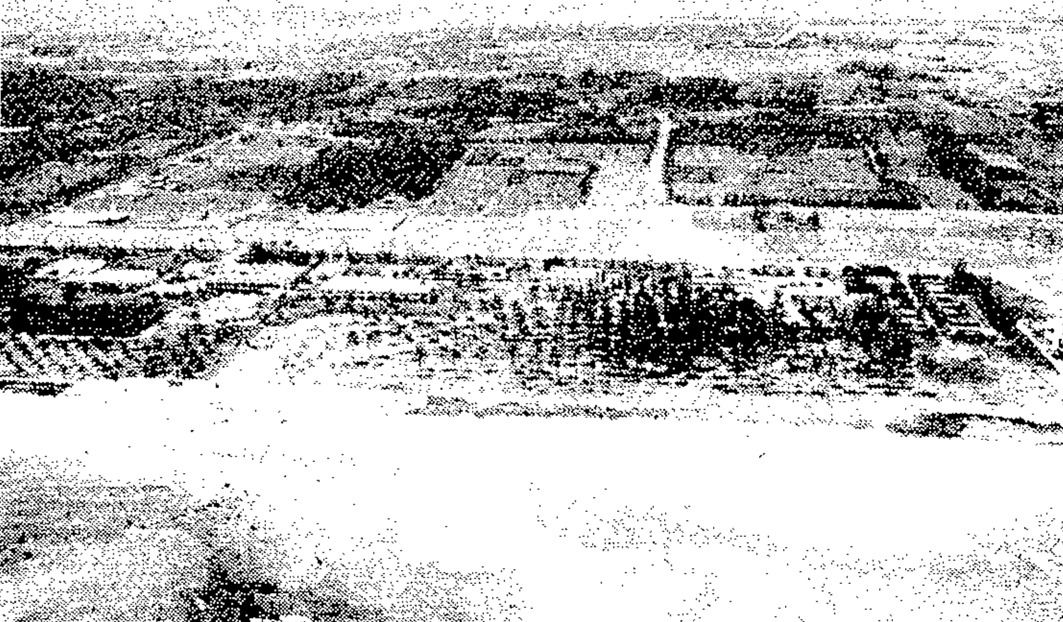
وامام الاعداد المتزايدة عاما بعد عام لزوار المنطقة، لا سيما ابناء دول مجلس التعاون، فان الحكومة انفقت الملايين من الريالات على تعبيد الطرق وانشاء الموانئ والمطارات، ويتم حاليا انشاء اربعة مطاعم سياحية في عين ارزات والنبي ايوب وفيرون حيرتي والقربية. كما ان القطاع الخاص قام بانشاء وحدات سكنية مفروشة وغير مفروشة تساند الفنادق الموجودة في مجال استيعاب السياح لا سيما العائلات.

وتدرس الجهات المختصة حاليا امكانيات تنظيم قدوم افواج سياحية من الخليج واليه في رحلات جوية مباشرة الى كل من مطار صلالة المدني وميناء ريوت بالاضافة الى انشاء المزيد من الاستراحات المتكاملة الخدمات على طريق مسقط صلالة وانشاء موتيلات ونقاط للاسعاف وهواتف دولية مباشرة، اضافة الى ان هناك مشروعات عاجلة لتطوير مرافق سياحة الشواطىء ومشاهد الطيور الى جانب تنظيم اقامة مهرجانات الفنون الشعبية وسباق الجمال وعروض الحرف والمنتجات التقليدية وذلك من خلال الموسم السياحي.

وهناك جهود كبيرة واجراءات موازية لتشجيع شركات ومؤسسات القطاع الخاص للاستثمار في قطاع السياحة بما يحقق في الوقت ذاته المكانة المرموقة للمنطقة الجنوبية على الخريطة السياحية لا بمنطقة شبه الجزيرة وحدها بل على المستوى العربي والعالمي واذا كان لظفار ميزة جغرافية عن بقية مناطق السلطنة بل والبلاد العربية الاخرى فان لها ايضا شهرة تاريخية في انتاج اللبان.

لقد كانت شجرة اللبان التي كانت يوما ما سببا في ازدهار المنطقة محل اهتمام قدماء المؤرخين.. لقد عرف استعمال اللبان في تحنيط موميات الفراعنة وبخورا في جميع المعابد القديمة على اختلاف معتقداتها وتباين عهودها وعلاجا نافعا لعدد من الاوجاع والعلل ولايزال يستخدم بخور اللبان في المناسبات المختلفة الا ان افضل الانواع باجماع المؤرخين هو ما تنتجه ظفار من اللبان لقد دارت حول هذه الشجرة العديد من الاساطير والخرافات وذلك مرده لما كان لهذه الشجرة من كانة في نفوس كثير من الناس القدامى.




الاستثمار وتشجيع السياحة من الاهداف الاساسية.

بلا حدود

فلسفة الغضب (٢)

في المقال السابق عن فلسفة الغضب قلت ان جسم الانسان المعاصر ضم بين جوانحه مسوغات غضب عمرها ملايين السنين عندما كان بحاجة شديدة اليها للدفاع، للفرار، للهجوم.

ويتفق خبراء الغضب في المعاهد الغربية على ان صاحبه قد يتعرض لأربع او خمس حالات يومية تستدعي الغضب واعتبرها ذلك طبيعيا. ولكن اذا زاد العدد وارتفع الى عشر او عشرين حالة فان من المستحسن التوقف لمراجعة النفس ذاتيا ان امكن او بالتشاور مع الآخرين، والاسباب وجيهة وتتعلق بصحة الغاضب او المغضوب عليه.

اولا: ان الغضب الذي لا يجد منفذا قد يؤدي او انه غالبا ما يؤدي الى معاناة عاطفية حبيسة توصل الى الاكتئاب او امراض العصر الشائعة.

ثانيا: ان الغضب المتواصل او حبسه او كلاهما يؤديان الى الصداع والقرحة وانخفاض ملحوظ في القدرة على المقاومة - هبوط درجة المناعة الطبيعية وزيادة احتمالات الاصابة بأمراض القلب والسرطان.

ثالثا: يتدخل ويؤثر الغضب على قدرة الفرد على وضوح الرؤية. ولذلك فان الغاضب لا يبالغ كثيرا عندما يدعي انه لا يستطيع ان يفكر بوضوح او عندما يقال عن احدهم ان الغضب قد اعماه.

رابعا: كما يقول الاستاذ سبيلبرجر وزميله رونالد ماريو من معهد دراسة الغضب في سياتل فان مراحله المتواصلة - عند الذين يتفجرون غيظا ويحترقون بسرعة وباستمرار تعني بالضرورة ارتفاع درجات ضغط الدم. وتلك اشارة حمراء الى احتمال الاضرار بالقلب. ومن اصيب بارتفاع الضغط اصبح بالضرورة اكثر حساسية وانفعالا وبالتالي استشعارا لانتقادات الآخرين وحتى نصائحهم.

والخروج من مأزق الغضب الدائم او المنتظم على الاقل يتطلب تدريبا مبكرا من قبل الوالدين اذا كانا على دراية بطبيعة الغضب واذا كانا ايضا يدركان خطورة الانفعالات السريعة امام اطفالهما والآخرين. وقد قيل ان سرعة الانفعال وراثية او متوارثة او مكتسبة فابن الرجل سريع الغضب وابنة الأم البركانية قد يسيران على نفس المنوال. فالطفل يعتقد غالبا ان ما يفعله والده هي عين الصواب فاذا شاهده يصفع خادمه ظنه بطلا مغوارا يجب محاكاته، وهكذا.

الا ان بداية الانفلات من مأزق الغضب المدمرة - والمحقرة للذات لأن صاحبها يحتقر نفسه على ما فعله بعد دقائق او ساعات - تكمن في الاعتراف بعيوبهم واسبابها.. وقد يفيد مراجعة الطبيب لفحص درجة ضغط الدم والنبض والحالة النفسية عموما.

ويحدث دائما ان ينجم الغضب الدائم بعكس الزعل الاعتيادي عن وضع اسري او وظيفي او مهني معين، من رئيس او صاحب العمل، او الانتقاص من حقك او خصوعك لمن تعتقد وتؤمن بانهم لا يستأهلون ترؤسك او قيامك بعمل آمنت به دون مستوى مواهبك او تعاملك مع اناس لم تعد لك بهم اي روابط ود واحترام، او انعدام الثقة وانفصام ميثاق المحبة مع الآخرين داخل البيت وخارجه.

المهم ان تستجمع من الشجاعة ما يكفي للاقرار بانك اصبحت عرضة للغضب السريع الانفعالي بدون مبررات ومسوغات معقولة.

بعض الغضب ضروري للغاية وإلا لما اختلفنا عن التماثيل التي نراها في المتاحف. فالغضب ردة فعل استنكارية قد تكون اساسية احيانا في سلوكنا اليومي من رفضك تقريرا رديئا الى وجوب استقالتك من عمل مهين.

اما اذا تعثرت كل الجهود الذاتية لتحديد فورة الاتون الداخلي فيك بالرغم من كل محاولاتك المخلصة لمراجعة النفس فمن الافضل مراجعة طبيب مختص كالذين يتخرجون اليوم من معاهد الغضب الامريكية او امثالهم لبدء التعامل الطبي مع الظاهرة. وفي الوقت الذي ارى فيه شخصيا ضرورة الغضب البناء احيانا أجد دائما ان التمادي فيه من دواعي احتقار الذات.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٦ تشرين الأول (اكتوبر)

لياقت علي خان

في مثل هذا اليوم قبل ٣٧ عاما، اي في ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٥١ اغتيل لياقت علي خان، رئيس وزراء باكستان، بينما كان يلقي خطابا في اجتماع جماهيري في راولبندي.

كان لياقت علي خان اول رئيس وزراء في دولة باكستان، واليد اليمنى لمؤسسها وقائدها محمد علي جناح، وخليفته دون منازع بعد وفاته في سنة ١٩٤٩.

ولد لياقت علي خان في البنجاب الشرقية في اول تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٩٥ لأسرة غنية تمتلك اراضي واسعة. وبعد ان تخرج في الكلية التي اصبحت فيما بعد «جامعة عليكره»، سافر الى انكلترة. واكمل دراسة القانون في جامعة اوكسفورد حيث كان له نشاط كبير في الجمعية الهندية. ثم عاد الى بلاده ومارس المحاماة وفي سنة ١٩٢٦ انتخب عضوا في المجلس التشريعي الهندي واحتفظ بهذه العضوية لمدة ١٤ سنة، وبعد ذلك تولى رئاسة «الحزب الديمقراطي».

وفي سنة ١٩٣٦ تولى محمد علي جناح رئاسة «الرابطة الاسلامية» واعاد تنظيمها ووجهها الوجهة التي ادت فيما بعد الى خلق دولة باكستان، واختار لياقت علي خان سكرتيرا عاما فخريا لها.

وبعد رفض مبدئي وافقت الرابطة الاسلامية على الاشتراك في «الحكومة الوطنية» التي اسسها الحاكم العام البريطاني للهند، اللورد ويفل، وكان «نهرو» نائبا لرئيسها، وعين لياقت علي خان وزيرا للمالية في وزارة من اكثر الوزارات الائتلافية انقساما في التاريخ.

وفي سنة ١٩٤٧ وجدت طريقة للتخلص من الوضع الذي اصبح لا يطاق في القارة الهندية، وذلك بالاتفاقية *التي فرضها اللورد مونتباتن على الاحزاب*، وتقديم موعد انسحاب القوات البريطانية من الهند بثمانية اشهر. وفي ١٨ آب (اغسطس) سنة ١٩٤٧ ظهر الى الوجود «دومنيونان»: الهند، وباكستان. وفي الثانية منهما اصبح جناح (الذي صار يلقب بالقائد الاعظم) حاكما عاما، ولياقت علي خان رئيسا للوزراء.

وتم التنسيق بين الدولتين الجديدتين في معظم القضايا المعلقة باستثناء قضية (كشمير) التي بقيت محل نزاع. ثم ظهرت قضية «حيدر أباد» التي ادت في النهاية الى حرب قصيرة بين البلدين، وتاسيس ادارة هندية عسكرية في المنطقة.

وفي جميع هذه المشاكل كان «القائد الاعظم» - وقد تدهورت صحته وارهقت اعصابه وضاق صدره بالتفاصيل - يعتمد بصورة متزايدة على رئيس وزرائه الذي نمت كفاءته كرجل دولة. واذا كان «جناح» الروح الملهم في الدولة، والشخص الذي اثار حماسة الشعب فاصبح رمزا لاستقلال البلاد، فان لياقت علي خان كان العقل المفكر، والاداري المدبر، والمنفذ الحكيم، وهو الذي غرس في شعبه روح الصبر والتسامح والاعتدال وعمل لاجل تحقيق الهدف الابعد، وهو سلامة باكستان، وبقاؤها دولة اسلامية كبرى. وقد اظهر مهارة فائقة في التوفيق بين متطلبات السياسة الحديثة وتعاليم الاسلام السمحاء. ومن المؤسف ان يسقط هذا الرجل الذي لم يؤمن بأية وسيلة من وسائل العنف في القضايا السياسية، برصاصة مغتال، وفي عملية من ابشع عمليات العنف والارهاب.

لياقت علي خان

نجدة فتحي صفوة

الحرب توقفت، لتبدأ معركة مواجهة التلوث

لندن - «الشرق الأوسط»
يحذر خبراء البيئة من المخاطر المترتبة على استمرار التلوث في مياه الخليج العربي، ويطالبون باتخاذ خطوات جادة للتغلب على الآثار الخطيرة الناجمة عن هذه المشكلة.

فبالرغم من توقف الحرب العراقية - الايرانية، إلا ان هذه الحرب قد خلفت وراءها مياها ملوثة، ولا يرجع هذا التلوث الى حرب ناقلات النفط فقط، وانما ايضا الى تسرب النفط من الابار التي قصفت ومن جراء النفايات التي ترمي بها السفن المارة بالخليج.

ويفيد خبراء البيئة، ان تلوث مياه الخليج قد يشكل الى جانب مخاطره المتعددة، تهديدا حقيقيا للحياة البحرية، ولصيد الاسماك. ويطالب هؤلاء الخبراء باتخاذ الخطوات الحاسمة والسريعة، لمواجهة هذه المشكلة، علما بان مشكلة كهذه، تتطلب الوقت والجهد الكبيرين، علاوة على التكاليف الباهظة.

وينصح هؤلاء الخبراء بالبدء منذ الآن بطمر رمال الشواطىء الملوثة وتغطيتها برمال خالية من التلوث، وذلك تجنبا لعودة التلوث الى المياه مجددا.

وليس من المعروف بعد التكاليف التي ستترتب على مواجهة مشكلة التلوث، الا ان جميع دول المنطقة معنية بالتنسيق فيما بينها لاتخاذ الخطوات التنفيذية الحاسمة.

رئيس تحرير جديد لوكالة فرانس برس

باريس - اف ب - اعلنت الادارة العامة لوكالة فرانس برس امس الاول ان بيار لوسور - ٤١ سنة - عين رئيس تحرير مركزيا للوكالة.

وكان لوسور الذي بدأ العمل في وكالة فرانس برس سنة ١٩٧٣ محررا في مكتب نيويورك ثم مراسلا لدى البيت الابيض خلال الفترة من سنة ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ قبل ان يعود الى باريس للعمل مساعدا للرئيس ثم رئيسا للقسم السياسي خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥.

ثم عمل لوسور رئيسا لمكتب روما وبعد ذلك مديرا لمكتب موسكو حتى عام ١٩٨٧.

وتولى منصب رئيس تحرير قسم فرنسا منذ مطلع عام ١٩٨٨.

ويحل بيار لوسور محل دوني بروليه الذي عين اخيرا مديرا للقسم الاقتصادي لوكالة فرانس برس.

في كل مكان

اقامت مؤسسة الحسيني وكلاء سيارات بي ام دبليو في المملكة حفلا كبيرا وذلك بمناسبة تقديم الفئة الخامسة الجديدة من سيارات بي ام دبليو، خلال المؤتمر الصحفي الذي اقيم بهذه المناسبة والذي حضره كل من السادة: رولف كتلر، مدير عام تصدير بي. ام. دبليو للشرق الاوسط، وفضل الحسيني رئيس الشركة، ويوسف الاشعري، نائب الرئيس التنفيذي، وكارل تبنر، مدير عام الشركة في المملكة

وقد ادلى السيد رولف كتلر بشرح مفصل للصحفيين عن التحسينات الجديدة التي ادخلت على سيارة بي. ام دبليو الفئة الخامسة وذلك من حيث الهيكل الخارجي للسيارة والذي يتميز بانسيابية مدروسة، وكذلك الناحية الميكانيكية التي تتميز بها الفئة الخامسة من سيارات بي ام دبليو والتي تعمل بمحرك قوته ٦ سلندرات، والمعدة باكثر انظمة حقن الوقود الالكترونية تطورا، كما ابدى الحضور اعجابهم باسلوب العرض الجديد الذي جرى خلاله تقديم السيارة للمدعوين.

● اكملت شركة هاتوري سيكو تركيب ساعة زهور عملاقة قطر واجهتها ٢٢ مترا في منتجع روز هيل في مدينة هوكايدو في اليابان. ويزيد قطر هذه الساعة اربعة امتار عن قطر اكبر ساعة في العالم، وهي الساعة المنصوبة ايضا في هوكايدو في اليابان.

ويتكون قرص ساعة سيكو الجديدة من مزيج من الزهور متنوعة الالوان يبلغ مجموعها ١٧،٤٨٠ زهرة محاطة بنجيل اخضر مزهر. ويبلغ وزن عقرب الدقائق ٤٠٠ كجم بطول ١١،٧ م ويتحرك ٩٠ سم كل دقيقة. كما يبلغ الوزن الاجمالي للساعة ٢،٧ طن بما في ذلك عقربا الدقائق والساعات. وقد تم تصميمها لتعمل بدقة تحت درجات حرارة ٢٠ مئوية إلى ٥٠ مئوية

هذا، ومن المقرر أن تنضم هذه الساعة إلى مجموعة الأعمال القياسية في العالم التي يضمها كتاب جينس للأرقام القياسية.

***

● تشارك الادارة العامة للمرور في المملكة العربية السعودية بالاحتفال في اليوم العالمي للعصا البيضاء الذي يصادف غدا.

وعممت الادارة بهذه المناسبة على جميع رجال المرور المساهمة في هذا اليوم عن طريق مساعدة المكفوفين اثناء عبورهم الشوارع والميادين، ومد يد العون لهم دائما في هذه المناسبة وغيرها من أيام السنة.

واهابت الادارة العامة للمرور من جانب آخر بالمواطنين أن يوسعوا من دائرة تعاونهم مع رجال المرور ومساعدة المكفوفين في كل وقت ليتنقلوا بامان واطمئنان.

***

● افتتح السيدان عبد العزيز المنجم وصالح المنجم المرحلة التجريبية لثلاجة المنجم بالرياض التي تعتبر من احدث مشاريع التبريد الصناعي بقدرة استيعابية تصل الى اربعة آلاف طن، كذلك انتهى السيد ابراهيم المنجم مدير عام شركة الخليج للتموين من مشروع تقديم الوجبات الغذائية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض الذي يتم من خلاله توزيع ما لا يقل عن ١٤٠٠٠ وجبة غذائية كاملة يوميا معدة بأحدث المعدات لتجهيز الطعام.

السعودية تحتفل بيوم كفاح الشعوب نحو الامن الغذائي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تشارك السعودية دول العالم اليوم الاحد الاحتفال بيوم الغذاء العالمي وقال وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ال الشيخ إن بلاده قد ترجمت هذه المناسبة ترجمة عملية. اذ استطاعت تحقيق امنها الغذائي وتجاوزته الى مرحلة التصدير في كثير من المنتجات الزراعية كالقمح والتمور والالبان والبيض والاسماك والدواجن والخضروات. وبلغت الصادرات الزراعية اكثر من ٣٪ من مجموع الصادرات غير النفطية عام ١٩٨٧م مقارنة بعام ١٩٨٥م، وارتفعت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي من ٣٪ الى حوالي (١٣٪) وبذلك تكون المملكة قد حققت رقما قياسيا عالميا في معدل النمو السنوي الذي بلغ (١٥٪) في غضون العشرة اعوام الماضية

واشار ال الشيخ الى اهمية الاحتفاء بهذه المناسبة الانسانية المهمة ودورها في تعميق الوعي العام بطبيعة مشكلات الاغذية في العالم وضرورة التعاون الدولي الصادق في الكفاح من اجل انتاج الاغذية وتوفيرها وحسن توزيعها خصوصا وان مشكلات الجوع والفقر وسوء التغذية اخذت تتفاقم في الاونة الاخيرة بسبب موجات الفيضانات وغزو الجراد ونكبات الجفاف والحروب.

ويكتسب الاحتفال بيوم الاغذية العالمي هذا العام اهمية خاصة لأنه يصادف الذكرى السنوية الاربعين للاعلان العالمي عن حقوق الانسان الذي يؤكد على حق الانسان في التمتع بمستوى معيشي مناسب من خلال حصوله على حاجته من الطعام وهذا امر حيوي لسلام العالم وامنه واستقراره.

واضاف الوزير ال الشيخ ان حل ازمة الغذاء لن تتحقق الا بقيام التنمية الزراعية التي توظف فيها الموارد المادية والبشرية المتاحة لكل بلد بالاضافة الى التعاون وحشد الطاقات الدولية لمساعدة الدول النامية في حل مشاكلها الفنية والمالية والاخذ بيدها لتحقيق اكتفائها الذاتي من الغذاء.

وعلى الصعيد الدولي اكد ان المملكة تسهم بفعالية في حل مشاكل الغذاء في كثير من الدول المحتاجة عن طريق الصناديق والهيئات والمنظمات المحلية والعربية والاسلامية والدولية المتخصصة ومنها برنامج الغذاء العالمي الذي تتبرع له المملكة سنويا بـ (١٦،٠٠٠) طن من التمور الجيدة وكذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حيث بلغت مساهمة المملكة فيه ٣٣٤ مليون دولار امريكي هذا بالاضافة الى

تقديم يد العون للدول الشقيقة والصديقة او المحتاجة من مختلف دول العالم الثالث التي تتعرض لنكسات او كوارث طبيعية كالفيضانات سواء على شكل مساعدات نقدية او عينية تشمل المواد الغذائية والاحتياجات البشرية الاخرى.

وقد حظيت التنمية الزراعية في السعودية بنصيب وافر من الكوادر الشابة المؤهلة علميا ومهنيا واصبح في نهاية الخطة الخمسية الثالثة في المملكة ثلاث كليات زراعية وكلية للطب البيطري ومعهدان زراعيان تعمل جميعا على مد القطاع الزراعي بالشباب المؤهل كما

انشات وزارة الزراعة والمياه سبعة مراكز للتدريب الزراعي تعقد فيها دورات تدريبية للمهندسين والفنيين الزراعيين. اضافة الى المزارعين وابنائهم واقامت ايضا العديد من مراكز الابحاث ومحطات التجارب اضافة الى ابتعاث منسوبي الوزارة وبعض المزارعين للتدريب في مراكز التدريب

الدولية والجامعات المتقدمة يتلقون برامج تدريبية متخصصة في مجالات الانتاج النباتي والحيواني ووقاية المزروعات والهندسة الزراعية والتربة والمياه...

ترميم مقبرة سيتي الأول

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»
تعيد هيئة الآثار المصرية كتلة حجرية مساحتها ٣ أمتار مربعة إلى سقف مقبرة سيتي الأول بوادي الملوك بالاقصر في منتصف الاسبوع المقبل بعد اعادة ترميمها والتي استمرت عاما كاملا.

وقد تمت معالجة هذه الكتلة وفق أحدث الطرق العلمية حتى تبثت في موقعها الأصلي. وسيتم افتتاح المقبرة لزيارة السياح في الموسم السياحي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

عموديا

الكلمة الضائعة

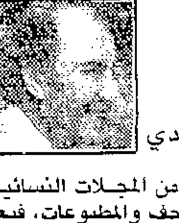
طريقة الحل

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

الحل السابق: لاهور

الشرق الأوسط
العدد ٣٦١٠ / الاحد ١٦ - ١٠ - ١٩٨٨
No.3610 / Sunday 16-10-1988
عالم الشرق الاوسط

مفكرة الأحد



احمد كمال حمدي

تشهد المانيا في الوقت الحاضر موجة جديدة من المجلات النسائية الجديدة التي اجتاحت الاسواق واكشاك بيع الصحف والمطبوعات، فبعد موجة مجلات التلفزيون التي شهدتها المانيا خلال السنوات الخمس الماضية، والتي بدأت في مطلع الثمانينات مع انتشار نظام البث التلفزيوني بطريق الكابلات، وارتفع عدد البرامج الاقليمية والمحلية من ثلاثة برامج الى ١٦ برنامجا، تحول اهتمام دور النشر الالمانية، التي تسيطر عليها احتكارات ضخمة جدا غير معروفة في اوروبا الغربية، الى ميدان جديد من المجلات هي المجلات النسائية التي تخاطب المرأة الالمانية، وخاصة تلك التي تتراوح عمرها ما بين ٢٥ و ٣٥ سنة، التي تمثل قمة استقلال الجنس اللطيف عن الرجل، والتي تملك مهنة مرموقة ودخلا مرتفعا، بعد ان اصبحت المرأة الالمانية تنافس زميلتها الامريكية في ميدان «الرجولة»!! بل تتفوق عليها احيانا.

في الشهر الماضي ظهرت مجلتان نسائيتان جديدتان في المانيا، الاولى اصدرتها دار نشر «بوردا» الالمانية تحت عنوان «آيل» بعد ان اشترت حق استخدام هذا الاسم من مجلة «آيل» الفرنسية المعروفة، وقد حملت على صفحتها الاولى صورة فتاة جميلة وهي ترتدي آخر صيحة في ازياء العام المقبل ١٩٨٩. والثانية صدرت عن دار نشر «جرونر» التي تمتلك مجموعة كبيرة من المجلات الاسبوعية والشهرية وهي تحمل صورة سيدة جميلة ذات شعر مموج يعبر عن آخر صيحة في الحلاقة وتصفيف الشعر. حيث بدأت المنافسة الحامية بين هاتين المجلتين النسائيتين بصورة اشبه الى الحرب المعلنة، ولكن بسلاح الصور والالوان والمواضيع المشوقة والازياء وموضة الشعر ونصائح للجمال.. وهي تحمل عنوان «فيفا».

وعندما يتصفح المرء هاتين المجلتين الجديدتين، يلاحظ مدى السطحية التي تسيطر عليهما فبينما تركز مجلة «آيل» اهتمامها على ابراز سيدات المجتمع الالماني والاوروبي والدولي وتتحدث عن السيدة هنالورة كول زوجة المستشار الالماني والاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا.. ولا تنسى تنبؤات النجوم والكواكب بالزواج القريب والحظ السعيد، تبرز المجلة الثانية «فيفا» على فن الحياة والرفاه، والحب والسعادة.. دون ان تنسى طبعا ميدان الازياء والصور الملونة الكبيرة.

قبل بضعة شهور رفعت احدى الجمعيات النسائية المحافظة دعوى على مجلة المانية اسبوعية مرموقة تطالبها بتعويض ضخم تدفعه المجلة الى الجمعيات النسائية الالمانية بدعوى انها تنشر على غلافها الاسبوعي صورة فتاة او امرأة جميلة، بحيث تحولت المرأة الى دمية جميلة توحي بالسطحية والغباء والمتعة، وفقدت بالتالي انسانيتها وطبيعتها كامرأة ووظيفتها كأنثى.. ومازال القضاء الالماني ينظر في هذه القضية الفريدة من نوعها التي اتسع نطاقها وتدخلت فيه الهيئات والجمعيات وحتى الجهات الرسمية، كل يدافع عن وجهة نظره.. ويحاول ان يثبت: هل المرأة دمية ام لا؟»

وبانتظار صدور هذا الحكم الغريب من نوعه.. يتوالى ظهور المجلات النسائية التي تتنافس على القارئات، وتدغدغ اعصابهن باحاديث الموضة والازياء والحب والاحلام.. والفضائح.

«الفنادق» و«النقل الجماعي» السعوديتان تصرفان الارباح لـ ١٩٨٧

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الشركة السعودية للنقل الجماعي في صرف الارباح عن العام المالي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ الى المساهمين في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وكانت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية قد بدأت بالفعل صرف الارباح لعام ١٩٨٧.

فقد اعلن الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ان الشركة بدأت صرف الارباح عن عام ١٩٨٧ لقاء الكوبون رقم ٧ على المساهمين اعتبارا من شهر محرم الماضي، وذلك استمرارا لما تم صرفه في الاعوام السابقة اذ يعتبر هذا العام هو العام السابع على التوالي التي تصرف فيه الشركة ارباحا.

كما اوضح ان الشركة قد حققت نتائج ايجابية خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٨ اذ ارتفعت جملة الايرادات المحققة الى ٢٤.٤ مليون ريال كما ان جملة الاعباء قد انخفضت الى ١٠.١ مليون ريال بلغ صافي دخل الفترة حوالي ١٤.٣ مليون ريال بزيادة قدرها ٦١٢.١٠٦ ريالات عن الفترة نفسها عن العام الماضي.

وذكر الدكتور البشير انه يجري حاليا تنفيذ اكبر مشاريع الشركة وهي القرية السياحية في شاطىء نصف القمر التي تبعد ٤٥كم تقريبا الى الجنوب الغربي لمدينة الخبر على ارض مساحتها ٤ ملايين متر مربع وتضم ٢٥١ وحدة سكنية في مرحلتها الاولى، بالاضافة الى مرافق الخدمات الترفيهية والرياضية والخدمات العامة ويتوقع اكتمال مراحل الانشاء في نهاية العام المقبل بمشيئة الله.

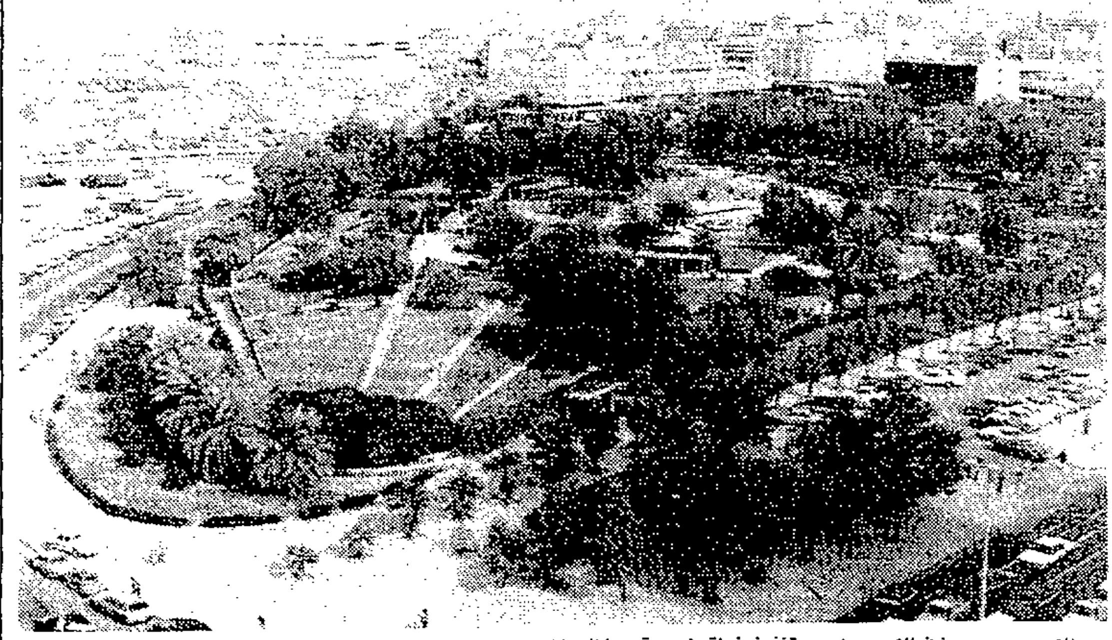
اما بالنسبة لمنشآت الشركة التي افتتحت اخيرا فقد حققت «مدينة العاب الروضة» نتائج ممتازة مقارنة بالتوقعات السابقة. كما ان فندق صحارى المطار بالرياض يتمتع باعلى نسبة اشغال بين فنادق العاصمة.

واضاف ان فندق اجياد مكة الذي يقع بجوار الحرم الشريف قد حقق خلال موسمي رمضان والحج الماضيين افضل النتائج منذ افتتاحه كما ان «فندق صحارى تبوك» قد انهى عامه التشغيلي الاول بنجاح.

وقال: ان كل من تتاح له الفرصة للاطلاع على بيانات الشركة فانه سيلاحظ انها تتمتع بواحد من افضل المراكز المالية من بين الشركات المساهمة وسيتم ان شاء الله خلال الفترة القريبة المقبلة توقيع عقد القرض الحكومي الذي صدرت الموافقة السامية بمنحه للشركة ومقداره ٧٠ مليون ريال لمشروع شاطىء نصف القمر والروضة، وفيما عدا القرض الحكومي فليس على الشركة اي ديون بنكية او تجارية لاي طرف كان.

كذلك تبدأ الشركة السعودية للنقل الجماعي في صرف ارباحها للمساهمين للعام المالي ١٩٨٧ - ١٩٨٨م في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عن طريق بنك الرياض وفروعه بمناطق السعودية

خطة لمواجهة الحرارة بالتخضير
الكويت تزرع الزيتون وتمر الحنة و الخبيزة



الكويت - ر: بدأ في الكويت امس تنفيذ خطة طموحة دعا اليها امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح لتشجير وتخضير هذه الدولة الخليجية العربية.

وتتضمن الخطة اجراء عدة دراسات وابحاث وتهدف بالاضافة الى زراعة الاشجار وانشاء ٢٣ حديقة في جميع انحاء البلاد منها متنزه الكويت الوطني الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ كيلومترا مربعا وهذا يمثل اكبر محمية طبيعية في البلاد.

وقال مسؤول في الهيئة العامة للزراعة ان الهدف من عملية التخضير هو تلطيف مناخ المنطقة حيث تصل درجة الحرارة في الصيف الى ٥٠ درجة مئوية حيث سيساعد التخضير على تحسين الاحوال البيئية بالحد من تأثير العواصف الترابية والزحف الصحراوي وتكوين مناطق رعوية.

واضاف المسؤول نحن في الكويت نعتبر مصدر دخلنا الاول هو النفط ولكن يمكن الاعتناء بالزراعة لكي تكون من اهم مصادر الدخل. فالنخلة مثلا يمكن اعتبارها مصدر دخل لا ينضب. بعكس بعض المصادر الطبيعية التي ستنضب ان عاجلا ام آجلا.

واشارت الابحاث التي قامت بها الهيئة العامة للزراعة الى ان الاشجار التي يمكنها تحمل درجة الحرارة المرتفعة هي اشجار الصفصاف والاثل والكينا والعوسج والزيتون وتمر الحنة.

ويمكن ايضا زراعة محاصيل حولية ودائمة مثل الشمام والخبيزة والحمص.

ويرى خبراء ان اكبر عقبة تواجه التخضير والتشجير في الكويت هي توفير كميات الماء اللازمة للري نظرا لأن كمية الامطار التي تسقط قليلة جدا وغير كافية.

وتقول وزارة الكهرباء والماء انها وفرت كخطوة اولى حوالي ١٣ مليون جالون لبدء تنفيذ مشروع التشجير.

ويشترك معهد الكويت للابحاث العلمية مع الهيئة العامة للزراعة في وضع الخطط واجراء الدراسات والابحاث لمشروعات تخضير وتشجير اخرى تبدأ على مرحلتين من عام ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ ومن ١٩٩٥ الى ٢٠٠٥، ويصل اجمالي تكاليف مشروعات التشجير والتخضير الى ١٩ مليون دينار كويتي.

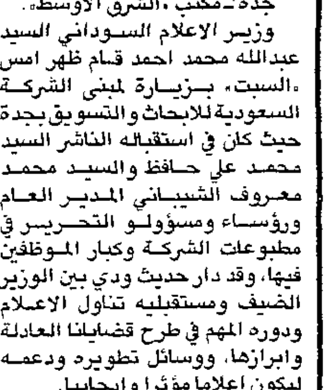
ومن ناحية اخرى تولى الكويت اهتماما كبيرا بالزراعة المحمية حيث بلغت مساحة البيوت الزراعية المغطاة ٢,٨٠٠ دونم.

ويقول عبد المحسن العلاف رئيس لجنة الاحتفال باسبوع التخضير ومدير ادارة الحدائق بالهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية انه تم وضع جدول زمني لزراعة وتخضير عدد من الساحات المكشوفة في الكويت والبدء في تنفيذه امس. ومساهمة في اسبوع التشجير زودت الاردن الكويت بربع مليون شتلة وشجيرة.

٣٥ جائزة في ١١ سنة
نهاد بهجت أهم سينمائي عربي في القواميس العالمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل الفنان المصري نهاد بهجت على جائزة جديدة من جمعية فن السينما عن مجمل اعماله الفنية في مجال الديكور للسينما والمسرح والتلفزيون وتعتبر هذه هي الجائزة الخامسة والثلاثين التي يحصل عليها نهاد بهجت خلال ١١ عاما منذ ان حصل على اول جائزة له عام ١٩٧١ عن ديكور فيلم «اوهام الحب».



فنان الجوائز نهاد بهجت

واسم نهاد بهجت معروف في مصر حيث يظهر كثيرا في لافتات الاعمال الفنية الدرامية كمهندس ديكور ومنسق للمناظر. وهو حاصل على بكالوريوس ادارة الاعمال من جامعة عين شمس. درس التصوير بالقسم الحر بمعهد ليونارد دافنشي، ودرس ديكور المسرح في الجامعة الامريكية.

وقد اقامت وزارة الثقافة معرضا لاعماله التشكيلية بقاعة اخناتون عام ١٩٧٢، وصالون الخريف عام ١٩٧٣ ومعرض الربيع عام ٧٣/ ١٩٧٤.

وقام باخراج ورسم وكتابة فكرة الفيلم القصير (لا) وهو الفيلم الذي مثل مصر في مهرجان (قالبيبه) بتونس - كما قام باخراج وكتابة فكرة الفيلم التسجيلي (الرحلة) عن الفنان التشكيلي سيف وانلي وقد مثل الفيلم مصر في مهرجان (قرطاج) بتونس عام ١٩٧٤ وكذلك في مهرجان (تارب) بفرنسا عام ١٩٧٥ وايضا في مهرجان الاسكندرية الدولي الاول عام ١٩٧٩.

وفي المسرح قام بتصميم مناظر مسرحيات «شاهد ماشافش حاجة» و«المهزلة» و«فوت علينا بكرة» و«الواد سيد الشغال» و«خشب الورد» و«علشان خاطر عيونك» و«مطلوب للتجنيد».

وقد جاء اسمه كواحد من اهم السينمائيين في العالم العربي ضمن القاموس العالمي للسينما العربية الصادرة في فرنسا عام ١٩٧٩. وكذلك القاموس العالمي للسينما (لاروس) الصادر في فرنسا عام ١٩٨٧. ولم يحقق هذه الشهرة بسهولة فقد قام بتصميم اكثر من مائة فيلم للسينما كما قام بتصميم افلام ومسلسلات كثيرة للتلفزيون.. ونال كثيرا من الجوائز عن المميز منها في مجال الديكور وتنسيق المناظر.

وكانت جائزته الاولى عام ١٩٧١ عن فيلم (أوهام الحب) من المهرجان القومي الاول للافلام الروائية الطويلة.. وفي عام ١٩٧٤ حصل على جائزة ثانية عن فيلم (دمي ودموعي وابتسامتي) في مسابقة الدولة للسينما.. وفي عام ١٩٧٥ حصل على جائزته الثالثة والرابعة عن فيلم (العصفور) في المهرجان الاول لجمعية الفيلم بالقاهرة.. وفي نفس العام حصل على جائزته الخامسة من جمعية نقاد وكتاب السينما في مصر عن فيلم (زائر الفجر) وفي نفس العام ايضا حصل على جائزته السادسة في مسابقة الدولة للسينما وكانت عن فيلم (رحلة العمر) وايضا على جائزته السابعة عن فيلم (انا وابنتي والحب).. وفي عام ١٩٧٦ حصل على جائزته الثامنة من كتاب ونقاد السينما عن فيلم (غيفا زلاطا) وفي نفس العام حصل على جائزته التاسعة والعاشرة عن جمعية الفيلم عن فيلم (زائر الفجر) واحدة للديكور والاخرى لتنسيق المناظر وهو نفس الفيلم الذي حصل به على جائزته الحادية عشر في نفس العام في مسابقة الدولة للسينما عن الديكور.

وفي عام ١٩٧٧ حصل في مسابقة الدولة للسينما على جائزته الثانية عشرة عن فيلم (فيفا زلاطا) وهو نفس الفيلم الذي حصل به على جائزته الثالثة عشرة من جمعية الفيلم في نفس العام.. وفي عام ١٩٧٨ حصل على جائزته الرابعة عشرة من كتاب ونقاد السينما في مصر عن فيلم (الاقمر) وحصل على جائزته الخامسة عشرة من جمعية الفيلم في نفس العام عن فيلم (أه ياليل يا زمن).. وفي عام ١٩٧٩ حصل على جائزته السادسة عشرة عن فيلم (أسياد وعبيد) من الجمعية المصرية لفن السينما وجائزته السابعة عشرة عن التقدير لمجموعة افلامه المشتركة في المسابقة وعلى جائزته الثامنة عشرة وهي الجائزة الذهبية الاولى لاحسن فيلم تسجيلي قصير (الرحلة) عن سيف وانلي من اللجنة الاساسية لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الاول وعن جائزته التاسعة عشرة عن فيلم (البؤساء)، وفي عام ١٩٨٠ حصل على جائزته العشرين عن فيلم (الاسكندرية ليه) وفي نفس العام حصل على جائزته الحادية والعشرين من المهرجان القومي العاشر للافلام التسجيلية والقصيرة وعلى جائزته الثانية والعشرين من الجمعية المصرية لفن السينما عن فيلم (الاسكندرية ليه) وهو نفس الفيلم الذي حصل به على الجائزة الثالثة والعشرين من المجلس الاعلى للثقافة والسينما، وفي عام ١٩٨١ حصل على جائزته الرابعة والعشرين عن فيلم (ليلة بكى فيها القدر). وفي عام ١٩٨٢ حصل على جائزته الخامسة والعشرين من اتحاد الاذاعة والتلفزيون عن تصميم ديكور مسلسل (الوليمة) وفي نفس العام حصل على جائزته السادسة والعشرين من الجمعية المصرية لفن السينما عن فيلم (وضاع حبي هناك) وفيلم (قهوة المواردي).. وهما الفيلمان اللذان حصل بهما على جائزته السابعة والعشرين من جمعية كتاب ونقاد السينما اما في عام ١٩٨٣ فلقد حصل على جائزته الثامنة والعشرين عن فيلم (أشياء ضد القانون) من جمعية الفيلم وفي عام ١٩٨٤ حصل على جائزته التاسعة والعشرين عن ديكورات مسرحية (فوت علينا بكره) من المهرجان العربي للمسرح والغناء.. وفي نفس العام حصل على جائزته الثلاثين من نقابة المهن السينمائية لاسهاماته المتميزة في مجال السينما المصرية. وعلى الجائزة الحادية والثلاثين وكانت باسم «احسن سينمائي في عشر سنوات» في مهرجان جمعية الفيلم السنوي العاشر للسينما المصرية.. وعلى الجائزة الثانية والثلاثين من الجمعية المصرية لفن السينما عن فيلم (بنات ابليس). وفي عام ١٩٨٥ حصل على جائزته الرابعة والثلاثين عن فيلم (شادر السمك) من الجمعية المصرية لفن السينما.

وفي عامنا الحالي ١٩٨٨ حصل على جائزته الخامسة والثلاثين من جمعية فن السينما عن مجمل اعماله الفنية في الديكور الفني سينما ومسرح وتلفزيون.

(تصوير هامبار نركيزيان)

فنون اسلامية للبيع

لندن - «الشرق الأوسط»:

بدعوة من السيدين نبيل صعيدي وجون كارسويل المسؤولين عن الفن الاسلامي في «جاليري سوثبي» في لندن اقيم حفل استقبال خلال هذا الاسبوع بمناسبة عرض مجموعة نادرة من القطع الفنية الاسلامية التي يعود تاريخها إلى القرون الماضية، للبيع.

وقد غصت قاعة المعرض الواقعة في وسط العاصمة البريطانية بالحضور من عرب واجانب. وأجاب مسؤولا الفن الاسلامي صعيدي وكارسويل على أجوبة الحضور حول أصل وفصل المعروضات الاثرية الثمينة التي يظهر بعضها في الصورة أعلاه. وتتضمن تلك القطع أواني منزلية ولوحات ومنحوتات وسيوفا وسجادا وغيرها.

وجوه الأحداث
نجيب محفوظ
نجم الأدب العربي عالميًا

يعد نجيب محفوظ عبد العزيز السبيلجي الذي حاز على جائزة «نوبل» للأدب لهذا العام، واحدا من اشهر الكتاب العرب، وهو اول عربي يحصل على هذه الجائزة منذ تاسيسها. كتب ٤٠ رواية ومجموعة قصصية، وهو يمارس الكتابة منذ نصف قرن. واليوم وهو في السابعة والسبعين من عمره، مايزال مواظبا على الكتابة والنشر.

ولد نجيب محفوظ في ١١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩١١، في حي الجمالية بالقاهرة. التحق بكتاب الشيخ بحيري وعمره ٤ سنوات. وتعلم في مدرسة الحسينية الابتدائية، ثم مدرسة فؤاد الاول الثانوية. وتخرج من قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول عام ١٩٣٤. ثم باشر باعداد رسالة ماجستير عن مفهوم الجمال في الفلسفة الاسلامية باشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق، لكنه انصرف عنها بعد عامين من بدئها، حين استهوته الكتابة وجرفته عن الميدان الاكاديمي. وهو يقول عن هذه المرحلة:

«كنت امسك بيدي كتابا في الفلسفة وفي اليد الاخرى قصة طويلة من قصص توفيق الحكيم او يحيى حقي او طه حسين. وكانت المذاهب الفلسفية تقتحم ذهني في نفس اللحظة التي يدخل فيها ابطال القصص من الجانب الآخر. ووجدت نفسي في صراع رهيب بين الادب والفلسفة. صراع لا يمكن ان يتصوره احد الا من عاش فيه».

لقد بدأت قراءاته وهو تلميذ في المرحلة الابتدائية، واستهوته اولا الروايات البوليسية. فقرأ روايات سينكلار وجونسون وغيرهما. وكان يترجم لهؤلاء حافظ نجيب ومحمد السباعي ومصطفى لطفي المنفلوطي. ثم انتقل الى الروايات التاريخية التي تأثر بها كثيرا في كتاباته الاولى، كما شغف بالسينما. وفي مرحلة تالية استهوته كتابات طه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازني وتوفيق الحكيم ويحيى حقي. وكان الى جانب هؤلاء ينهل من المصادر الاساسية للغة والادب العربيين مثل كتابات الجاحظ وابن عبد ربه وشعر المتنبي والمعري وابن الرومي وغيرهم. وفي مرحلة النضج كان يقرأ الادب الاوروبي.

بدأ بكتابة القصة القصيرة وهو في المرحلة الثانوية من دراسته اي في عام ١٩٢٨، واول قصة قصيرة له كانت بعنوان «ثمن الضعف» وقد نشرها في مجلة «المجلة الجديدة» بتاريخ ٣ اغسطس (آب) عام ١٩٣٤.

صدرت له اول مجموعة قصصية بعنوان «همس الجنون» عام ١٩٣٨ وبعد ٢٥ عاما اي في (١٩٦٣) صدرت له آخر مجموعة من القصص بعنوان «دنيا الله».

عمل طوال حياته في الوظائف الحكومية. فبعد تخرجه من جامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة) عام ١٩٣٤، عمل موظفا في وزارة الاوقاف حتى عام ١٩٥٣ حيث عين مديرا للمكتب الفني ومديرا للرقابة ورقيبا على الافلام في مصلحة الفنون. وفي عام ١٩٦٠ ترأس مجلس ادارة مؤسسة السينما. وكانت آخر وظيفة حكومية له هي مستشار وزير الثقافة في عام ١٩٧٠.

نال وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى عام ١٩٦٢، وجائزة الدولة التقديرية. سجلت اعماله في مكتبة الكونجرس الامريكية باعتباره احد الكتاب البارزين في الوطن العربي. كما صدرت موسوعة عن حياته واعماله الادبية مع تحليل لأدبه الروائي باللغة الالمانية.

قدمت عن حياته وادبه عشرات الرسائل الجامعية في العالمين العربي والاوروبي. وترجمت اعماله الى مختلف اللغات العالمية منها: الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، الروسية، اليوغسلافية، والايطالية.

ناشر الشرق الأوسط يستقبل وزير الاعلام السوداني



الوزير الضيف يتبادل الحديث مع السيد محمد علي حافظ



وزير الاعلام السوداني والمدير العام محمد معروف الشيباني اثناء الجولة في مقر الشركة.

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وزير الاعلام السوداني السيد عبدالله محمد احمد قام ظهر امس «السبت» بزيارة لمبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة حيث كان في استقباله الناشر السيد محمد علي حافظ والسيد محمد معروف الشيباني المدير العام ورؤساء ومسؤولو التحرير في مطبوعات الشركة وكبار الموظفين فيها، وقد دار حديث ودي بين الوزير الضيف ومستقبليه تناول الاعلام ودوره المهم في طرح قضايانا العادلة وابرازها، ووسائل تطويره ودعمه ليكون اعلاما مؤثرا وايجابيا.

واثنى الوزير الضيف خلال الحديث على مطبوعات الشركة وخص منها جريدة «الشرق الاوسط» مؤكدا على اهمية الدور الذي تقوم به في الساحة الاعلامية كجريدة دولية تعتبر صلة الوصل بين العالم واحداثه والقارىء العربي الذي يعتمد على مصداقيتها في الايصال والتحليل والمتابعة.

بعد ذلك قام الوزير السوداني الضيف بجولة على اقسام التحرير والمطابع والكمبيوتر والفاكسيميلي استمع خلالها الى شرح من المختصين عن اجهزة الطباعة الحديثة، واحدث نظم نقل الصفحات عبر الاقمار الصناعية وباجهزة متطورة جدا لتتم الطباعة يوميا في مراكز الطباعة العديدة الموزعة في انحاء العالم في وقت واحد. وابدى اعجابه بما شاهده وما وصلت اليه الشركة السعودية للابحاث والتسويق من مستوى رفيع، وما وصلت اليه جريدة «الشرق الاوسط» من تطوير كبير ومهم.

الجدير بالذكر ان السيد حديد السراج مدير التلفزيون السوداني والسيد حسن سعد الدين مدير الاعلام الانمائي والسيد عبد الرحيم خليل القنصل العام لجمهورية السودان في جدة رافقوا الوزير السوداني خلال هذه الزيارة.

«الانسان والحجارة» في المتحف الوطني

باريس - «الشرق الأوسط»:

نظم المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في فرنسا معرضا بعنوان «الانسان والحجارة» ومعرضا أخر بعنوان «البلوريات الضخمة».

ويضم المعرض الأول مجموعة ضخمة من الأحجار الخام، والأحجار الكريمة المختلفة الأحجام، وكل حجر من هذه الأحجار يحمل في حد ذاته جزءا صغيرا من تاريخ كوكبنا الأرضي.

أما بالنسبة لمعرض «البلوريات الضخمة» فيضم مجموعة فريدة من نوعها في العالم، ويصل وزن بعض هذه البلوريات نحو ٤٠٠٠ كيلوجرام، ويتراوح عمرها بين ٢٠٠ مليون، ومليار سنة.

ويذكرنا معرض «الانسان والحجارة» بأن الحجارة كانت دائما رفيقة درب الانسان تخدمه، وتزينه.



ميكي ماوس.. موسكوفيا

وكان رياح التغيير التي تهب على المجتمع السوفياتي لم تشبعها القرارات السياسية التي يمسك بزمامها غورباتشيف، بل كما يبدو انها ستأخذ وجهة ثانية ومختلفة.

فها هو الانفتاح يأتي برمز امريكي خالص الى ارض السوفييت.. انه ميكي ماوس الذي اخترعه الفنان الكبير الذائع الصيت الامريكي والت ديزني، والذي ضربت شهرته الافاق، واصبح نموذجا طيبا لجميع اطفال العالم عدا اطفال الاتحاد السوفياتي.



من هنا تعالج أعباء المسؤولية

● المسؤولية على روعتها، قلق، وتفكير دائم، وهمومها لا تنضب، تبدأ مع استلامها، وتستمر مع استمرارها، وفي اللحظة التي انتخب فيها راكوفسكي، رئيسا للوزارة البولندية، ارتسم الهم على وجهه، وشطح في تفكيره، ثم وضع اصبعه على راسه، وكانه يقول: «من هنا، سادير الوزارة الجديدة».

أبيض و أسود

استراتيجية الإعلام.. الخطة والتنفيذ

المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام والذي اختتم اعماله في جدة مساء الاربعاء الماضي كان ناجحا بكل المقاييس ليس اقلها وجود وزراء ومسؤولين من ٤٣ دولة اسلامية تحت سقف واحد حيث ناقشوا واقروا استراتيجية موحدة للاعلام الاسلامي اعدتها المملكة العربية السعودية. ان مجرد وجود هذا العدد الهائل من المسؤولين الاعلاميين في مكان واحد هو دليل نجاح وتوفيق بحد ذاته.

ويجب تخصيص الاشادة هنا بمهندس المؤتمر وهو المملكة العربية السعودية التي بذلت جهودا كبيرة لاستضافة المؤتمر ووفرت من الترتيبات والتسهيلات ما ساعد على نجاحه.

وكان منظرا رائعا التقاء الاعلاميين المسلمين من الشرق والغرب في بقعة واحدة. فقد اجتمع مسؤولو جامبيا من اقصى غرب افريقيا مع رصفائهم من ماليزيا في اقصى الشرق كما تعانق الاعلاميون الكويتيون مع نظرائهم من السنغال وهكذا كان... سحنات والسنة مختلفة وحد بينها الاسلام وجمعها المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في جو من الود والاخاء والتفاؤل.

بالطبع لم يتوقع احد ان تحقق كل النتائج المامولة بين عشية وضحاها. فالشقوق على الجدران كثيرة لا يمكن اصلاحها في زمن وجيز لكن المهم في الامر ان العيون قد رات هذه الشقوق والقلوب صدقت العزم على اصلاحها.

لردح طويل من الزمن ووسائل الاعلام الغربية تلعب معنا لعبة خبيثة وخطيرة فهي قد نظمت الحملات الجائرة ضد الدول العربية والاسلامية بينما نحن عاجزون عن التصدي لهذه الحملات المغرضة التي تنفث سمومها القاتلة ضد الجسد العربي والاسلامي الواهن. لقد تمكن الاستعمار البغيض عن طريق سياسة «فرق تسد» من ابقاء دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية والاسلامية في حالة من الفرقة والشتات مما لم تستطع معه «الحديث بصوت رجل واحد والكتابة بمداد قلم واحد» والتصدي بعزيمة رجل واحد للحملات الاعلامية المضادة.

لكن وبحمد الله وفضله وبصدق عزيمة الرجال وصفاء القلوب وبنعمة الالتقاء في مكان واحد بين اشعاعات الحرمين الشريفين ستترك كل ضعف الماضي وراءنا وسننطلق نحو آفاق جديدة في ظل انتشار الوعي بين دولنا بانه لا سبيل لدرء الحملات المعادية ومواجهة التحديات المشتركة الا بتكثيف التعاون والتنسيق وتوحيد الجهود.

ان التعاون المنشود يجب الا يبقى حبرا على ورق بل يجب ان يترجم الى واقع ملموس والى جهود موحدة متحدة. ان تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والمواد الاعلامية يجب ان يتم بيننا بطريق مباشر فمثلا محطة التلفزيون في داكار اذا ارادت ان تعرض فيلما عن كوالمبور يجب ان تحصل عليه مباشرة من مصدره الاساسي وليس عن طريق شركة تجارية في اوروبا، كما ان البرامج الاذاعية بمختلف اللغات يجب ان تكثف بين الدول الاسلامية والمواد الاعلامية والمعلومات يتم تبادلها بسهولة ويسر وبكثير من المرونة والتعاون.

ولتحقيق كل هذا يجب ان تتوفر لدينا الكوادر المؤهلة من الاعلاميين ذوي الدراية الكافية بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة وهنا لا مندوحة من ان تقوم الدول الغنية المقتدرة بمساعدة الدول الضعيفة حيث ان الهدف النهائي واحد وهو خلق اعلام اسلامي قوي.

والمسؤولون يستطيعون الاسهام في هذا الامر بمد جسور من الثقة بينهم وبين الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة. فاذا ما وضعوا ثقتهم في عدد مختار من كبار الاعلاميين مثلا فيما يتعلق بالموضوعات الهامة والحساسة فان هذا سيخلق جوا من الثقة المتبادلة مما ينعكس اثره على جودة الخدمة الاعلامية وسيؤدي الى بعث الطمانينة في نفوس الصحفيين.

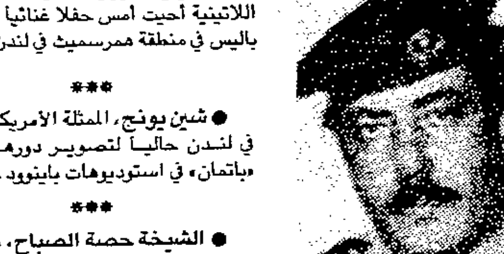
وبالمقابل على الصحفيين ان يرتفعوا لمستوى تلك الثقة وان تكون تقاريرهم موضوعية ودقيقة بحيث لا تسبب حرجا للسلطات التي منحتهم ثقتها.

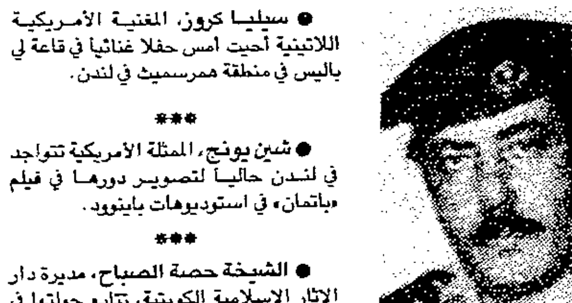
ويجب على اعلامنا ان يخدم قضايانا المصيرية واهدافنا المشتركة ويكون لصالح شعوبنا جميعهم. وهنا اقتطف من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي ارتجله في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر «يجب على اعلامنا ان يكون على مستوى الاحداث العالمية في اي مكان للدفاع عن عقيدتنا. ونحن كجزء من العالم لن ننفصل عن احداثه ولكن يجب الا يكون هذا على حساب عقيدتنا وديننا الاسلامي السمح».

وكما بدأت اختتم بالشكر لكل من شارك في هذا المؤتمر ولكل من بذل الجهد لانجاحه.

خالد عبد الرحيم المعينا

عرب وعجم





رياض الشكعة — اللواء عبد الحميد القرائضي — عبد العزيز عبد الغني — العقيد علي البار

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة المحلية لاغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول في السودان الشقيق يتراس اليوم بمنطقة الرياض اجتماعا للجنة في مكتبه في الامارة لاستعراض وتقييم اعمال اللجنة التي اعلنت عن تلقيها تبرعات من المواطنين والمقيمين والمؤسسات والشركات والبنوك وصلت الى ٢٠,٧٣٤,١١٩ ريالا.

***

● عبد الرحمن بوفتاس وزير الاسكان المغربي اجتمع في الرباط مع السيد عبد الله بن حمد بن سعيد البوسعيدي وزير الاسكان في سلطنة عمان. وتم خلال اللقاء التطرق للتعاون بين البلدين في ميدان السكنى.

***

● محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي قام بزيارة استطلاعية لمدينة فاس. المسؤول العراقي وقع اتفاقية تجارية في الرباط مع نظيره المغربي عبد الله ازماني.

***

● السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية يبدأ غدا زيارة رسمية لمصر يرأس خلالها اللجنة العليا اليمنية المصرية المشتركة ويلتقي بنظيره المصري الدكتور عاطف صدقي.

***

● اللواء طبيب عبد الحميد الفرائضي مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية يفتتح اليوم ندوة طب الاسنان التعويضي في مستشفى القوات المسلحة في الرياض.

● السيد رياض الشكعة وزير العدل الاردني اجتمع في عمان امس مع الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو الذي يزور الاردن حاليا.

***

● الشيخ احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية اجتمع امس بالوفد الاسلامي السوفياتي الذي يزور الامارات برئاسة الشيخ شكرالله باشراده مفتي جمهورية اذربيجان في انحاء الجمهوريات السوفياتية.

● الفريق أول عبد الله آل الشيخ، مدير الأمن العام السعودي، أصدر قرارا بتعيين العقيد علي البار، مساعدا لمدير شرطة منطقة مكة المكرمة للشؤون الادارية.

***

● د. محمد عرفان مدير عام مستشفيات باقدو ـ وعرفان بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته بالخارج برفقة العائلة ويشرف شخصيا على التجديدات المدخلة في مستشفاه.

● سيليا كروز، المغنية الأمريكية اللاتينية أحيت امس حفلا غنائيا في قاعة لي باليس في منطقة همرسميث في لندن.

***

● شين يونج، الممثلة الأمريكية تتواجد في لندن حاليا لتصوير دورها في فيلم «باتمان» في استوديوهات باينوود.

***

● الشيخة حصة الصباح، مديرة دار الاثار الاسلامية الكويتية، تتابع جولتها في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية للاطلاع على المعالم التاريخية هناك.

***

● جان لوي غيبو رئيس مجلس ادارة مدير عام وكالة فرانس بريس استقبل امس مدير عام رئيس تحرير وكالة الانباء العمانية محمد سالم المرهون.

مواليد

● سمير نصيف المسؤول الاعلامي في دار المال الاسلامي في جدة رزق وحرمه السيدة حنان مصطفى الافندي بمولود سمياه (عبد العزيز).

***

● رضا خير الدين طرابزوني من منسوبي الخطوط السعودية قسم صيانة الطيران في المنطقة الشرقية رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه (احمد).

***

● صالح سالم نصير من ذوي الخبرة البريدية تم تعيينه مساعدا لمدير عام منطقة جدة للبريد.

وفيات

نادية صدقي

● تلقى المهندس علي الأحمد وعقيلته هلا الصالحب وال الصالحب وال صدقي التعازي في وفاة والدتهم نادية صدقي الصالحب.

السعودية تكرم المساهمين ضد المخدرات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

منح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات شهادات تقدير لعدد ممن ساهموا بمجهوداتهم في حملة التوعية ضد المخدرات وهم: د. محمد عبد اللطيف المحيذيف من وزارة التعليم العالي، د. فهد عبد الله الربيعة وزارة الصحة، د. علي محمد النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون، الفريق أحمد عبد المحسن البهلال مدير عام سلاح الحدود، الشيخ محفوظ سالم بامحفوظ مدير عام البنك الاهلي بجدة، د. عايض بن سالم الردادي مدير عام اذاعة الرياض.

كما منح العميد ابراهيم بن علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة شهادات تقدير من الدرجة الثالثة لعدد آخر من المساهمين في المكافحة هم: د. علي عبد الله الركبان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الشيخ عبد الله صالح الصقير وزارة الاعلام، العقيد خالد محمد الظاهري مدير ادارة الرقابة في الادارة العامة لمكافحة المخدرات، النقيب محمد هاشم القحطاني من مركز المعلومات بالرياض، تركي عبد العزيز التركي من وزارة الاعلام.

الايدز: تعاون فرنسي ـ افريقي يبشر بالخير

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

يشكل مرض الايدز كارثة عالمية للمجتمعات المعاصرة، الأمر الذي يتطلب من الجهات والهيئات الدولية المختصة التعاون فيما بينها لضبط انتشار هذا المرض الخطير، والعمل على تحديد سبل الوقاية والعلاج.

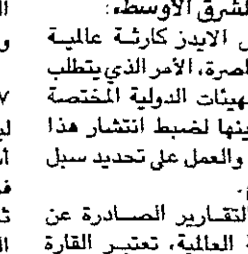
وبناء على التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، تعتبر القارة الافريقية الأكثر اصابة بهذا المرض، وتفيد التقديرات بأن هناك مليونين إلى خمسة ملايين شخص يحملون فيروس هذا المرض، الأمر الذي دفع العلماء الغربيين إلى الاهتمام بالقارة الافريقية، واعطائها الأولوية في ابحاثهم.

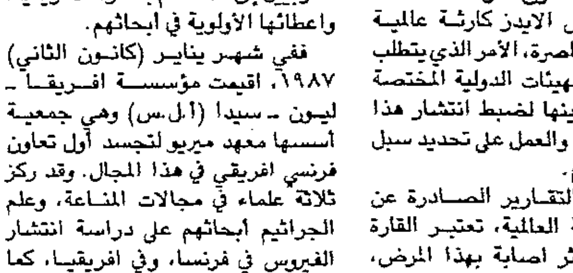
ففي شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧، اقيمت مؤسسة افريقيا ـ ليون ـ سيدا (أ.ل.س) وهي جمعية أسسها معهد ميريو لتجسد أول تعاون فرنسي افريقي في هذا المجال. وقد ركز ثلاثة علماء في مجالات المناعة، وعلم الجراثيم ابحاثهم على دراسة انتشار الفيروس في فرنسا، وفي افريقيا، كما اجروا تجاربهم على نوع جديد من اللقاحات. ولهذه الغاية، يقوم هؤلاء العلماء بجمع معلومات من ابيدجان (ساحل العاج) بالنسبة لافريقيا الغربية، ومن الكونغو، بالنسبة لما يتعلق بافريقيا الوسطى، ومن تنزانيا، بالنسبة لافريقيا الشرقية.

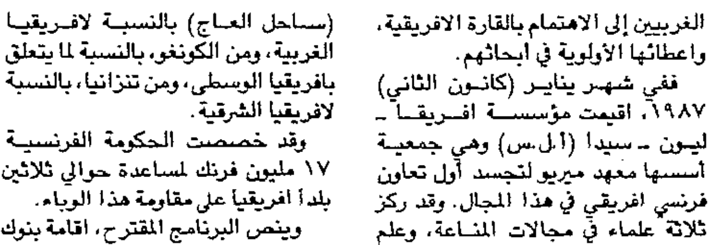
وقد خصصت الحكومة الفرنسية ١٧ مليون فرنك لمساعدة حوالي ثلاثين بلدا افريقيا على مقاومة هذا الوباء.

وينص البرنامج المقترح، اقامة بنوك للدم وتطويرها، لتجنب انتقال العدوى عن طريق نقل الدم، كما يشتمل البرنامج على تحديد سبل تحسين الوعي الصحي والاجتماعي، والتعريف بأهمية استعمال الواقيات في تجنب هذا المرض.

وعلى الرغم من أن التعاون الفرنسي الافريقي في هذا المجال، لم يخرج بعد بلقاح حاسم، الا أن هذا التعاون يبشر بدروب مشجعة، من ضمنها الأبحاث التي يجريها الفريق العلمي الفرنسي الزائيري حول تنشيط وسائل الدفاع المناعية بعد العدوى بالفيروس.







الفريق يمسك بحبال الهواء

هل يحمل هذا العقار العلاج الشافي من المرض الفتاك الايدز؟.. هذا ما تحاول مراكز الابحاث والمستشفيات الامريكية اكتشافه. العقار الجديد يدعى سي. دي ٤، الذي تقوم العديد من المستشفيات الامريكية اليوم بتجربته، علها تجد فيه الامل.. وضحايا المرض ينتظرون بشيء من التفاؤل نتائج العقار الجديد..



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٣٩	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٣٧	صحو
الرياض	١٨	٣٨	صحو
جدة	٢٣	٣٦	صحو
الظهران	٢٣	٣٩	صحو
ابها	١١	٢٥	غائم
الطائف	١٦	٣٠	صحو
البحرين	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	١٥	٢٩	صحو
بيروت	١٦	٣٢	صحو
الجزائر	١٣	١٩	صحو
تونس	١٨	٢٩	صحو
الرباط	١٣	١٨	صحو
امستردام	٧	١٣	غائم
اثينا	١٥	٢١	صحو
برلين	١٢	١٥	غائم
بروكسل	٩	١٣	غائم
كوبنهاجن	٨	١٢	غائم
دبلن	١٠	١٨	غائم
فرانكفورت	٩	١٦	صحو
جنيف	١٠	١٥	صحو
هلسنكي	٩	١٥	غائم
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٢٠	٣١	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	٨	١٣	غائم
مدريد	١٤	١٨	صحو
مانيلا	٣٠	٣٩	صحو
مونتريال	١٥	٢١	غائم
موسكو	٧	١١	صحو
نيودلهي	٢٢	٣٠	صحو
نيويورك	١٧	٢٨	صحو
نيقوسيا	١٦	٣٥	صحو
باريس	١١	١٨	غائم
روما	١٨	٢٤	صحو
استوكهولم	٧	١٢	غائم
سيدني	١٨	٢٤	غائم
طوكيو	١٩	٢٩	صحو

ازياء شعبية عربية تعرض في باريس

باريس ـ ا.ف.ب: سيتم عرض ٥٠٠ قطعة تعتبر اهم مجموعة في العالم في مجال الاثواب والحلي والمجوهرات العربية في الاردن على مر القرون حتى يومنا هذا في معهد العالم العربي في باريس اعتبارا من غد الاثنين في حضور السيدة وداد قعوار التي جمعتها وهي من مواليد بيت لحم.

والعرض الذي اطلق عليه «ذاكرة الحرير» سيشغل قاعتين كبيرتين في المعهد سيستمر حتى ١٩ فبراير (شباط) المقبل.

وهذه القطع واغلبها فريد كانت قد عرضت للمرة الاولى في متحف علم الانسان الثقافي في كولونيا (المانيا الغربية) خلال الفترة من ٣ اكتوبر (تشرين الاول) الى ٢٠ مارس (آذار) الماضي تروي من خلال التكوينات الخاصة للزخارف والالوان، والمواد، ونوع التطريز خاصية كل قرية والتأثيرات التي تعرضت لها.

وستعرض ايضا مشاهد للحياة الاجتماعية، من خلال صور من العشرينات والثلاثينات تعكس الحياة في حيفا، والقدس اضافة الى الحياة القروية، والعلاقات الاسرية.

وقال جان انوير وهو باحث فرنسي في علم الانسان واحد المسؤولين عن المعرض ان هذا المعرض يتعلق بالتركيز على الملابس التي ترتديها العارضات وما يخرج به المشاهد من ايحاء يجعله يفكر في ظروف الحياة في حقبة وبيئة معينة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاحد ٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٠
London - Sunday, 16 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3610

غداً

«الشرق الاوسط» تواصل تغطيتها لاهم حدث ادبي عربي في العصر الحديث وهو فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الآداب لهذا العام.
(صفحة الثقافة والادب)

المجتمع الدولي يحتفل باليوم العالمي للغذاء.. الجوع والفقر وصمة عار في جبين البشرية.
(صفحة التحقيقات)

نائب رئيس قسم طب الاسنان في مستشفى الرياض المركزي يعقب على مقالة عبد الرحمن الراشد حول اطباء الاسنان ويراها ذات وجهين ظاهرها استخفاف دم وباطنها تنكيل بصفوة المجتمع علميا.
(صفحة البريد)

يتفق غالبية دارسي الحروب على ان اسلوب فهم الحرب كثيرا ما يكون ذا اهمية كبرى في تحديد معالم السلام الذي لابد له أن يعقب أي نزاع مسلح.
(صفحة الرأي)

الحياة المعاصرة باتت تلح في طلب نظام فقهي شامل يتفق ومعطيات الحضارة والنظام الانساني المتغير وتتسق مع حركة العلوم المتطورة.
(صفحة الدين والتراث)

الجوع يبيد جيلاً من الأطفال في السودان

الخرطوم - ر: قال موظفو الاغاثة إن كل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات توفوا في بلدة سودانية مزدحمة باللاجئين.

ووصلت أولى طائرات الاغاثة إلى بلدة ابيي في اقليم كردفان الواقع في جنوب السودان حيث قالت وكالات الاغاثة إن جيلا قد هلك بسبب الجوع وسوء التغذية.

وقال مسؤول هناك إنه تقرر مد جسر جوي على الفور إلى ابيي ومناطق أخرى لأن المخزون من الطعام أقل من اللازم لابقاء الاعداد الموجودة هناك على قيد الحياة.

وقال موظفو الاغاثة إن عدد سكان ابيي زاد إلى نحو ١٠٠,٠٠٠ نسمة بوصول ٢٥,٠٠٠ لاجيء من قبيلة الدنكا من الأحراش المجاورة فراراً من هجمات وفيضانات ومجاعة تفاقمت بسبب الحرب الأهلية الدائرة منذ خمس سنوات.

وقد أصبح من المتعذر المرور على الطرق المؤدية إلى ابيي بسبب الفيضانات العنيفة ولا تستطيع الطائرات التي تنقل امدادات الاغاثة إلا نقل طن واحد في المرة.

وقال مسؤول: إنه لم يصل من الخرطوم إلى بلدة ابيي التي تبعد عنها ٦٥٠ كيلومترا سوى ١٨ طنا من امدادات الاغاثة حتى الآن.

وتقوم كل طائرة من طائرات الاغاثة بثلاث رحلات يوميا إلى بلدة ابيي حيث تعتزم جهات المساعدات نقل ما مجمله ٩٠ طنا من الطعام والدواء في عملية تبلغ تكاليفها مليون دولار.

وسيتم ارسال مزيد من المساعدات براً عندما تنحسر مياه الفيضانات.

وستقام في نهاية المطاف نقطة شحن مؤقتة جنوبي البلدة في مكان أقرب من المناطق التي تعاني من المجاعة.

وقالت وكالة الاغاثة إنها تعتزم تنظيم رحلات اغاثة جوية إلى أماكن أخرى في مديرية جنوب كردفان من بينها المريم والمجلد.

اجراءت سعودية لمواجهة الجراد

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد ابراهيم محمد:

وصلت أسراب أول موجة من الجراد الصحراوي إلى المملكة العربية السعودية يومي الخميس والجمعة الماضيين في بداية غزو لم تشهد له البلاد مثيلا منذ أكثر من ربع قرن. وذكر سالم بامفلح مدير عام مركز الأبحاث الزراعية بجدة أن موجة الجراد انتشرت بكثافة في مناطق واسعة امتدت من جنوب مدينة الليث بالمنطقة الغربية إلى منطقة بدر المحاذية لمدينة ينبع على طريق المدينة المنورة.

وقال إن الجراد الطائر من شرق افريقيا قد وصل أيضا إلى منطقة مكة وطريق الطائف وأجزاء من مدينة الطائف، كما شوهد أيضا في مدينة جدة.

وذكر بامفلح أن هذا أول غزو من نوعه بهذا الانتشار في وقت واحد يحدث منذ عدة سنوات.

صباح الخير

عندما نكت هتلر

طالما اشتهرت المانيا بروحها العسكرية، فقد أصبح من المتوقع لظرفائها ان يصيغوا الكثير من طرفهم ونكاتهم في اطار هذه الروح، ولاسيما في اطار التشدد العسكري لطبقة اليونكرز (ضباط الارستقراطية البروسية)، التي لم يكن هتلر من أبنائها. وكان مما رووه في هذا الصدد ان جنديا خرج في إحدى المناورات يبحث عمن يولع له سكارته، فصادف هتلر في أول عهده بالحكم، فطلب منه الولاعة. وبعد أن عاد إلى خندقه، نهره زملاؤه على ما فعل: «ألم تعرف أن هذا هو هتلر؟» وأسرع الجندي ليعتذر إلى الفوهرر، ولكن هتلر ابتسم وقال له: «معلهش! ولكن احذر ان تفعل ذلك مع ضابط»!

لم يكن هتلر من اليونكرز، ولكن هندنبرغ كان واحدا منهم، وعندما اصبح رئيساً لجمهورية المانيا، ساله أحد الصحفيين عما يفعله عندما تضطرب أعصابه عند احتدام المعارك. فاجابه المارشال هندنبرغ: «اصفر»!

واستغرب الصحفيون من جوابه فسالوه: «ولكن أحدا لم يسمعك تصفر طوال الحرب العظمى؟»، فاجابهم: «صحيح. انا لم اصفر في حياتي قط»!

ويعود الكثير من روح الصلابة العسكرية للالمان إلى باني المانيا الحديثة فردريك الكبير، ملك بروسيا. ويروي الألمان الكثير من النكات عن روحه العسكرية وجلادته وتطرفه. ومما قالوا عنه إنه عندما ادركه الموت، وحضر القس إلى جانب فراشه، ساله، امن الضروري حقا ان يصفح عن جميع اعدائه. فاجابه القس: نعم. وعندئذ التفت فردريك الكبير إلى زوجته شقيقة ملك بفاريا الذي خاصم فردريك مراراً، وقال لها بحسرة وانزعاج: «اكتبي رسالة لأخيك بانني غفرت له عن كل سيئاته. ولكن لا تبعثي الرسالة حتى أموت»!

وبالطبع أدت الروح العسكرية في الأخير إلى خضوع المانيا إلى الدكتاتورية ومن ثم حكم ادولف هتلر. وبعد سقوط النازية ودخول قوات الحلفاء إلى المدن الألمانية، تبعهم الصحفيون ليسبروا أعماق مشاعر هذا الشعب في تجربته المريرة هذه. والتقى صحفيون أمريكيون بالجمهور الألماني في مدينة آخن وسالوهم عن رايهم في هتلر والنازية والدكتاتورية... الخ فانهالوا سبا وشتما عليه وعلى نظامه وما جره إلى بلادهم من ويلات. واعجب الامريكيون بذلك فسالوا الجمهور لماذا إذن اتهمهم العالم بالدكتاتورية. وجاءهم الجواب بالاجماع، «من قال اننا نحب الدكتاتورية؟ هذه هي الدعاية اللئيمة التي تبثها ضدنا الدمقراطيات المتفسخة المجرمة اليهودية...».

خالد القشطيني



للكلب في حياتهم شؤون

● الغرب نموذج واضح على الصرعات التي لن تنته يوما ما، وهي في أحايين كثيرة تعبر حدود المعقول إلى النكتة الحاضرة، وها هي الهولندية سلسكيا فان بوتر تعرض على الصحفيين باسى صورة كلبها من نوع البول ووتش الذي ينتظر واحدة من اغرب المحاكمات في العالم، فهو مدان «باغتيال» زميل له بعد مشاحنة سريعة في أحد شوارع مدينة هارليم، والمشكلة هنا ان المحكمة الخاصة التي تتعامل مع هذه القضية لم تجد مفتاحاً لحل مثل هذه القضايا قانونيا. بعض المهتمين بشؤون الرفق بالحيوان يطالبون باطلاق سراحه، لان الحادثة غير مخطط لها مسبقا، فيما يطالب البعض الآخر باعدامه عبرة لمن اعتبر من ابناء جنسه الذين قد تسول لهم انفسهم القيام بمثل هذه التجاوزات.

بعد الرصاص.. السرعة ترهب الدبلوماسيين في بيروت

بيروت - وكالات الانباء: ادت السرعة التي تعود كثير من اللبنانيين ان يقودوا سياراتهم بها واضطرار مواكب الدبلوماسيين الأجانب إلى التحرك السريع لتجنب أية اعتداءات محتملة عليهم، إلى احتراق سيارة احد اللبنانيين اثر اصطدامها بسيارة في موكب السفير الفرنسي لدى لبنان.

وقالت مصادر امنية أن سيارة خاصة من نوع الفا روميو كانت تنطلق بسرعة في ضاحية الحازمية الشرقية ليل الجمعة عندما واجه سائقها اللبناني فجأة موكب السفير الفرنسي لدى لبنان السيد بول بلان وهو يتجه نزولا وبسرعة نحو بيروت.

واضافت المصادر تقول إن السائق لم يستطع السيطرة على سيارته فاصطدم بإحدى سيارات موكب السفير مما أدى إلى احتراق السيارة الأولى دون أن يصاب احد بأذى.

وبسبب الأوضاع الأمنية السيئة في لبنان، ومقتل عدد من الدبلوماسيين الأجانب منذ اندلاع الحرب الأهلية فيه سنة ١٩٧٥ وبينهم دبلوماسيون فرنسيون وامريكيون ونتيجة لأعمال خطف الأجانب، فقد اضطر كثير من هؤلاء إلى التنقل في مواكب من السيارات ووسط حراسة مسلحة.

ولم يعد من المستغرب في شطري بيروت الشرقي والغربي الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه رؤية مواكب من السيارات وهي تنطلق بسرعة وقد أطل من نوافذها حراس مسلحون بأسلحة مختلفة ابتداء بالمسدسات ووصولا إلى القذائف الصاروخية.

ويطلق هؤلاء الحراس النار في الهواء أحيانا ليفسحوا المجال لسيارات الدبلوماسيين فلا تضطر إلى التوقف بسبب حركة السير وازدحام الشوارع بالسيارات مما يجعل ركابها أهدافا سهلة لمن يريد بهم شراً.

وفي وقت سابق من هذه السنة اطلق حراس السفير الأمريكي السابق لدى لبنان السيد جون كيلي النار في الهواء ليؤمنوا لموكبه سرعة التحرك في أحد شوارع القسم الشرقي من بيروت.

وشاءت الصدفة ان تكون سيارة لرجال ميليشيات مسيحيين تسير أمام موكب السفير في مكان قريب من مركز لرجال الميليشيات. وادى توهم هؤلاء المسلحين أن النار تطلق عليهم إلى تبادل اطلاق النار بين رجال الميليشيات وحراس السفير كيلي. ولم يسفر الأمر عن وقوع ضحايا.

عبر المضيق على جناح طائرة

لندن - أ.ف.ب: عبر بريطانيان رجل وامرأة بعد ظهر أمس مضيق بادي كاليه من انجلترا إلى فرنسا واقفين على جناح طائرة.

والاثنان المتقاعدان دوجلاس بن (٥٧ عاما)، وآن جاكسون (٥٦ عاما)، عبرا المسافة التي تبلغ نحو ٣٠ كلم، والتي تفصل بين الساحل الانجليزي وبين كاليه في ساعة

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

أقدم شاب بريطاني يبلغ من العمر ٢٤ عاما على طعن والدته المصابة بمرض عضال عدة طعنات لتخليصها من المعاناة المستمرة والأوجاع التي تعاني منها من جراء ذلك - على حد اعتقاده (!).

وقالت المحكمة في بيانها الذي صدر بعد ظهر امس الأول: إن الشاب قد حكم عليه بالسجن لمدة عامين، بعد ان اعترف لقاضي التحقيق ان كل زيارات والدته للاطباء لم تخفف من اوجاعها.

وكان الشاب قد اتصل بسيارة الاسعاف لكي تتولى نقل والدته إلى المستشفى بعد ان نفذ فعلته، ثم سلم نفسه إلى الشرطة.

مع قهوة الصباح

حقيقة علمية!!

تسكر الذاكرة وتفقد وعيها كما يحدث للانسان تماما.. الذاكرة هذه الموهبة الالهية الرائعة تترنح وتضيع تحت تأثير الكحول.. هذا ما اثبته الدكتور بل روينز الانجليزي مع مجموعة من الباحثين.

وكان السؤال الذي طرحته المجموعة على نفسها هو: هل تؤثر الخمر في العقل تأثيرا دائما!!

ولكن الدكتور روينز ركز بحثه على جزء اصغر من السؤال هو: هل للخمر تأثير في ذاكرة الانسان؟!

وعلى مجموعة من فئران التجارب بدأ الدكتور روينز عمله. وضع الدكتور روينز ريجيما لمجموعة الفئران، ينحصر في اختصار طعامها على الكحول والماء.. وكانت نسبة الماء إلى الكحول واحد إلى عشرة.

بعد ثلاثة اسابيع من هذا الريجيم المركز، لاحظ الباحثون ان فئران التجارب بدأت تفقد الطريق إلى جحورها الصناعية التي تعودت الحياة فيها..

وبالتدريج اخذت الفئران تفقد ذاكرتها تماما.

بعد التجارب مع الفئران بدأت المجموعة البحث على عدد من المتطوعين من البشر.. واستمرت التجربة ثمانية أسابيع.. وخرج البحث بنتيجة مؤكدة.. ان ادمان الكحول يؤدي إلى اضعاف الذاكرة.. ثم فقدها نهائيا!!

نتيجة خطيرة.. ولكن الشيء المدهش ان رجل الشارع العادي اكتشف هذه الحقيقة التي اكدتها الأبحاث. وعدد كبير من القراء لا شك يذكر اكثر من نكتة عن فقد الذاكرة عند السكران..

وكيف ينسى عنوان منزله.. والأهم انه ينسى نفسه واهله والعالم من حوله.. ويتحول إلى شبح انسان..

وقانا الله واياكم.. شر «السكر».. و«السكارى».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مشجع لرياضي: ما بالك تكبو على غير العادة.

الرياضي: راح ما في الجيب.

المشجع: اعتزل يأتيك ما في الغيب ويمتلىء الجيب.

من القارىء سالم سعيد بلوزير

مناقف افندي

جائزة نوبل للادب لنجيب محفوظ

كان على الاقل مناصفة مع واحد منكم... أما قلة ادب

صحيح!!!

